

| |
|---|
| مدارات |
| 18 نقل اسرائيل الى الغرب وامريكا.. ما لآ؟ |
| رأي |
| 19 الاثراك يواجهون الحاح المسألة الأرمنية |

السيستاني يدعو الى التكتاف امنيا وسياسيا موجة تفجيرات جديدة تضرب بغداد وتجل نيسان الأكثر دموية هذا العام



بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

عاد موجة العنف لتضرب بغداد مجددا عصر امس الاربعة موقعة أكثر من خمسين قتيلًا فضلا عن سبعين جرحيا في سلسلة انفجارات ابرزها ثلاث سيارات مفخخة في مدينة الصدر، ليصبح نيسان/ابريل الاكثُر دموية منذ مطلع العام الحالي. واعلن مسؤولون امنيون في وزارتي الداخلية والدفاع في حصيلة اكدتها مصادر طبية «مقتل 46 شخصا على الاقل واصابة 68 آخرين بجروح في انفجار ثلاث سيارات مفخخة في اسواق داخل مدينة الصدر». وكانت مصادر امنية اعلنت في وقت سابق مقتل 16 شخصا واصابة حوالي 45 آخرين بجروح بينهم نساء واطفال. في انفجار ثلاث سيارات. وتابعت ان الانفجارات وقعت في ثلاث اسواق شديدة مزدحمة في الضاحية الشيعية المتخلفة. وأكدت مصدر في شرطة مدينة الصدر ان «السيارات انفجرت بغوارق زمنية قصيرة اعتبارا من الرابعة والنصف في اسواق شعبية في مناطق مختلفة في مدينة الصدر». من جهة نقل وزير الدفاع العراقي عبد القادر

محمد جاسم من المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني دعوته الى تعزيز وحدة العراق وزيادة تكتاف العراقيين من كل الطوائف، خاصة في المجالين الأمني والسياسي.

اطلاق سراح مدير فضائية «الليبية» وانباء عن تهديدات مصرية «صريحة» لليبيا بسبب القناة



سيف الاسلام القذافي

لندن «القدس العربي»:

بعد يومين من الاعتقال، أفرجت السلطات الأمنية الليبية عن مدير قناة «الليبية» الفضائية الذي أوقف على ذمة التحقيق منذ يومين على خلفية بث القناة برنامجا قالت مصادر بالقاهرة انه «يهاجم» مصر. وأكد مصدر رسمي في شركة «الغد» الإعلامية التي تملك القناة نبأ الإفراج عن الدكتور عبد السلام المشري، موضحا انه «بصحة جيدة وهو الآن موجود بين أسرة في بيته». و«الليبية» قناة فضائية مستقلة عن نظام الحكم في ليبيا ويقف وراءها سيف الاسلام، نجل العقيد معمر القذافي. وأوضح المصدر ان مدير قناة «الليبية» الفضائية أوقف على ذمة التحقيق على خلفية بث القناة برنامج «قلم رصاص» للاعلامي المصري حمدي قنديل قيل انه «يهاجم» السياسة الداخلية المصرية.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل شخصيا بالزعيم الليبي معمر القذافي طالبا منه وقف البرامج التي «تسيء» لمصر في المحطة، وخاصة برنامج «قلم رصاص». وأشارت مصادر مقربة من سيف الاسلام القذافي الى ان ليبيا تلقت تهديدات صريحة من اوساط مصرية مضمونها انه إذا لم تتوقف الحملة التي تشنها محطة «الليبية» عن مصر، فإن ضوء أخضر سيعطى لحطات مصرية لشحن حملة مضادة على العقيد القذافي شخصيا.

وحدة الجانب المصري أنه طالما أن الأمر يتعلق بحرية الصحافة فإن الإعلام المصري قد يستخدم الحق نفسه أيضا تجاه ليبيا وقائدها. وقالت هذه المصادر ان اتهامات مصرية لـ«الليبية» ركزت على انها «مخترقة» من حزب

أوباما: القاعدة وطالبان أكبر خطر امني

■ عواصم-وكالات: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الاربعة ان القاعدة وطالبان هما «أكبر تهديد مباشر» للامن القومي الأمريكي، وقال أوباما في اجتماع في مبنى بلدية بلدة أرنولد في ولاية ميزوري «في أفغانستان وبباكستان المجاورة لدينا مشاكل حقيقية مع طالبان والقاعدة. انهما أكبر تهديد مباشر متفرد لخصائنا الامنية الوطنية». ومهمتي القادة الاعلى للقوات المسلحة في ضمان الأمن يمكن (إسماعة) بين لادن وأعوانه من القضاء ملاذ امن يمكنهم من خلاله قتل ثلاثة الاف امريكي اخرين. التي ذلك اعلن الجيش الأمريكي امس الاربعة ان قواته قتلت 42 مسلحا يشتبه في

انتمائهم لحركة طالبان في عمليات جرت في أفغانستان، بينما قتل جندي من حلف شمال الأطلسي (ناتو) ومدني في حوادث أخرى. من جانبهم هدد متطرفو طالبان امس بشن حملة جديدة قريبا في جميع أنحاء أفغانستان ردا على اعلان واشنطن ارسال تعزيزات امريكية الى البلاد. وتوعدت طالبان «ستستهدف قوات الغزاة والسفارات ومسؤولي الحكومة المدنية والنواب وموظفي وزارتي الدفاع والداخلية واجهزة الاستخبارات». وتحمل الرسالة توقيع الملا بوردار الذي يعرف عن نفسه بأنه مساعد زعيم طالبان الملا عمر.

مصر تقرر اعدام كل قطعان الخنازير فوراً ومنظمة الفاو تعتبر القرار «خطأ حقيقيا»

المرض الحالي هو مرض جديد تماما مركب من فيروسات مختلطة من الانفلونزا التي تصيب البشر وتلك التي تصيب الطيور، وانفلونزا الخنازير، أي ان المرض الحالي ليس له علاقة بمرض انفلونزا الخنازير المعروف بيطوريا. وقال كبير البيطريين بمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) ان قرار مصر ترحيب جميع الخنازير في البلاد هو «خطأ حقيقي». وقال جوزيف دومينيتش «لا سبب يدعو اليه لتأجيل اعدام الخنازير في مصر». وقال مسؤولون مصريون لهما لم تنجح حتى الآن. وكان مجلس الشعب المصري دعا الثلاثاء الى التخلص فوراً من الـ 250 ألف رأس خنزير الموجودة في البلاد عاجزا وقائمي من انفلونزا الخنازير.

القاهرة - القدس العربي: اعلن وزير الصحة حاتم الجبلي الاربعة عقب اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك انه «تقرر البدء فوراً في ذبح كل قطعان الخنازير الموجودة في مصر» لتجنب ظهور مرض انفلونزا الخنازير في البلاد. وصرح الوزير للصحافيين انه «تقرر البدء اعتباراً من اليوم في ذبح كل قطعان الخنازير الموجودة في مصر بإقصى طاقة ممكنة للمضايحة، وذلك بعد توقيع الكشف البيطري عليها للتأكد من خلوها من أي امراض». وأضاف ان هذا القرار، وهو الاول من نوعه في العالم، اتخذ خلال اجتماع عقده مبارك مع لجنة وزارية مكلفة بمتابعة المرض المعروف باسم «انفلونزا الخنازير». وأوضح انه «تم خلال الاجتماع عرض الموقف الحالي الوفاي بالنسبة لانتشار المرض الذي يسمى خطأ «بانفلونزا الخنازير» حيث ان

القدوة وعريقات يتنافسان على «الخارجية» والاحمد نائباً لرئيس الحكومة وعبد ربه للاعلام عباس يتجه لتشكيل حكومة جديدة وحماس تعتبرها تكريسا للانقسام الادارة الامريكية تعترم توسيع برنامجها التدريبي لقوات الامن الفلسطينية بالاضفة

وقالت المصادر لـ «القدس العربي» انه من المرجح ان تتشكل الحكومة من 22 وزيرا كحد اقصى، يكون نصف وزرائها من حركة فتح، ويمثل المرشحون التيار المقرب من عباس ورئيس الوزراء سلام فياض. الى ذلك علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية الاربعة بأن الادارة الامريكية الحالية تعترم توسيع برنامجها التدريبي والتأهيلي لقوات الامن الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية. وحسب المصادر فان التنسيق الأمني الأمريكي لدى السلطة الجنرال كيث دايتون أكد خلال زيارته لقوات الامن الوطني الفلسطيني في طولكرم شمال الضفة الغربية مؤخرا بأن الولايات المتحدة تخطط لتوسيع خطتها لتدريب قوات الامن الفلسطينية التابعة للرئيس الفلسطيني. واوضحت المصادر بان دايتون أكد بان هناك خطة امريكية لتدريب ما لا يقل عن ثلاث كتائب من قوات الامن الفلسطينية في الضفة الغربية خلال العام الحالي، ولا بد من الذكر بأن قوات الامن الفلسطينية تخضع منذ سنوات الى عملية تدريب وتأهيل امريكية في اطار خطتها لتعزيز قدرات قوات الامن الفلسطينية في ضبط الاوضاع الداخلية وتطبيق القانون. ومن الجدير بالذكر بان قواجا عديدة من قوات الامن الفلسطينية تلقت خلال الايام الماضية تدريبات في الاردن على يد ضباط امن اردنيين ولكن تحت اشراف امريكي.

واعتبر بروهو في تصريح له ان هذا الموقف مؤثابة «إنتاج ما هو موجود» وقال «هذا يعزز الانقسام ويتجاوز الاستحقاق الشرعي» مشدداً على أن حركته «لن تتعامل مع أي حكومة لم تتم المصادقة على برنامجها». وفيما لم يصدر عن مكتب الرئيس أي موقف رسمي حول الموضوع، الا ان مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو رديئة قال ان «الرئيس سيقوم بالاحد المقبل بجولة عربية للتشاور والتحاور مع القادة العرب في ثلاثة مواضيع هي لقاء أوباما والحوار الوطني ورفع الحصار عن غزة في ظل حكومة (بنيامين) نتنياهو». وأوضح ان عباس سيؤثر يوم الاحد المقبل العاصمة اردنية عمان للقاء العاهل الاردني، وحصلت «القدس العربي» على بعض اسمااء المرشحين لتولي حقائب وزارية عرف منهم: عزام الاحمد نائباً لرئيس الوزراء، وياسر عبد ربه نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام، سعد الكرنز وزيراً للمواصلات، جهاد حمدان وزير الحكم المحلي ومحمد اشتية أمين عام رئاسة الوزراء. كما ستضم الحكومة اكاديميين، من المتوقع ان يكون بينهم علي جبرايو ونبيل قسيس وهاني المصري. كما علم ان عضو فتح ناصر القدوة وكبيرفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات يتنافسان على حقيبة وزارة الخارجية. وقالت المصادر لـ «القدس العربي» ان حسن ابو ليد مرشح لتولي منصب رئيس ديوان رئيس الوزراء، كما طرحت اسمااء اخرى مثل حاتم عبد القادر وقدره فارس.

بيت لحم - «القدس العربي» - من وليد عوض:

قال مصدر فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد يضطر الى تشكيل حكومة جديدة في غضون 10 ايام، الأمر الذي رفضته حركة حماس واعتبرت انه تكريس للانقسام. ونقلت وكالة «معا» الاخبارية عن مصادر وصفتها بـ«الهامة» في القيادة الفلسطينية قولها ان «عباس قد يضطر الى تشكيل الحكومة الجديدة في غضون 10 ايام، أي قبل زيارته المقررة للبيت الأبيض تلبية لدعوة الرئيس الأمريكي باراك أوباما». وأشارت الى أن هذا الموقف يأتي عقب تعليق جلسات الحوار في القاهرة وإرجائها إلى السادس عشر من شهر أيار (مايو) المقبل، غير انها نقلت عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة الحالي سلام فياض، الذي يتوقع تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، أن «تشكيل الرئيس لحكومة جديدة لن يعني توقف الحوار الوطني، وفي حال نجح الحوار فإن أية حكومة قائمة ستقدم استقالتها فوراً للرئيس لصالح حكومة وفاق». من جانبها، قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي بروهو من «أي حكومة لم تتم المصادقة على برنامجها من قبل المجلس التشريعي لن تكون شرعية ولا قانونية ولا دستورية».

لبنان: اطلاق الضباط المتهمين بقضية الحريري وسط إحباط قوى 14 آذار وغضب المعارضة



الواء جميل السيد يتحدث للصحافيين بعد اطلاق سراحه امس

ما جرى في السابق كان تعمية عن الحقيقة عن أجل أهداف ضيقة سياسية، مضيفاً «من خدم مظلومينا كان مع الحق مع مشروع سيادة لبنان ونصرته ولم التمثل».

في وجهه، شكر العميد عازار القضاء الدولي وقال انه يسامح من تسبب بدخوله الى السجن. فيما نعى العميد حمدان والدته التي توفيت وهو في السجن وقال انه لن يتقبل التهاني بإطلاق سراحه. وكان النائب سعد الحريري قال في مؤتمره الصحفي «ان بعض اللبنانيين لا يرتاحون لقرار المحكمة الدولية ويخشون بأنه سيكون مندوب الشعب لدى الحكومة كي تدبر قيمتها. لكن مبارك لم يتفوه بأي معلومات أخرى، كما أنه رفض أن يعطي وعداً بصرفها في الموعد المحدد. كما لم يتحدث عن قيمتها إذا ما تمتعت الحكومة من تمويل تلك الزيادة. وقور انتهائه خطاب الرئيس الذي أعرب خلاله عن الظروف القاسية التي يمر بها الاقتصاد العالمي أبلغ العديد من المواطنين أجهزة التلفزيون ليشروعوا على الغمور في إرسال رسائل الكترونية عبر هواتفهم ليعضد البعض، حيث كان مجمل الرسالة «البقاء لله في العالوة ومبروك لانفلونزا الطيور» (تفاصيل 6)

إحباط في صفوف قوى 14 آذار مقابل غضب المعارضة على ما أسنمته الظلم. وتعليقا على القرار قال مقرر المحكمة الخاصة بلبنان روين فستنت «ما جرى اليوم يؤكد جدية الحكمة في التحقيق في جريمة الحريري».

وفي ابو موفف له بعد خروجه من السجن، قال اللواء السيد «اليوم المحكمة الدولية أصدرت حكما ببراءة ضباط لم يكونوا متهمين ولا مشتبها فيهم، كما أكد رئيس المحكمة، اليوم خرج الضباط الاربعة لكن هناك لا يزال سجين واحد هو رفيق الحريري والفصل للقضاء اللبناني بنحس سعد مبرزا وصفر صقر. هذا القضاء اللبناني الذي وضع الاعتبارات السياسية أو لا حتى لو تبين كذب الشهود». وأكد «ان المطلوب اطلاق سراح السجن الوحيد رفيق الحريري وسجنائه هي الصلحة التي قررت عبر الاعتقال السياسي ان تقرر اتهامات معينة على الناس، ما قلناه لهم هو ان من حقمهم اتهام أي أحد لكن لا حق لهم بتزوير الحقائق، لم تحصل في تاريخ لبنان أن سجن أشخاص عاديين 4 سنوات دون اثبات أو دليل فقط خوفاً من «قطع الرأس» من قبل سعد الحريري». واعتبر اللواء على الحاج «أن العودة اليوم من وراء القضبان هي الى الحرية الى حقيقة من اغتال رفيق الحريري»، وقال «الحو هو بداية ظهور الحقيقة، لأن كل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على اصوات الفرقعات والعيارات النارية ونحر الخراف خرج الضباط الاربعة المحتجزون في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري بعد 4 سنوات على احتجازهم في سجن رومية وذلك بناء على قرار قاضي الاجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان دانيال فرانسس. وفور صدور القرار اتخذت وزارة الداخلية بعد اجتماع مع المدعي العام التمييزي الاجراءات اللازمة لاطلاق سراح الضباط انطلاقا من موجب التعاون بين لبنان والحكومة، وتولت مواكب تابعة لقوى الامن الداخلي نقل الضباط وتأمين الحماية لهم. وبدأ خروج الضباط الاربعة قراية الساعة السادسة مساءً بالتوقيت المحلي، فيما كان رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري يعقد مؤتمرا صحافيا، والضباط الذين شكلوا نواة للنظام الامني اللبناني السوري سابقا هم المدير العام السابق للامن العام اللواء جميل السيد والمدير العام لقوى الامن الداخلي سابقا اللواء على الحاج، ومدير الخبرات السابق في الجيش اللبناني العميد ريمون عازار وقائد لواء الحرس الجمهوري العميد مصطفى حمدان. وقد أسفر قرار الإفراج عن

ايران متمسكة بتسمية «الخليج الفارسي» وتصعيد الجدل مع الدول العربية

■ طهران - يوبي بي اي - د ب ا: تجدد الجدل بين ايران والدول العربية حول اسم الخليج الذي تطل عليه ايران وعدد من الدول العربية.

وأرجعت وسائل الاعلام الإيرانية امس الاربعة تجديد الخلاف إلى «دورة ألعاب التضامن الإسلامي» التي ستستضيفها إيران العام الجاري في ظل طلب سعودي بحذف كلمة الخليج الفارسي من ميداليات ومطبوعات الدورة. وأبلغ مسؤولان سعوديان من «الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي» الجانب الإيراني بأن الدول العربية لن تشارك في الدورة إلا بعد استبدال كلمة الخليج الفارسي بالخليج العربي أو حتى الخليج فقط دون وصف. ومن جانبها ردت إيران بـ«غضب» على الطلب وتردد انها قررت إلغاء الدورة على الرغم من أنها انفتحت أكثر من عشرة ملايين دولار للاعداد لها. وكان من المقرر ان تستمر الدورة من 16 تشرين الأول (أكتوبر) وحتى 30 من الشهر نفسه في ثلاث مدن هي طهران وأصفهان ومشهد.

سحب لعبة فيديو تصور معركة بين الانبياء

■ روما - ا ف ب: أعلنت الشركة المنتجة للعبة فيديو تصور معركة حتى الموت بين رموز دينية من بينها النبي محمد والمسيح سحبها من الاسواق بعد احتجاج منظمة المؤتمر الإسلامي عليها. وأعلنت الشركة الإيطالية «مولينداستريا» على شبكة الانترنت «بعد بيان رسمي من منظمة المؤتمر الإسلامي تقرر سحب لعبة (فيث فايتز) (مقاتل في سبيل الايمان) من موقعنا». وأوضحت ان اللعبة صممت كوسيلة لمكافحة التعصب بأسلوب ساخر وشخصيات صور متحركة. وكان المتحدث باسم مرصد الإسلاموفوبيا التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي أعرب الثلاثاء عن القلق ازاء لعبة الفيديو هذه. وأوضح المتحدث باسم المرصد في بيان ان الموقع الإلكتروني «مكرو-سي.يو.كا.ي» اعلن اطلاق هذه اللعبة الإلكترونية «التي تتخص بعض الرموز الدينية المقدسة، من قبيل المسيح وحممد عليهما الصلاة والسلام، وهما يخوضان القتال فيما بينهما حتى الموت».

رسائل هاتضية انتشرت بعد خطابه «البقاء لله في العالوة ومبروك لانفلونزا الطيور» مبارك يجدد تحذيراته لايران وحزب الله.. ويتعهد «ان يقاتل» لزيادة الرواتب

المحاولات لانها تصيف تهديدا جديدا للامن القومي العربي وفتحنا الباب لمصالحة عربية حقيقية تقوم على المصارحة بجمع شمل العرب وتوحد صفوفهم ومواقفهم، لا تقف عند مجرد ادارة الخلافات العربية، بل تسعى بالمنطق والحوار لنهايتها». وأضاف «كما ان شعبنا لن يتهاون مع هذه القوى او مع من يساندهم - في الداخل او الخارج - ويلتمس لهم المبررات والذرائع لتهديتهم من مصر القومي». وأصيب ملايين المصريين أمس بخيبة أمل بعد كانوا ينتظرون اللحظة التي سيخرج فيها الرئيس مبارك ليخبرهم بالعالوة السنوية، وهي العديبة التي ينتظرونها سنويا والمقدار الذي سيحصلون عليه خلال العام الحالي.

الانقسام وتواجهها الامطاع والتحديات والمخاطر وتعرض لتهديدات ومخططات قوى اقليمية معروفة تحتضن الارهاب والتطرف وتجاهر بعادتها للسلام، وذلك في اشارة واضحه الى ايران. وتابع «من المؤسف ان تستمر هذه القوى في رفع شعارات الاسلام وقول الشيء ونقيضه والسعي لتعميق الخلافات العربية وشق صفوفنا تحقيقا لمصالحها واهدافها. وفي اشارة الى حزب الله، اعتبر انه «من المؤسف ان تجد هذه القوى في عالمنا العربي من يساند تحركها ومخططاتها ومن يتصاعق - خوفا او طمعا - لأجندتها وتوجهاتها». وأضاف الرئيس المصري «لقد حذرت مصر مرارا من محاولات بسط الهيمنة والقوى هذه من منطقة الخليج وعالمنا العربي، قلنا اننا نعارض هذه

القاهرة - «القدس العربي»

من اسامو طالب:

حزب الرئيس المصري حسني مبارك ضمنا ايران وحزب الله من انه «لن يتهاون مع من يعيثن بأمن مصر»، مؤكدا كذلك انه لا «تهاون» مع من يحاولون «في الداخل والخارج التماس الاعذار لهؤلاء». وقال مبارك في خطاب الغاه بمناسبة الاحتفال بعيد العمال «ان النخلة العربية حجتاز مرحلة دقيقة وصعبة تتنازعها الأزمات والخلافات ونوازع



دعا الى اشراك الشباب في صناعة القرار وقال ان العائلة «تملك وتحكم»

الامير طلال يدعو للحوار داخل العائلة المالكة ويحذر من تجاوز قوانين البيعة



الامير طلال بن عبد العزيز

دعا له للتخلي عن المشروع، وتم اغلاق ناديين «تسمن» في رد على الاغلاق، وكان عدد من المشايخ قد اعتبروا اماكن البيعة النسوية عارا وانها قد تكون مبررا لترك المرأة بيتها بالاعلان عن حملة تحت عنوان «دعها» ورعايتها.

وزير الداخلية الكويتي يصدر تعليمات مشددة لمكافحة الرشاوى وشراء الاصوات في الانتخابات

لندن - «القدس العربي»:

اصدر وزير الداخلية الكويتي الفريق الركن م. الشيخ جابر خالد الصباح تعليمات مشددة للقيادة العليا بالوزارة لمكافحة ظاهرة الرشاوى وشراء الاصوات بكل الوسائل القانونية والقرارات الهازمة للقضاء عليها في انتخابات مجلس الامة.

وقال مدير ادارة الاعلام الامني الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العقيد محمد الصبر في تصريح صحافي أمس الأربعاء وأوردته وكالة الانباء الكويتية «كونا»، ان تعليمات وزير الداخلية تهدف الى مكافحة جميع الظواهر السلبية التي تضر بمصلحة الوطن وتشوه صورة الديمقراطية الكويتية.

واضاف ان عقوبة شراء الاصوات تصل الى السجن مدة لا تزيد على خمس سنوات او غرامة مالية لا تقل عن الف دينار ولا تزيد على خمسة آلاف دينار، مشيراً الى ان الإبلاغ عن الجريمة واجب على كل من يشهد ارتكابها ويعرض من يخالف ذلك لعقوبة الامتناع عن الشهادة.

وناشد العقيد الصبر جميع وسائل الاعلام بالعمل على نشر الوعي بين المواطنين بشأن جريمة الامتناع عن الإبلاغ عن ظاهرة شراء الاصوات حفاظاً منهم على تقاليدنا الديمقراطية والتي تعد نموذجاً يحتذى به في المنطقة والعالم بأسره.

ولي العهد السعودي يمضي فترة نقاهة بالمغرب

الرياض - رويترز: نكرت وكالة الانباء السعودية في وقت متأخر من مساء الثلاثاء أن ولي العهد الامير سلطان بن عبد العزيز اخضع لجراحة في شياط (فبراير) لسيبضي فقرة نقاهة في المغرب قبل ان يعود الى المملكة.

ونقلت الوكالة عن الامير فهد بن سلطان قوله ان والده الامير سلطان وهو ايضا نائب رئيس مجلس الوزراء، لا هي خطوة نقاهة تلقائياً في المركز الثاني في ترتيب ولاية الولايات المتحدة (أسس الأربعاء) للثقافة والرحاة في المغرب.

وقال الامير فهد أمير منطقة تبوك إن الامير سلطان «سوف يغادر خلال الساعات القادمة الولايات المتحدة الأمريكية بعد مرحلة العلاج متوجهاً الى المملكة المغربية بمشيئة الله تعالى لقضاء فترة النقاهة والراحة ومن ثم يعود الى أرض الوطن قريباً إن شاء الله ليقيم أعماله واجباته لخدمة دينه ووطنه».

وكان الامير تركي بن سلطان وهو ابن اخ لولي العهد مساعد وزير الثقافة والاعلام قال في تصريحات لقيتها وكالة الانباء السعودية في وقت سابق الثلاثاء إن والده سيعود للمملكة قريباً.

وكانت وسائل الاعلام السعودية وصفت الجراحة التي خضع لها الامير بجراحته التي خضع لها الامير

الفصل ونديس روس بحثا القضايا الإقليمية والدولية والسلوك الإيراني في الخليج

الرياض- يو بي آي: عقد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس الاجتماع مع مستشار وزيرة الخارجية الامريكية الخاص لشؤون الخليج وجنوب غرب آسيا نديس روس بحث خلاله القضايا الإقليمية والدولية.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) ان الجانبين السعودي والامريكي استعرضا خلال اللقاء «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها واستعراض القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

حضر اللقاء السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامريكية عادل الجبير ووكيل وزارة الخارجية لشؤون السياسة السفير الدكتور خالد الجندان ومن المقرر ان يلتقي روس في وقت لاحق اليوم مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز.

ويصعب روس خلال جولته في المنطقة التي تستمر نحو اسبوع مسؤولان رفيعان، أحدهما بونيت تيلوار رئيس دائرة الشرق الأدنى في مجلس الأمن القومي الامريكي، ونائب رئيس القيادة المركزية الامريكية للعمليات جرنال مايكل آلان.

وقال بيان للخارجية الامريكية إن جولة روس الى منطقة الشرق الأوسط تهدف الى تأكيد التزام امريكا بالدبلوماسية في المنطقة، ومواصلة تشاورها مع شركائها في قضية الملف النووي الإيراني و الملفات الإقليمية الأخرى.

وأضاف البيان إن جولة روس لن تقتصر على بحث الملف النووي الإيراني الذي يتوقع ان تبدأ بيشائه مفاوضات مع دول «5 + 1»، خلال الأسبوع الثاني أو الثالث من أيار (مايو) المقبل، مشيراً الى ان المحادثات ستتناول كذلك السلوك الإيراني في الخليج ودع ايران المالي والسياسي لحزب الله وحماس، وأوضح ان روس سيستمع من دول المنطقة وشركاء امريكا إلى وجهات نظرهم في السياسات حول ايران، كما سيربط عليهم النقاط العريضة للمرجعية التي اجرتها إدارة الرئيس الامريكي حيال طهران، ومصادر القلق من احتمال تقارب إيراني- امريكي.

وفي تقرير نشر قبل ايام اشار الى ان مراكز البياقة الدينية الخاصة والمخصصة للنساء قد تحظر في المملكة، خاصة ان الدولة لا تمنح تصريحات للانوادى الرجال. وجاء الحديث عن اغلاق النوادي الرياضية الخاصة في وقت اشير فيه الى امكانية مشاركتها في الانتخابات المحلية اي التصويت بدلا من الترشح.

ولاحظت صحيفة «الغارديان» ان اغلاق النوادي ومشاركة المرأة في الانتخابات يشيران الى الطبيعة البطيئة التي يسير فيها الاصلاح في السعودية في ظل الملك عبدالله، وكان الملك قد أعلن هذا العام عن تعيين اول امرأة في منصب نائب وزير.

وعرف انه اصلاحي ونحن نصفه»، وعلق على نظام الحكم في السعودية قائلًا ان هناك فرقا في النظام السياسي بين الملك وكونه رأس الدولة وكون الملك رئيسا للحكومة، هنا العائلة تحكم وتملك»، ودعا في النهاية لتشجيع الجيل الجديد على ان يكونوا ناشطين عبر الحوار. كيف سيحدث هذا؟ «اعتقد من خلال اشراكهم في صنع القرار»، كما قال.

ومن اهم قضايا الاصلاح التي تثير جدلا في البلاد قضية المرأة ومشاركتها في الحياة العامة، فأمرأة يحظر عليها قيادة السيارات.

سحبت كل الكتب الجهادية والاشرة التي تنشر فكر القاعدة وترصد نشاط رجال الدين

السعودية أكثر امانا بعد ست سنوات من موجة هجمات دامية

لم تكن هناك اي خطة او اي ارتباط بمجموعة اكبر. وتركيز الرياض ينصب حاليا على اليمن، البلد الفقير على الحدود الجنوبية للمملكة.

ويعتقد ان عددا من الناشطين السعوديين وعددا قليلا من العائدين من غوانتانامو هربوا الى اليمن وقد اندمج الفرع السعودي للقاعدة بالفرع اليمني ليشكلان تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وفي مطلع نيسان (ابريل) اعلنت السلطات السعودية انها اعتقلت خلية مؤلفة من 11 رجلا بالقرب من الحدود الشوري هو الرجل الثاني في هذا التنظيم، كما يعتقد انه يخطط لهجمات في المملكة.

وكان اللواء يوسف منصور من المديرية العامة للاستخبارات «انك تتعامل مع مهاجمين انتحاريين... لا تعلم على وجه يهاجمون».

وقد اظهرت عملية قتل ثلاثة فرنسيين وشاب في السابعة عشرة من عمره في شياط (فبراير) 2007 بالقرب من المدينة المنورة ان التهديد ما زال موجودا، وانما ايضا مدى الضعف الذي يعاني منه التنظيم.

وكان الربعة ضمن مجموعة من تسعة اشخاص توقفوا على قارعة الطريق لتناول الطعام بعد ودعتهم من زيارة منطقة أثرية في الشمال. وبالصدفة تم رصدهم من قبل ناشط تمكن من الاالات من حملة السلطات على المطرف بين 2003 و2006.

وحسب مصدر مطلع في المنطقة، كان الناشط في طريقه للتدريب على الرماية بواسطة رشاشي كلاشنكوف قديمين كان يحملها في البصره.

والتصل الرجل بطلان من فراقه فقادوا سياراتهم باتجاه مجموعة السياح الفرنسيين واطلقوا النار على الضحايا الاربعة.

كابول تلغي احتفالات يوم ذكرى المجاهدين لضعف الحكومة وخوفها من عديوات انتحارية

واشنطن تتفق مع باكستان على زيادة معدلات تدريب قواتها لمواجهة المتمردين وترقب في اسلام اباد من تقدم طالبان وقلق على تردي سمعة البلاد دوليا

فاledيون وان كانوا خائفين من مقارنة باكستان بافغانستان والصومال ان انهم يخشون من ان يصبح الوصف لازما وينتشر باعتباره حقيقة.

ويعترف محللون باكستانيون بوجود مشاكل حقيقية تؤثر على سلطة الحكومة ويحاجة لحلول جذرية في اشارة الى الحرب التي تشهدها منطقة وادي سوات وفاقان تطيق الشريعة مع مقاتلي طالبان فيها. كما ان عددا اخر من الباكستانيين يعرف ان البلاد يقودها حاكم ضعيف هو أصف عيسى زرداري، ومحل ثقة قائد البالد هو كونه ارمل بانظير بوتو، ورئيسة الوزراء السابقة التي اغتيلت عام 2007، وهناك مشاكل اخرى تواجه البلاد ابعد من طالبان مثل الفساد والانهيار الاقتصادي اللذين وضعا البلاد على جهاز الانعاش وتلك المخابرات عن تفويض مهامها من اجل محاربة الارهاب والتطرف.

وترى «لوس انجلينس تايمز» ان نظمة المحللين لباكستان بافغانستان بلدا فاشلا ليست جديدة، فهذا التحليل حاضر منذ عقود لكن التوسيف سيبدأ باستخدام بشكل كبير خلال الأشهر القليلة الماضية، وهو ما يراه مسؤولون ساقون به مبالغة، ففي الوقت الذي يتكهن فيه المحللون بانهايار محتوم للبلاد الان المحللين الباكستانيين يرون ان هناك مشاكل وضغوط فقط.

اشارة عدد من الرسائل الاعلامية والمعلقين للباكستانية على انه بلد «فاشل، مهينة وتضع الباكستانيين في وضع الدفاع عن بلدهم بدلا من الاحتفاء به، وايا كان فان ما تشهده البلاد من استمرار العمليات الانتحارية وهو امر لم تعرفه البلاد من قبل وتناحر السياسيين فيما بينهم ووجود رئيس ضعيف ومناطق باتت خارج نطاق سيطرة الجيش الباكستاني يجعل وصف الجانب لباكستان على انها باتت بلدا فاشلا منطقيا.

منحصر في الخوف والاهانة حيث يشيرون الى ان بلادهم تسير في الاتجاه الخطأ ويتساءلون ان هذا المازق كان باكستان قادرة على الخروج من هذا المازق في وقتين او اكثر، ويعيدا عن حلقات المذققين الذين يتساءلون عن حال بلادهم وهم يبدخون «الحق» او الشيشة ففي الاسواق والشوارع حكاية اخرى.

فصحيفة «لوس انجلينس تايمز» تنقل عن رجل سستاني في سوق القماش رفضه لتوصيف بلدهم، مشيرا الى ان البلاد قد تكون تعاني من مشاكل وهي ليست عرضية، ملقيا باللوم على جهات خارجية تعمل على تقويض استقرار البلاد، ويشير النحاس بالتحديد الى الهند واسرائيل وامريكا وبريطانيا.

ويقولون ان هذه القوى تقوم بإرسال الطائرات لقتل الباكستانيين وان المشاكل في بسببها لانها تريد منع باكستان من التقدم. لكن هذا لا يمنع من وجود قلق من تراجع سمعة البلاد، الخوف على البلاد فاشلة او قوية ليس متعلقا فقط برؤية الجانب له ولكن عن تصاعد حركة طالبان، فما يجري في وادي سوات يثير مخاوف السكان من امكانية تقدم مسلحي الحركة ليدقوا على باب اسلام اباد، العاصمة، وبسبب المخاوف التي في لاهور اقترت من زائرثيها الجانب.

عاصمة تحت الحصار

الخوف على البلاد فاشلة او قوية ليس متعلقا فقط برؤية الجانب له ولكن عن تصاعد حركة طالبان، فما يجري في وادي سوات يثير مخاوف السكان من امكانية تقدم مسلحي الحركة ليدقوا على باب اسلام اباد، العاصمة، وبسبب المخاوف التي في لاهور اقترت من زائرثيها الجانب.

من المشاكل الاجتماعية الملحة مع زيادة كبيرة في معدلات البطالة، ويعتقد ان معدل اعمار المواطنين من فئة الـ 25 او ما تحت يزيد عن نسبة 65 بالمئة، اضافة لزيادة مخاطر التهديدات من الجماعات المتشددة المرتبطة بالقاعدة.

ويشير المحللون الى ان الطبقة المتوسطة مثل غيرها في دول المنطقة تتعرض للتراجع فيما تزايد الجفوة بين الطبقة المتدنية والغنية.

وشهدت البلاد منذ عام 2005 عندما تولى الملك عبدالله الحكم عددا من مظاهر التغيير في مجال فسح المجال امام المرأة للمشاركة وان بطريقة مفيدة في العملية السياسية.

ويعتبر الامير طلال الذي وان دعم جهود الملك عبدالله عام 2006 للاشراف على نقل السلطة والمشكل من الامراء البارزين في العائلة الحاكمة والشباب.

وقال ان «تجاوز نظام البيعة يعني اننا لا نحترم قوانيننا ونظامنا».

واضاف قائلًا «نحن عائلة ويجب ان يكون بيننا حوار حول مستقبل بلدنا ولكن لا حوار موجود».

وتقول الصحيفة ان ارتفاع الاسعار النطية العام الماضي سمح للسعودية كي تزامك ثروات هائلة لكن البلد يواجه العديد

يعيشون مختبئين في السعودية عدهم قليل على الارجح وليست لديهم القدرة على تنفيذ عمليات كبيرة كالتي نفذت في 2003.

وشكلت تجفيفات العام 2003 تحديا كبيرا للسعودية التي اكدت ان لا علاقة لها بهجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) التي نفذها 19 انتحاريا بينهم 15 سعودي.

واضطرت المملكة الى اطلاق حملة شاملة تهدف ليس فقط الى القضاء على اتباع القاعدة، بل للحوول دون الاحتكاك بأيدولوجية التنظيم، وسحبت السلطات كل الكتب الجهادية والاشرة والادوات السمعية والبصرية المتعددة التي تنشر فكر القاعدة.

اما بالنسبة للانترنت، فالرعاية نصب جهدها خصوصا على حظر المواقع التي تبت فكر تنظيم القاعدة، وحاليا تملك وزارة الداخلية امكانيات تكنولوجياية كبيرة وهي ترصد عن كثب نشاط رجال الدين ولديها فريق يعمل في غرف المراقبة على شبكة الانترنت بهدف تقويض الفكر المتطرف.

ويعد ان اعتمدت مقاربة «التوعية»، تركز السلطات حاليا على الاعلان عن عمليات توقيف للتأكيد على استمرار وجود التهديد.

وحسب دبلوماسيين فان ذلك يصعب على القاعدة سعيها لاعادة بناء شبكتها.

كابول تلغي احتفالات يوم ذكرى المجاهدين لضعف الحكومة وخوفها من عديوات انتحارية

واشنطن تتفق مع باكستان على زيادة معدلات تدريب قواتها لمواجهة المتمردين وترقب في اسلام اباد من تقدم طالبان وقلق على تردي سمعة البلاد دوليا

الباكستانية على اساليب قتالية من هذا النوع ضروري لهزيمة طالبان.

وحتى الان تسمح الباكستانيون لـ 70 مدريا امريكي في وقت تحاول واشنطن توسيع نطاق تدريب القوات الباكستانية خارج باكستان في مكان لم يتم تحديده بعد.

ونقل عن مسؤول قوله ان الباكستانيين لا يزالون جاهلين بالخاطر القادم من الداخل ويكافحون من اجل مقاومتهم وساعدوا على تطوره وانتخب عليهم الان، ويقول المسؤولون ان الولاية الامريكية كانت واضحة وهي ان البنتاغون جاهزة للمساعدة في اي شكل من الاشكال.

وتدفع الادارة الكونغرس للموافقة على حزمة مساعدات لباكستان لمواجهة التمرد فيما تخطط للباكستون لارسال معدات قتالية خفيفة حالة الموافقة على ميزانية 400 مليون دولار لدعم قدرات الباكستان القتالية لواجهة التمرد.

وجاءت المخاوف الامريكية مما يرويه امكانية لانهايار الاستقرار في باكستان التي صار ينظر اليها في التعليقات الصحافية كبلد فاشل.

لندن - «القدس العربي»:

شبح طالبان بات يخيم على باكستان وافغانستان، الافغان فررو لاول مرة التخلي عن احتفالات الشوارع التي تجرى لتكريم المجاهدين ويطولتهم امام السوفييت، والباكستانيون ينتظرون اخبارا من طالبان، فيما قررت الولايات المتحدة رفع درجة التعاون العسكري مع باكستان وتدريب القوات المتعاون لمكافحة طالبان.

كما تم اتعاقل المئات من الناشطين وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي لوكالة «فرانس برس»، «قد تمكنا في غضون ثلاث سنوات من القضاء على عمليات القاعدة في المملكة».

من جهته، قال خير امي اجنبي ان تهديد تنظيم القاعدة في المملكة حاليا لا يزيد او ينقص عن مستوى التهديد الذي يمثله التنظيم في اوربا و الولايات المتحد.

ويعتقد الخبراء ان اتباع القاعدة الذين لا يزالون

لندن - «القدس العربي»:

شبح طالبان بات يخيم على باكستان وافغانستان، الافغان فررو لاول مرة التخلي عن احتفالات الشوارع التي تجرى لتكريم المجاهدين ويطولتهم امام السوفييت، والباكستانيون ينتظرون اخبارا من طالبان، فيما قررت الولايات المتحدة رفع درجة التعاون العسكري مع باكستان وتدريب القوات المتعاون لمكافحة طالبان.

كما تم اتعاقل المئات من الناشطين وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي لوكالة «فرانس برس»، «قد تمكنا في غضون ثلاث سنوات من القضاء على عمليات القاعدة في المملكة».

من جهته، قال خير امي اجنبي ان تهديد تنظيم القاعدة في المملكة حاليا لا يزيد او ينقص عن مستوى التهديد الذي يمثله التنظيم في اوربا و الولايات المتحد.

ويعتقد الخبراء ان اتباع القاعدة الذين لا يزالون

انفلونزا الخنازير تواصل اثاره الرعب حول العالم:

حالة وفاة في امريكا و3 اصابات في بريطانيا واصابة في المانيا ونصائح بعدم السفر الى المكسيك



عائلة تنتظر في احدى محطات الباص في مدينة مكسيكو امس

بالخنازير يعوق أعمالهم. يشار إلى أن المكسيك بؤرة تفشي انفلونزا الخنازير كما أن هناك خمس ولايات أمريكية سجلت بها حالات إصابة بالمرض، هي نيويورك وكاليفورنيا وأوهايو وتكساس وكنتاس .

اول إصابة مؤكدة بانفلونزا الخنازير في المانيا

وصلت انفلونزا الخنازير الى المانيا مع تأكيد اول إصابة طاولت امرأة تقيم قرب راتيسبون في بافاريا (جنوب)، على ما أعلنت وزارة الصحة في مقاطعة بافاريا صباح الارباء . وجاء في بيان مقتضب صدر عن الوزارة المحلية في ميونيخ ان معهد روبرت-كوخ للأبحاث الطبية التابع لوزارة الصحة الفدرالية «أكد الاصابتين المشبوهتين بانفلونزا الخنازير في بافاريا». وأوضح البيان «انها مريضة في منطقة راتيسبون». وكانت سلطات بافاريا اكدت في وقت سابق عن الاصابة بصابيتين بانفلونزا الخنازير، اضافة الى اصابة ثالثة تبين في نهاية الامر ظهر الثلاثاء ان نتائج الفحوصات لها سلبية. واثنان من المصابين الثلاثة زوجان عادا من عطلة في المكسيك.

كما رصدت في المانيا إصابة رابعة مشبوهة في هامبورغ شمال البلاد، حيث ظهرت على امرأة شابة اعراض الانفلونزا بعد عودتها من رحلة الى المكسيك وقد تم عزلها. وينتظر صدور نتائج الفحوصات التي اجريت لها ظهر أمس الارباء.

3 اصابات في بريطانيا

أكد رئيس الحكومة البريطانية غوردون براون أمس الارباء وقوع ثلاث اصابات بمرض انفلونزا الخنازير في انكلترا، من ضمنهم فتاة في الثانية عشرة.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن براون قوله ان جميع المرضى يتجاوبون بشكل جيد مع العلاج. وأصيب شخصان باغراق بالفيروس هما امرأة عمرها 41 سنة من وستمنستر وشاب عمره 22 سنة من جنوب لندن بالفيروس وهما يتلقيان العلاج، كما أن سبنتا شخصين آخرين تاكدت اصابتهما بالفيروس في اسكتلندا بضعفان حاليا للعلاج.

وثين ان الفتاة وهي من منطقة ديونفون والشباب من جنوب لندن، والمرأة من منطقة ورستمنستر زاروا أخيرا المكسيك.

وبعد الاعلان عن إصابة الفتاة، التي لم يذكر اسمها، اقلقت مدرسة باينغتون كومبونيثي كولج في تورباي التي تدرس فيها ونضم أكثر من ألفي طالب اوبياها قدمت الى طابها انوية مضادة للفيروسات. إلى ذلك، قال وزير الصحة البريطاني إن جونسون «يريد أن فطن جميع ان الطقفة لتتسبب»، مضيفاً «مقدمنا بضعفان مضاد للفيروسات لمدة 230 ساعة في المخزونات الاحتياطية لعدم حدوث وباء في الآن». وقالت الشركة التي تتخذ من بازل مقر لها انها تبرعت بخمسة ملايين عينة من العنقا لصاحف منظمة الصحة العالمية عام 2006، تم توزيع مليونين منها على الحكومات لتأمين المخزون الاحتياطي في حين، بينما ظلت العيوانات المتبقية جاهزة في سويسرا والولايات المتحدة واورش.

وأعلنت وزارة الصحة الاسرائيلية عن اصابتين بهذا المرض الذي بدأ ينتشر في العالم، وقال ابو مغلي بان هناك اربع حالات مشتبها بها اضافية في اسرائيل.

وأضاف «هناك اتصالات مباشرة مع الدول الاقليمية، ومنها اسرائيل، مصر والاردن، لتبادل المعلومات حول هذا المرض لحظة بلحظة». وأضاف «مسيبات المرض لا تحتاج الى حدود، فاذا ظهر المرض في اسرائيل نحن لسنا مجربين عنه، لذلك لا بد من التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات لضمان عدم انتقال العدوى». وقال ابو مغلي ان نقاوض وانما ننسق من اجل حماية شعبنا».

وتوجد في الأراضي الفلسطينية مزعغان للخنزير في منطقة بيت لحم، كما افاد مدير عام الصحة الاولية اسعد المرابي خلال المؤتمر الصحافي، وأوضح ان المزرعتين تحتويان على 800 رأس من الخنازير، وأنه تم فحصها والتأكد من عدم وجود الفيروس، وسمح بدخول اى انسان الى المزرعتين الا صاحبتي المزرعتين بعد التعقيم الملائم.

وأصدرت وزارة الصحة الفلسطينية تعليمات للفلسطينيين للتبليغ عن اي حالة مشتبها بها، وتضمنت نشر المرض واعراض هذا المرض. ودعا وزير الصحة الفلسطينية الفلسطينيين الي تجنب بعض العادات الاجتماعية، كالعناق، وذلك وقاية لانقل العدوى من انسان الى انسان.

وكان وزير الصحة التايواني ي تشينغ تشوان قال ان الصين ستسمح لتايوان بحضور اجتماع سنوي ترعاه الأمم المتحدة لنظمة الصحة العالمية في آيبار، مايو في إشارة أخرى على تحسن العلاقات بين الجانبين.

وأضاف للصحافيين وهو يعرض الدعوة من منظمة الصحة العالمية إن تايوان يمكن أن تخضر اجتماع المنظمة بصفة مراقب تحت اسم «تايبيه الصينية». ونقلت وكالة الصين الجديد لثاينيا (شينخوا) عن ماو تشوان المتحدث باسم وزارة الصحة الصينية قوله «هذا الترتيب يوضح نوايانا الجيدة الدائمة للقيام بكل ما هو جيد واتخاذ خطوات عملية تجاه نظرائنا في عبر المشرق».

ويجب ان تقرر الصين التي تعير تايوان جزءا تابعا لها اي من تايوان في اجتماع منظمة الصحة العالمية قبل تجسسه الدعوة رسميا للجزيرة. وتحدثت العلاقات بين تايوان والصين منذ تولي ما ينغ جيو الرئاسة في تايوان منذ أيار/مايو الماضي ويجري مفاوضات من الجانبين اجتماعات ويوقعون على سلسلة من الاتفاقات لتعزيز التجارة الثنائية.

وأشاد ما بقدر الصين السماح لتايوان بحضور اجتماع منظمة الصحة العالمية.

وقال «روش» في بيان لها انها تعمل مع منظمة الصحة العالمية وبحكومات في أنحاء العالم حتى يكون عصر تاميفلو المضاد للفيروسات الذي يتناول عن طريق الفم متاحا للحماتج إليه...». ويعتقد ان عقار «تاميفلو» له فعالية كبيرة ضد انفلونزا الخنازير.

وقالت مارتن روب المحدثة باسم الشركة، إن روش قادرة على زيادة الإنتاج إذا اقتضت الضرورة، مضيفة ان الشركة كانت لديها القدرة في عام 2006 لإنتاج 400 مليون منتج لحوم الخنازير إن ربط الفيروس

عواصم- وكالات: أدت حملة لمكافحة انفلونزا الخنازير إلى اكتشاف اصابات جديدة في أنحاء العالم وحذرت الحكومات مواطنيها من السفر إلى المكسيك حيث توفي ما يصل إلى 159 شخصا.

وتوالي منظمة الصحة العالمية تحديث احصاءاتها، وقالت انها تأكد رسميا ظهور الفيروس في المكسيك والولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندا وبريطانيا واسرائيل واسبانيا ومانيا.

واكدت منظمة الصحة العالمية أمس الارباء ان فيروس انفلونزا الخنازير لا يزال يواصل انتشاره ولم يذخر حتى الساعة «اي مؤشر على تباطؤ انتشاره.

وقال نائب مديرة منظمة الصحة العالمية الدكتور كاجي فوكودا «من الواضح ان الفيروس ينتشر ونحن لم نلتقط اي مؤشر على تباطؤ انتشاره.

من جهته، أعلن وزير الصحة المكسيكي خوسيه انخيل كوردوفا مساء الثلاثاء ان حصيلة الوفيات انخفضت من 20 الى 7، فيما اقلقت المطامع والمخاوف والراقص في المكسيكو وكذلك كافة المواقع الاثرية في سائر أنحاء البلاد.

وقال الوزير «من اصل 159 وفاة مشبوهة، هناك فقط سبع وفيات مؤكدة»، وعدد الوفيات المشبوهة ارتفع من 152 الى 159.

واعتبر رئيس بلدية العاصمة المكسيكية مارشيلو ابرارد اسن الارباء ان حالات انفلونزا الخنازير في مكسيكو في طور الاستقرار. وصرح للصحافة «بلغنا مرحلة (....) بات فيها عدد حالات العدوى في طور الاستقرار»، وأضاف انه يمكن خفض حالة الاضرار الصحي في حال تاكد الامر.

وزاد عدد حالات الإصابة في الولايات المتحدة إلى 65 وفي كندا إلى 13 حالة كما تاكدت حالات إصابة جديدة في اسرائيل ونيوزيلندا.

وقال الدكتور ريتشارد بيسر القائم بامعمال مدير المركز الامريكية لمكافحة الامراض والوقاية منها الصحافيين «مع وجود عنصر عدوى جديد لا يمكن ان تجلس في مكانك وتتوقع على أمل ان تتحسن الامور.

عليك ان تتخذ خطوات جريئة وبعدها يمكنك ان توقفها اذا احتجت الي ذلك.

لكن مسؤولي الصحة في العالم يرون أن الأعداد لا تعني الكثير في وضع يتغير سريعا ويبرع خلاله الولايات المتحدة والمركز الطبية لإجراء محوص للمصابين بأعراض في الجهاز التنفسي مع عدم التأكد من مدى الفيروس.

وتصحت الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي المواطنين بتجنب السفر إلى المكسيك إلا للضرورة وأوقفت الاجتئين كل الرحلات الجوية من المكسيك حتى يوم الاثنين القادم كما أوقفت كويا كل الرحلات الجوية من المكسيك والحد إلى 48 ساعة.

وفي الولايات المتحدة بدأ الرئيس الأمريكي باراك اوباما من الكونغرس 1.5 مليار دولار إضافية لمكافحة انفلونزا الخنازير بعد ان قفز عدد حالات الإصابة إلى 65 مصابيا في ست ولايات بمرض يخشى الاطباء الى تحولها الى وباء عالمي.

وقد أعلن أعضاء الكونغرس الأمريكي جلسة طارئة في واشنطن للبحث قدرة الحكومة على مواجهة تفش أشد للمرض، وأعلن حاكم كاليفورنيا ارنولد شوارزنتريز حالة الطوارئ في الولاية بسبب تفشي مرض انفلونزا الخنازير لتوفير الاموال والموارد البشرية الاخرى اللازمة لمكافحة المرض.

اوباما يحذر من «وضع خطير»

وأعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما الارباء ان انتشار انفلونزا الخنازير اوجد «وضع خطير»، في الولايات المتحدة يتطلب «اقصى تدابير الحيطه»، متحدثا بعيد اعلان اول وفاة بهذا المرض في هذا البلد.

وقال اوباما «من الواضح ان الوضع خطير، خطير جدا لسبب انتشار اقصى تدابير الحيطه»، ادعايا المرحس التي تسجل فيها اصابات مشبوهة الى اغلاق اوباما من الكونغرس.

كما دعا المسؤولين المحليين الي اليقظة في رصد اية حالات مشتبها بها، وقال انه يجب «اتخاذ مزيد من الخطوات الواسعة، اللازمة».

وقال «يجب ان يعرف كل امريكي ان الحكومة الفدرالية مستعدة للقيام بكل ما هو ضروري للتحكم في تأثير هذا الفيروس».

وطالب الرئيس سبارك اوباما من الكونغرس تخصيص مبلغ 5.1 مليار دولار لتمويل طارئ.

وقال ان «هذا التمويل يضمن وجود امدادات كافية من اللقاحات والتجهيزات اللازمة لمعالجة احتمال انتشار الوباء». وسيخضع وصول هذه اللقاحات والتجهيزات الى من يحتاجونها في أنحاء البلاد».

ووافقت استراليا على سلطات جديدة تسمح باحتجاز اشخاص يشتبه في حملهم لفيروس انفلونزا الخنازير في حالة تصاعد الازمة.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان انتشار وباء على مستوى العالم ليس خطيرا على حد يجب عدم قلقه. الدول الاستعداد لأسوأ خاصة الدول النامية الفقيرة.

وقال الدكتور كيجي فوكودا القائم بأعمال مساعد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية «ستصاب (تلك الدول) بشدة وبشكل مفرط».

ويمكن في حالة حدوث وباء عالمي ان يوجه ذلك ضربة جديدة لاقتصاد عالمي يعاني بالفعل من الكساد، واكدت ثنائي دول حالات إصابة بانفلونزا الخنازير ولدى أكثر من عشرة دول أخرى حالات إصابة مشتبها

البشير: السودان أصبح ترتيبه السادس بين الدول النامية العشر الأسرع نمواً في العالم

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

قال الرئيس السوداني عمر البشير ان حكومة الجنوب غير راضية عن نتائج التعداد السكاني الخامس، وأشار الى انها تتمسك بمجحها نسبة (33 ٪) . ونفى البشير اية علاقة بين تأجيل الانتخابات، والخوف من انفصال الجنوب، مشيراً الى ان سبب التأجيل هو عدم اكتمال ترتيبات إجراء الانتخابات الخاصة بالدوائر.

واكد البشير عدم القلق من نتائج الاستفتاء، ونوه إلى وجود نسبة كبيرة من الجنوبيين تريد البقاء في إطار الدولة الواحدة.

كما نفى البشير وجود اي معقل سياسي في السودان، وأشار إلى ان حسن الترابي امين حزب المؤتمر الشعبي

الخرطوم - رويترز:

قال أحد الوزراء انه «عزل نفسه عن الإجماع الوطني منذ استسلم لإحاده الشخصية وتراجعت لديه أولوية المصالح العليا للوطن».

وفي شأن الحركات المسلحة في دارفور قال البشير انها تحصل على السلاح من تشاد.

واكد في حوار نشرته قناة الجزيرة امس على موقعها الالكتروني ان الحكومة لديها أدلة قوية تثبت انتساب المنظمات المتطردة الى قوى الضغط الصهيوني.

وجدد البشير موقف حكومته الرافض لعودتها، إلا انه قال كحل وسط لم تمنح في استقبال بدائل عن المنظمات الأمريكية التي طردت.

وأوضح البشير ان السودان لديه «خبر طويلة مع البعوثيين الأمريكيين،

خاطفون يقولون إنهم أطلقوا سراح عاملتي اغانة في دارفور

الخرطوم - رويترز:

قال أحد الوزراء انه «عزل نفسه عن الإجماع الوطني منذ استسلم لإحاده الشخصية وتراجعت لديه أولوية المصالح العليا للوطن».

وفي شأن الحركات المسلحة في دارفور قال البشير انها تحصل على السلاح من تشاد.

واكد في حوار نشرته قناة الجزيرة امس على موقعها الالكتروني ان الحكومة لديها أدلة قوية تثبت انتساب المنظمات المتطردة الى قوى الضغط الصهيوني.

وجدد البشير موقف حكومته الرافض لعودتها، إلا انه قال كحل وسط لم تمنح في استقبال بدائل عن المنظمات الأمريكية التي طردت.

وأوضح البشير ان السودان لديه «خبر طويلة مع البعوثيين الأمريكيين،

الخرطوم ترصد تحركات العدل والمساواة على الحدود مع تشاد

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت:

أبلغت الحكومة السودانية أمس المجتمع الدولي بتحركات حركة العدل والمساواة على الحدود السودانية التشادية بدعم من تشاد، بعد أن تم رصد هذه التحركات عبر الأجهزة السودانية المختصة.

وقال على الصاق الناطق الرسمي باسم الخارجية السودانية في تصريحات صحافية ان الأجهزة الحكومية رصدت عبور مجموعة مسلحة مكونة من خمسة افراد تشاديين بسيارة لانكروزر تشادية الى منطقة حور برق بولاية غرب دارفور حيث تم القبض عليهم بواسطة القوات المسلحة السودانية.

وأضاف ان التحركات ليست مسؤوليته حول ما قد ينجم من التفتلات التشادية في الشنآن السوداني ودعمها المستمر لحركة العدل والمساواة ادبيا وماديا وعسكريا، مؤكدا ان الحكومة تتابع وترصد هذه التحركات وفي حالة حدوث تطور جديدة فان السودان لن يتردد في اتخاذ الاجراء اللازم حيال هذه التحركات .

السودان يدين تصريحات لأوكامبو

«الخرطوم- «القدس العربي»: قللت الحكومة السودانية من شأن الشبان الصحافيي الذي أدلى به مدعي المحكمة الجنائية الدولية أوكامبو في شأن حجب أرصدة الرئيس السوداني عمر البشير واعتبرته «دليلا آخر على فشل المدعي اعجاب قوتواينو الخروج بمسار القضية إلى انجاده لا علاقة به بالقتلون». وأكد محمود فضل بدي السكرتير الصحافي للبشير في تصريحات صحافية أن البشير لا يملك أي أرصدة مالية في بنوك سويسرا أو حتى البنوك المحلية، مؤكدا أن الاتصالات التي أجراها أوكامبو مع بعض رؤساء الدول حول عدم الاتصال بالرئيس البشير أو حجب أرصدها المالية في البنوك ترمي إلى «الدعاية السوداء».



فصيلان مسلحان يهاجمان قوة اسرائيلية شمال غزة ومصر تفتح معبر رفح جزئياً امام المرضى

تجاه «مقبرة الشهداء» وقامت بعملية تشييد لاراضي الزراعية. واكد الشهود ان عملية التوغل المحدودة رافقتها عمليات اطلاق نار كثيف وعشوائي تجاه منازل المواطنين، لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات. في سياق آخر سمحت السلطات المصرية امن بفتح معبر رفح البري لكن بشكل جزئي، وباتجاه واحد فقط تمكن خلاله 18 مريضاً فلسطينياً كانوا يتلقون العلاج في المستشفيات الليبية من العودة الى القطاع، الى جانب مرضى آخرين تلقوا العلاج في مصر.

وقالت سلطة المعابر في قطاع غزة ان الجانب المصري فتح معبر رفح الليلة الماضية باتجاه واحد مما مكن هؤلاء المرضى من العودة. وتسمح السلطات المصرية بين الحين والآخر بفتح المعبر امام العائدين الى غزة، غير ان عملية الفتح في كلا الاتجاهين، تدوم لمدة ثلاثة ايام لكن على فترات متباعدة. وتطالب الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس بفتح المعبر بشكل كامل، لتخفيف الحصار الاسرائيلي المفروض على القطاع. وقد اكد المعبر بشكل كامل عقب سيطرة حركة حماس على القطاع منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007. وتفيد المعلومات ان عملية فتح المعبر بشكل جزئي ستستمر حتى عودة وفد حركة حماس من العاصمة المصرية القاهرة بعد ارجاع جولة الحوار الوطني حتى منتصف الشهر القادم.

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

تبنى تنظيمان مسلحان يتبعان حركتي فتح والجihad الاسلامي فجر امس الاربعا المسؤولية المشتركة عن مهاجمة دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة حدودية تقع أقصى شمال قطاع غزة. وقالت كل من كتائب الاقصى الجناح العسكري لحركة فتح، وكتائب الاقصى الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في بلاغ عسكري تلقت «القدس العربي» نسخة منه انها تمكنتا من تفجير عبوة ناسفة بقوة اسرائيلية خاصة خلال تواجدها قرب معبر بيت حانون «بريز» شمال القطاع. واكد الفصيلان في البلاغ ان الهجوم ادى الى تحقيق اصابات مؤكدة في الجيش الاسرائيلي.

ونكر ان الهجوم وقع فجراً، حين تمكنت وحدة مشتركة تضم ناشطين من الفصيلين من تفجير العبوة الناسفة، خلال تسلسل القوة الاسرائيلية لاراضي مواطنين قرب المعبر المذكور. واكد التنظيمان ان الهجوم جاء «رداً على العدوان الصهيوني المتواصل بحق ابناء شعبنا في الضفة والقطاع، وتأكيد على خيار المقاومة والجهاد».

الى ذلك فقد توغلت فجرها عدة اليات عسكرية اسرائيلية في منطقة حدودية تقع شرق «مقبرة الشهداء» القريبة من بلدة جباليا شمال القطاع. وقالت شهود عيان ان جرافتين وعدة اليات عسكرية تقدمت

سيطلب دعمها لاعادة تكليف فياض بتشكيل حكومة جديدة ستضم حقيبة وزارية خاصة بالقدس

عباس يعتزم القيام بجولة عربية لبلورة موقف فلسطيني عربي من عملية السلام مع اسرائيل لنقله لأوباما

وقال المسؤول ان المعامل الاردني «سيلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان قبل لقاء الرئيس المصري حسني مبارك في مصر منتصف الاسبوع المقبل لبحث عملية السلام في الشرق الأوسط».

واضاف ان «القائمين يهدفان الى الخروج بموقف عربي في إطار التنسيق والتشاور حول كيفية اطلاق مفاوضات جادة ومباشرة لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على اساس حل الدولتين في سياق القيمي هدفه تحقيق سلام شامل في المنطقة».

وسلط معبر عباس ومبارك على نتائج مباحثاته الاخيرة في واشنطن مع الرئيس باراك اوباما، وتوجه عبد الله الثاني الاربعا الى السعودية لبحث جهود اطلاق مفاوضات السلام في الشرق الاوسط مع المعامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز. وكان المعامل الاردني التقى الثلاثاء الماضي الرئيس اوباما الذي اعلن انه يتوقع بإحداث «مضى نية» من كافة الاطراف في الشرق الاوسط خلال الاجتماع في الشرق الاوسط خلال الاسبوع المقبل لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط، على ما افاد مسؤول اردني

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

يعتزم الرئيس الفلسطيني محمود عباس القيام بجولة عربية خلال الايام القادمة لبلورة موقف فلسطيني وعربي مشترك من عملية السلام مع اسرائيل لنقله للرئيس الامريكي باراك اوباما، وفق ما علمت «القدس العربي» الاربعا من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى. وحسب المصادر فان عباس سيحلم للقاءه مع اوباما الشهر القادم رؤية فلسطينية عربية واضحة للسلام مع اسرائيل وحكومتها برئاسة بنيامين نتانياهو. ومن جهته قال نبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية الاربعا بان عباس سيقوم بالاحد المقبل بجولة عربية للتشاور والتشاور مع القادة العرب في ثلاثة مواضيع هي لقاء اوباما والحوار الوطني ورفع الحصار عن غزة في ظل حكومة نتانياهو. وأشار ابو ردينة الى ان عباس سيستقبل جولة العربية بزيارة عمان مع الاحد المقبل للقاء المعامل الاردني الملك عبد الله الثاني.

هذا ومن المقرر ان يلتقي عبد الله الثاني الاسبوع المقبل عباس والرئيس المصري حسني مبارك في لقائين منفصلين لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط، على ما افاد مسؤول اردني

الحكومة المقالة: اكثر من 150 الف عامل حرموا من العمل نتيجة الحصار الاسرائيلي على غزة

الاسرائيلية زادت خلال العامين الماضيين «حيث تشديد الحصار واغلاق آلاف المنشآت الصناعية اضافة الى الحرب الاخيرة على قطاع غزة التي دمرت البنى التحتية ومئات الصانع». واكدت الحملة ان اوضاع العمال الاسرائيلية تدهورت لعمال قطاع غزة بعد ان فقدوا اعمالهم «بسبب الحصار الجائر في ظل غياب استراتيجية وطنية فلسطينية لمعالجة أزمة البطالة المتفاقمة ومواجهة تداعياتها الخطيرة على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية».

وطالبت ايضا ب «جهد وطني جامع، لمواجهة تداعيات أزمة البطالة والتخفيف من معاناة عاملنا وتعزيز صمودهم في مواجهة الظروف القاسية التي يعيشونها، وحثت على ضرورة تكثيف الجهود من اجل الضغط على دولة الاحتلال الاسرائيلي لوقف الحصار على قطاع غزة وفتح المعابر امام دخول كافة البضائع وخاصة مستلزمات الانتاج والاعمار.

واكدت على ضرورة ان تتحرك السلطة الفلسطينية لوضع الاجتية وطنية ومباشرة مختلف قطاعات المجتمع الفلسطيني لمواجهة الواقع الصعب الذي يعيشه العمال وواقع فقمة العيش الكريم لهم ولذويهم.

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

اعلن احمد الكرد وزير العمل في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس امس عن وجود اكثر من 150 الف عامل حرموا من العمل نتيجة الحصار والاعمال المشددة التي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة، وذلك في نكزي الاحتفال بعيد العمال. وأشار الكرد الى ان العمال كانوا اكثر الشرائح المتضررة من الاحتلال والحصار والحرب الاخيرة التي شنتها اسرائيل، والتي قال انها «اقت على مشاركة عمل مؤقتة.

خلال مشاريع عمل مؤقتة. وطالبت الحملة الفلسطينية الدولية لفك الحصار عن قطاع غزة والجمع الدولي ومؤسساته الانسانية بضرورة توفير برامج دعم لمشاريع ذات «طابع تنموي» لتشتغل اعداد كبيرة من العمال الفلسطينيين.

واستعرضت الحملة التابعة لشبكة المنظمات الاهلية في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للعمال الموقع الصعب والمأساوي لثلاثين الآلاف من العمال الفلسطينيين في غزة الذين فقدوا فرص عملهم جراء الحصار والعدوان الاسرائيلي على مدار السنوات التسع الماضية. وتكررت ان هذه الاجراءات

لمنصب رئيس نادي الاسير الفلسطيني احد قادة حركة فتح وحاتم عبد القادر سستشار رئيس الوزراء المستقيل لشؤون القدس من المرشحين لتولي حقائب وزارية في الحكومة القادمة. وكانت مصادر فلسطينية كشفت بان عباس قد يضطر لتشكيل حكومة جديدة في غضون عشرة ايام اي قبل زيارته المقررة للبيت الابيض لتلبية لدعوة من اوباما. الا ان صادرا رسميا في حكومة تصريف الاعمال الفلسطينية برئاسة فياض نفى الاربعا وجود قرار رسمي او نهائي من عباس لتشكيل حكومة جديدة او إدخال تعديلات على الحكومة الحالية إثر استمرار تغر الحوار بين عقدت ما بين حماس وفتح خلال الايام الماضية في القطاع.

ومع اخفاق حركتي فتح وحماس في التوصل لتفاهق بينهما خلال حوارهما الاثنين والثلاثاء بالقاهرة وارجائه منتصف الشهر القادم تزايد الحديث عن الأروقة السياسية الفلسطينية عن إمكانية الاعلان خلال الايام القادمة عن حكومة فلسطينية جديدة لبحث تشكيل الفصائل الفلسطينية على تشكيل حكومة وحدة وطنية. وفي ظل تزايد الحديث عن حكومة جديدة برئاسة فياض تكررت مصادر فلسطينية بأن الحكومة القادمة ستضم وزارة تعنى بشؤون القدس في حين تكررت بان قدورة فارس الذي يشغل

التي قدمت لفتح وحماس مقترح يساعد في حل الخلاف، اوضح الامجد انه اتفق في بداية طرحها ان تبقى موضوعة جانباً لحين الاتفاق على النقاط الاربعة العالقة. وتختلف فتح وحماس على برنامج الخامسة من الحوار الفلسطيني في القاهرة وهيكلية الأجهزة الامنية، والنظام الذي ستسجري وقاله الانتخابات، واكد الامجد على اهمية الجولة المقبلة من الحوارات، وقال «فتح تنظر باهمية بالغة للتوصل الى «توافق حول بعض تلك القضايا»، ودعا ناطق باسم الجوار القادمة ستبدأ ثنائية بين فتح وحماس، ثم تنضم بقية القوى العالقة». وقال ان هذا الامر «يتيح الفرصة لاستكمال النقاش بشكل نهائي».

واشار الى ان تاجيل الحوار لجلسة قادمة يعود في السياق الى «موضوع الحكومة باعتبارها الجانب الاساسي في قضية الحوار، وموضعا ان وفد حماس لم يكن جاهزا لمناقشة هذا الملف.

وقال الامجد انه على ضرورة عدم اطالة جولات الحوار، وقال ما دام هناك تقدم في الحوار فسننضم مع اعطاء فرصة، ولكن ليس للابد، واثارت انه ان الازمان لواجبه التحديات التي تواجهها القضية

السابقين الى العمل بمجرد الاتفاق، وان يتم الغاء الاجهزة الامنية في غزة التي تديرها حركة حماس، وهو امر ترفضه حماس بالطلق. ووضح المصدر ان هناك عدة طروحات ارجئت مناقشتها للجولة القادمة لانهاء الخلاف على الملف الامني، الذي قال الدكتور محمود الزهار القيادي في حماس ان تاجيل الحوار جاء ليعطي الفرصة لوفدي الحوار في الحركتين لمناقشة مجموعة من الافكار والبروق التي قدمتها مصر. وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس ان المواقف حول ملف الحكومة ما زالت «معلقة كما هي»، متوقعا ان تركز الجولة المقبلة من المحادثات على هذا الملف، وقال الرشق ان عملية تقدم المحادثات «يست كافية»، لافتا الى انهم في حماس «غير راضين عن التقدم الطفيف في المحادثات»، وأشار الى ان الحركة «اظهرت مرونة»، من اجل تسهيل الوصول الى المصالحة.

في السياق اكد عزام الامجد عضو وفد فتح ورئيس كتلتها البرلمانية على صعوبة الملف الامني، وقال «الملك باته «شائك وطويل وتقليص»، وهناك قضايا عالقة، وفي حالة الاتفاق على بقية المسائل بالامكان نقلها للحكومة القادمة في حالة الاتفاق على تشكيلها». وبخصوص الورقة المصرية،

التي قدمت لفتح وحماس مقترح يساعد في حل الخلاف، اوضح الامجد انه اتفق في بداية طرحها ان تبقى موضوعة جانباً لحين الاتفاق على النقاط الاربعة العالقة. وتختلف فتح وحماس على برنامج الخامسة من الحوار الفلسطيني في القاهرة وهيكلية الأجهزة الامنية، والنظام الذي ستسجري وقاله الانتخابات، واكد الامجد على اهمية الجولة المقبلة من الحوارات، وقال «فتح تنظر باهمية بالغة للتوصل الى «توافق حول بعض تلك القضايا»، ودعا ناطق باسم الجوار القادمة ستبدأ ثنائية بين فتح وحماس، ثم تنضم بقية القوى العالقة». وقال ان هذا الامر «يتيح الفرصة لاستكمال النقاش بشكل نهائي».

واشار الى ان تاجيل الحوار لجلسة قادمة يعود في السياق الى «موضوع الحكومة باعتبارها الجانب الاساسي في قضية الحوار، وموضعا ان وفد حماس لم يكن جاهزا لمناقشة هذا الملف.

وقال الامجد انه على ضرورة عدم اطالة جولات الحوار، وقال ما دام هناك تقدم في الحوار فسننضم مع اعطاء فرصة، ولكن ليس للابد، واثارت انه ان الازمان لواجبه التحديات التي تواجهها القضية

التي قدمت لفتح وحماس مقترح يساعد في حل الخلاف، اوضح الامجد انه اتفق في بداية طرحها ان تبقى موضوعة جانباً لحين الاتفاق على النقاط الاربعة العالقة. وتختلف فتح وحماس على برنامج الخامسة من الحوار الفلسطيني في القاهرة وهيكلية الأجهزة الامنية، والنظام الذي ستسجري وقاله الانتخابات، واكد الامجد على اهمية الجولة المقبلة من الحوارات، وقال «فتح تنظر باهمية بالغة للتوصل الى «توافق حول بعض تلك القضايا»، ودعا ناطق باسم الجوار القادمة ستبدأ ثنائية بين فتح وحماس، ثم تنضم بقية القوى العالقة». وقال ان هذا الامر «يتيح الفرصة لاستكمال النقاش بشكل نهائي».

واشار الى ان تاجيل الحوار لجلسة قادمة يعود في السياق الى «موضوع الحكومة باعتبارها الجانب الاساسي في قضية الحوار، وموضعا ان وفد حماس لم يكن جاهزا لمناقشة هذا الملف.

وقال الامجد انه على ضرورة عدم اطالة جولات الحوار، وقال ما دام هناك تقدم في الحوار فسننضم مع اعطاء فرصة، ولكن ليس للابد، واثارت انه ان الازمان لواجبه التحديات التي تواجهها القضية

محكمة فلسطينية تقضي بالسجن 7 سنوات على مسؤول فلسطيني وزوجته وابنه بتهمة الفساد واختلاس اموال

السابق محمد عبد اللطيف ابو حجة قائلًا «كان ابو حجة يشرف على الجمعيات غير الحكومية، وفي القانون الفلسطيني الجمعيات عندما تتم تصفياتها يتم الاحتفاظ على اموالها حتى يتم تحويلها لجمعية أخرى مشابهة - ويحكم عمله علم بان جمعية القانون تمتصفياتها ولها اموال مترصدة فقام بإنشاء جمعية وهمية باسم جمعية حماية المواطن، ووضع زوجته «سعيدة» كرئيسة للجمعية وابنه «ايمين» امينا لصندوق وزير الداخلية سابقا «محمد عبد اللطيف ابو حجة» وزوجته «سعيدة» عارف تركية، وابنها «ايمين ابو حجة» بسجنهم لمدة سبع سنوات مع الأشغال الشاقة اضافة لغرامة مالية قدرها 375 الف دولار، وحسب سالم جرار رئيس نيابة مكافحة الفساد والجرائم الاقتصادية فان هذه القضية حولت من النيابة العامة للمحكمة منذ 9 - 2006. وكانت التهم الموجهة للمتهمين تتراوح ما بين الاخلاص والاستثمار الوظيفي والتزوير وانشاء جمعية غير مشروعة.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

في إطار سعي السلطة الفلسطينية لمكافحة الفساد وملاحقة المواطنين فيهمه لتلقي مسؤول فلسطيني سابق وزوجته وابنه حكما بالسجن لمدة 7 سنوات مع الأشغال الشاقة.

واكدت مصادر فلسطينية الاربعا بان محكمة الصلح في رام الله اصدرت حكما في قضية فساد ضد وكيل مساعد وزير الداخلية سابقا «محمد عبد اللطيف ابو حجة» وزوجته «سعيدة» عارف تركية، وابنها «ايمين ابو حجة» بسجنهم لمدة سبع سنوات مع الأشغال الشاقة اضافة لغرامة مالية قدرها 375 الف دولار، وحسب سالم جرار رئيس نيابة مكافحة الفساد والجرائم الاقتصادية فان هذه القضية حولت من النيابة العامة للمحكمة منذ 9 - 2006. وكانت التهم الموجهة للمتهمين تتراوح ما بين الاخلاص والاستثمار الوظيفي والتزوير وانشاء جمعية غير مشروعة.

واضاف جرار ان النيابة العامة تابعت القضية بعد تحويلها للمحكمة، وفي الجلسة ما قبل الاخيرة قدمت النيابة العامة مرافعتها النهائية في الأوراق وطالبت بإدانة المتهمين بجميع التهم المسندة لهم، وذلك استنادا لكافة الأدلة التي قدمتها النيابة، وفي الجلسة الاخيرة اصدرت المحكمة حكما على المتهمين وميعهم حصولا في حكم 7 سنوات وأشغال شاقة بالإضافة لغرامة مالية، وعرض رئيس نيابة مكافحة الفساد تفاصيل الجريمة التي ارتكبتها وكيل مساعد وزير الداخلية

مصدر: لم يتم احراز اي تقدم خلال جولة الحوار الرابعة في القاهرة

فتح تنظر ب «اهمية بالغة» للجولة المقبلة وحماس «غير راضية» عن التقدم الطفيف بالحوار

التي قدمت لفتح وحماس مقترح يساعد في حل الخلاف، اوضح الامجد انه اتفق في بداية طرحها ان تبقى موضوعة جانباً لحين الاتفاق على النقاط الاربعة العالقة. وتختلف فتح وحماس على برنامج الخامسة من الحوار الفلسطيني في القاهرة وهيكلية الأجهزة الامنية، والنظام الذي ستسجري وقاله الانتخابات، واكد الامجد على اهمية الجولة المقبلة من الحوارات، وقال «فتح تنظر باهمية بالغة للتوصل الى «توافق حول بعض تلك القضايا»، ودعا ناطق باسم الجوار القادمة ستبدأ ثنائية بين فتح وحماس، ثم تنضم بقية القوى العالقة». وقال ان هذا الامر «يتيح الفرصة لاستكمال النقاش بشكل نهائي».

واشار الى ان تاجيل الحوار لجلسة قادمة يعود في السياق الى «موضوع الحكومة باعتبارها الجانب الاساسي في قضية الحوار، وموضعا ان وفد حماس لم يكن جاهزا لمناقشة هذا الملف.

وقال الامجد انه على ضرورة عدم اطالة جولات الحوار، وقال ما دام هناك تقدم في الحوار فسننضم مع اعطاء فرصة، ولكن ليس للابد، واثارت انه ان الازمان لواجبه التحديات التي تواجهها القضية

التي قدمت لفتح وحماس مقترح يساعد في حل الخلاف، اوضح الامجد انه اتفق في بداية طرحها ان تبقى موضوعة جانباً لحين الاتفاق على النقاط الاربعة العالقة. وتختلف فتح وحماس على برنامج الخامسة من الحوار الفلسطيني في القاهرة وهيكلية الأجهزة الامنية، والنظام الذي ستسجري وقاله الانتخابات، واكد الامجد على اهمية الجولة المقبلة من الحوارات، وقال «فتح تنظر باهمية بالغة للتوصل الى «توافق حول بعض تلك القضايا»، ودعا ناطق باسم الجوار القادمة ستبدأ ثنائية بين فتح وحماس، ثم تنضم بقية القوى العالقة». وقال ان هذا الامر «يتيح الفرصة لاستكمال النقاش بشكل نهائي».

واشار الى ان تاجيل الحوار لجلسة قادمة يعود في السياق الى «موضوع الحكومة باعتبارها الجانب الاساسي في قضية الحوار، وموضعا ان وفد حماس لم يكن جاهزا لمناقشة هذا الملف.

وزارة الداخلية برام الله تنفي حرمان اهالي غزة من جوازات السفر

واقالة تطالب المؤسسات الحقوقية بالضغط على السلطة لإرسال دفاتر الجوازات للقطاع

المقالة في غزة المؤسسات الحقوقية الدولية المعنية بحقوق الانسان الاربعا إلى التدخل لحل أزمة جوازات السفر، مؤكدة ان جوازات السفر الى غزة منحت لعدد من المواطنين الفلسطينيين في غزة في تصريح له الاربعا «في الوقت الذي تتكدر فيه معاملات المواطنين الراغبين في إصدار جواز سفر جديد، قامت سلطة رام الله ببيع ارسال دفاتر الجوازات منذ شهر تموز (يوليو) الماضي وحتى اللحظة»، مشيرا إلى انه وكذلك معظم دول أوروبا».

ولا بد من الذكر ان حكومة رام الله تصر على ان طالب جواز السفر من اهالي غزة يجب عليه ان يتقدم لدوائرها في القطاع او من خلال وكيل له في الضفة الغربية بتقديم طلب الحصول على جواز السفر، في حين تمنع الداخلية غزة التي تسير عليها حماس المواطن هناك من التعامل مع حكومة رام الله مباشرة وتصر على انها صاحبة الاربعا القانونية في إصدار جوازات السفر الامر الذي فاقم من معاناة المواطنين في غزة الذين كمل منها تعتبر نفسها هي الشرعية والقانونية.

معاملات لاصدار جوازات سفر تصلهم من قطاع غزة عبر الامالي او الدوارة الرسمية. واكد مقبول ان جميع المعاملات التي تصل لوزارة الداخلية بشأن طلب اصدار جواز سفر لولا من في قطاع غزة يتم انجازها باقصى سرعة، ومشيروا الى ان الشات مع المعاملات التي تصل من غزة يتم انجازها باصدار جواز سفر وجاءت اقوال مقبول ردا على اتهام وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة في غزة داخلية رام الله بحرمان اهالي غزة من جوازات السفر مما حال دول سفر المرضى للخارج للعلاج.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

نفت وزارة الداخلية في حكومة تسير الاعمال السنكفية برئاسة الدكتور سلام فياض الاربعا حرمان اهالي قطاع غزة الذي تسيطر عليه من جوازات السفر الفلسطينية.

واكد امين مقبول وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية برام الله عضو المجلس الثوري لفتح بان وزارته تعمل بشكل سريع على اتمام اية



فلسطينيون يشيدون بيوتا من الطين في غزة

تهديد بملاحقة حمادة وخشان وعبدو وصبراً وباستلام الحكم الافراج عن الضباط الاربعة «أنهى فيلما امريكيا مخابراتيا» والمعارضة شنت أعنف حملة على «تزوير» 14 آذار والقضاء اللبناني

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد إعلان قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية دانيال فرانسيس الإفراج فوراً عن الضباط الاربعة المحتجزين في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري بموجب أمر المدعي العام في المحكمة الخاصة بلبنان القاضي دانيال بلمار، شنت قوى المعارضة في لبنان حملة شعواء على قوى 14 آذار ورئيس كتلة المستقبل النائب سعد الحريري ولم توفر القضاء اللبناني داعية إلى استلام المحكمة الدولية وأنت منازل الضباط الاربعة وفود شعبية وشخصيات سياسية وحزبية للتهنئة بالإفراج عن الضباط وهم: المدير العام السابق للامن العام اللواء جميل السيد، المدير العام السابق لقوى الامن الداخلي اللواء علي الحاج، مدير المخابرات في الجيش اللبناني سابقاً العميد ريمون عازار، وقائد لواء الجرس الجمهوري السابق العميد وصفي حداد.

وجاء القرار ليضع حداً لكل التشكيك بإمكان اطلاق الضباط قبل موعد الانتخابات النيابية كي لا يتشكل عنصراً مساهماً بتغيير المعادلة لصالح المعارضة.

وقد بنت مؤسسات الاعلام المرئي والسموعي في لبنان قرار القاضي من لاهي مباشرة على الهواء حيث استمع اليه اللبنانيون وبيتهم الضباط الاربعة من مكان احتجازهم في سجن رومية الذي شهد زحمة اعلاميين للتقاط الصور الاولى لحرة الضباط.

كما انتقل الى السجن اهالي الضباط وزوجاتهم وأرسل الرئيس اللبناني السابق اميل لحود وفدا الى السجن لاصطحاب الضباط الى منازلهم، وادلى لحود الذي حاربه قوى 14 آذار باعتبارها رأس النظام الأمني اللبناني - السوري في لبنان بموقف قال فيه «الحق لا يموت، الله يسامحهم وهم في قرارة نفسهم كانوا يعرفون أن الضباط ابرياء، ولكن لاسباب سياسية وشخصية أسفروا التحقيق ولولا ذلك لكشفوا ما قام بالاعتقال».

وأصل «أن يتحرق قريبا الكلام عمن أوصلنا الى هنا»، وأضاف «بالتأكيد هناك أحد مسؤول، والمحكمة الدولية ستكمل لمعرفة الحقيقة وهذا ما نريده».

وفي الموافقة من قرار القاضي الدولي أن وزير العدل اللبناني ابراهيم نجار أكد «الالتزام بقرار المحكمة الدولية إخلاء سبيل الضباط الاربعة فوراً ومن دون تبليغ رسمي».

وقال وزير الداخلية زياد بارود «إن الدولة اللبنانية ملتزمة بقرار القاضي فرانسيس بالإفراج عن الضباط الاربعة وتأمين حمايتهم».

وقد وعد وزير الداخلية اجتماعاً مع النائب حسن فضل الله الذي زار منزل اللواء جميل السيد، بقدر زج الضباط في السجن بالتنظيم، واليوم ماذا سيقولون (14 آذار) للناس وللواطنين ولضماهم التي ماتت، كما هو الحال بالهجرة والتزوير لمدة 4 سنوات، وكما في حزب الله تقول هذا اعتقال سياسي، اليوم سقطت الاضاليل وبانت الحقيقة ناصعة واصبح الضباط احراراً وهم كانوا احراراً منذ البداية، هذا يوم فرح للشعب اللبناني ويوم حداد للقضاء

وهم تركوا لأنهم احرار وهذا امر كان متوقفاً، وعن صدور القرار عن المحكمة الدولية وليس عن القضاء اللبناني اجابت «هي حرقة في قلبنا ان يأتي الافراج من القضاء الدولي وليس من القضاء اللبناني، ونحن نتمنى على القضاة الشرفاء ان يعيدوا القضاء الى استقلاليتهم»، وقال شقيق اللواء علي الحاج «نحن بيت ايمان وكان قلبنا مطمئنا وواقفين من براعتهم».

وقال شقيق العميد مصطفى حداد «انتهت الكذبة وسنلاحقهم لولد الولد، أنا نفوني ثلاث سنوات ونصف وعدت غصبا عنهم، واليوم يجب ان تستلم المعارضة الحكم».

اما عائلة العميد ريمون عازار فالتت «ذهب الكثير على العميد عازار ونحن كنا نتنظر هذه اللحظة منذ زمن».

وفي ردود الفعل التي اطلقتها قوى 8 آذار رخص حزب الاربعة بقرار الافراج عن الضباط الاربعة، ورأى فيه «ادانة صريحة لسلسلة 14 آذار»، معتبراً «احتجازهم فضيحة كبرى في سجل الوطن وتعمية للتحقيق».

وأكد عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله الذي زار منزل اللواء جميل السيد، بقدر زج الضباط في السجن بالتنظيم، واليوم ماذا سيقولون (14 آذار) للناس وللواطنين ولضماهم التي ماتت، كما هو الحال بالهجرة والتزوير لمدة 4 سنوات، وكما في حزب الله تقول هذا اعتقال سياسي، اليوم سقطت الاضاليل وبانت الحقيقة ناصعة واصبح الضباط احراراً وهم كانوا احراراً منذ البداية، هذا يوم فرح للشعب اللبناني ويوم حداد للقضاء

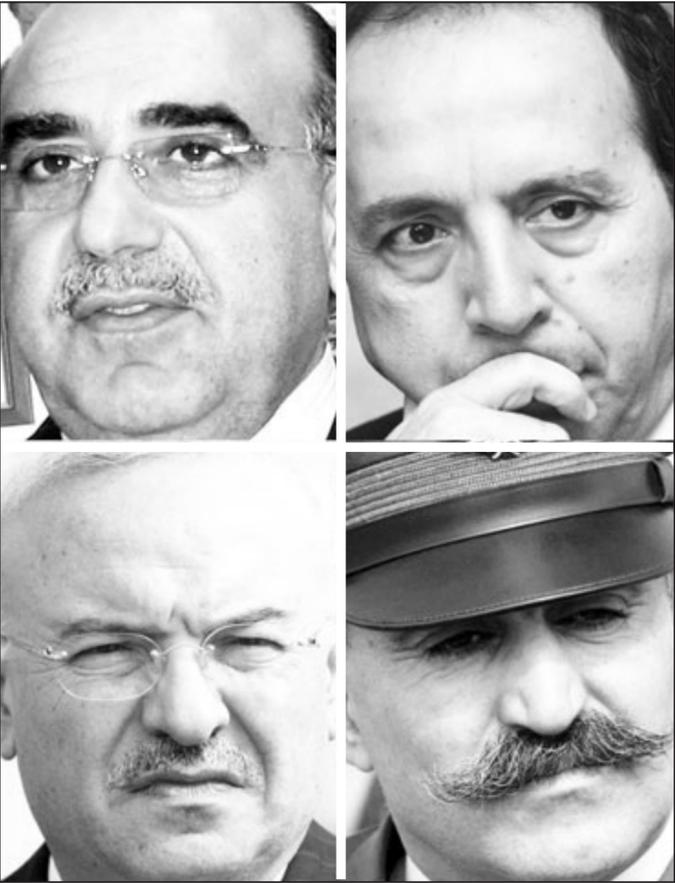
لبناني الذي نغنى مصداقيته... ورأى الوزير السابق ميشال سماحة «أن قرار المحكمة الدولية اداة للقضاء اللبناني الذي احتجز الضباط»، وقال «سامعل لملاحقة كل من زور وسامع في التزوير من سياسيين وصحافيين»، واعتبر «أن من حجب عنا الحقيقة هو من اغتال الرئيس الحريري».

وأضاف «علينا تفكيك الانقلاب الذي قامت به امريكا واسرائيل وبعض العرب لاستهداف المقاومة وسورية من خلال دماء الحريري وصبب الضباط 44 شهراً»، وقال النائب السابق ناصر قنديل «انا من الذين لوحقوا وكنت على وشك أن أكون مع الضباط».

والتقى ما أسماها «كتوية النائب سعد الحريري وكتوية زي ما هي التي حكمت لبنان خلال 4 سنوات»، كما انتقد مقولة أن الافراج شيء والبراءة شيء آخر، مضيفاً «هذه كذبة ثانية والشعب اللبناني لم يعد يتحمل. يجب أن نتجمل السلطة القضائية مما حصل ويدهمو. نحن امام فيلم مخابراتي امريكي طويل نصفه اغتيال الرئيس الحريري، ومرمان حمادة مسؤول وفارس خشان مسؤول وجوني عبود مسؤول وحسن صبرا مسؤول».

وأعلن الوزير السابق وثام وهاب «أن اليوم هو يوم فرح لأن الكذبة اكتشفت ولكنه يوم حزن على القضاء اللبناني لأنه سمح للقضاء الدولي ان يكون انزله منه».

وقال «هناك أناس كثيرون يجب أن يدخلوا السجن وإذا ترك هذا الموضوع الضباط لن يتركه نحن، ونسأل ماذا سجنوا سنوات ولماذا اتعدى علينا اللبنانيين وكل محبي رفيق الحريري».



صور الضباط الاربعة علي الحاج (يمين) وريمون عازار وفي الاعلى مصطفى حداد (يسار) وجميل السيد

«بكلما واضح وحاسم ومسؤول»، كما قال، وأضاف «اقول لكم انني لا اشعر بجزرة واحدة من خيبة الامل والخوف على مصير المحكمة الدولية او حتى ادنى

شك بان ما جرى هو اعلان صارخ بان المحكمة انطلقت جدديا وستصل حتماً الى القلعة وستقي العدالة وتحمي لبنان»، وأضاف «ارحب بأي قرار يصدر عن المحكمة الدولية سواء تعلق بمصريي الضباط او اي امر من اختصاصها»، وأكد ان «الحكمة باقية وفوق الصفقات، وستصل الى القلعة».



ملكة بريطانيا لدى استقبالها الرئيس اللبناني وزوجته

بلقاء مع الصحافة في لندن أكد فيه خطورة شبكات التجسس الاسرائيلية الرئيس اللبناني: أؤيد قرار المحكمة الدولية الافراج عن الضباط لأنه يؤكد بأن المحكمة غير مسيسة

لندن - «القدس العربي»

من سمير نصيف:

7 حزيران (يونيو) استكون «انتخابات شفافة وستبني الديمقراطية في لبنان»، وأشار الى انه زار وزير الدفاع البريطاني اس اس الاربعة وملكة بريطانيا البريطانية الثانية وسيلتقي اليوم الخميس رئيس الوزراء غوردون براون ووزير الخارجية والأمير شارلز ولي العهد.

وسئل: اذا قصفت اسرائيل ايران فهل هناك ضمانات من حزب الله اللبناني بأنه لن يقصف اسرائيل من لبنان للرد عليها، وماذا عن شبكات التجسس الاسرائيلية التي اكتشفت مؤخراً في لبنان؟ فقال سليمان: «ان شبكات التجسس الاسرائيلية في لبنان التي اكتشفت مؤخراً تظهر مدى الخطر الذي تعتمده اسرائيل على لبنان ودول الجوار. وهذا امر نعتبره خرقاً للقرار الدولي 1701 يضاف للخروقات التي تقوم بها اسرائيل يومياً. فالقرار 1701 يحظر أي نشاطات اسرائيلية معادية في المناطق التي تسيطر عليها القوات الدولية في الجنوب ويمنع التعدي على سيادة لبنان»، وأضاف: «اما بالنسبة لموضوع كصف ايران والردير عليه من لبنان فهل ايران بحاجة الى لبنان للرد على قصفها؟ كما ان حزب الله اللبناني ملتزم بالقرار

عاش النكية وويلاتها ليس كاذبي يسمع قصصها، فهي نكية تحمل بيطاتها من الحرقه والألم ما لا يمكن وصفه.

وتشتاق الحاجة الى ايام زمان التي اتسمت بالمعاملة الاجتماعية بين الجميع، فلم يند جار وجاره جائع، ورغم الحياة البائسة البسيطة، الا ان الجميع شعر بسعادة وهدوء، فالنكية كانت كبيرة جدا في تلك الايام، والشعور بالامان كان كبيراً، كنا نخرج لنبحث عن العمل رغم اننا فقيرات وصغيرات وكنا نعود في ساعات الليل دون خوف، واعتقد بان ابناء النكية حملوا معهم هم ووجع فلسطين، ولم ينسوا تربية ابناءهم على حب فلسطين، فعادة في ذكرى النكية كنت اشارك في مسيرات العودة للبلدات المهجرة، وشارك في فعاليات يوم ذكرى يوم النكية من مهرجانات.



الحاجة ظريفة حميدي

وذكرت الحاجة ظريفة بأنها فقدت ابن عمها الذي استشهد في قرية صفوية، بعد ان اطلق عليه الجنود الاسرائيليون النار، وهو عاشد لبيته في صفوية، ويعد ضحي عدة شهور على النكية، «كنت اذهب انا وبنات القرية للتعبي في البيوت القديمة في قرية صفوية، وقطع الحطب من الاشجار في البلدة، الا انه وفي ذات يوم طاردنا شرطي كان يعطسني فرنسا، وقادنا انا واطفال الحي الى محطة الشرطة «المسكوية» في الناصرة، وبقينا هناك يوماً كاملاً تحت التحقيق من شدة الخوف مناك من بول من ثيابي، ولم ينظر لحالنا المحققون، الى ان قدم مختار البلدة لحطة الشرطة وتمكن من اخراجنا من محطة الشرطة.

تأمل الحاجة حميدي ان يدها الله بالعلم الى ان يعمل التحقيق ويعدرون بيوثهم وديارهم التي هجرت ودمرت، ولكنها من جانب آخر تأسف بانها لن تشهد حق العودة في حياتها، ولكنها تؤكد بانها تتحفا سيعود اللاجئين الى ديارهم، وتشير بان من

الى ان بلغت الثامنة من عمري، فذاع مؤذن في القرية بان من يريد ان يعلم ابنته القراءة والكتابة يمكنه ذلك من خلال غرف تدریس مستاجرة في بيوت البلدة، لم نعلم عن وجود يهود، ولم نسمع عن شيء اسمه احتلال، وتوقعتنا بعيدة كل البعد عن أي احتلال فلسطين، كانت حياتنا هادئة سعيدة، الى ان فجأة قدم اليهود واحتلوا ارضنا.

وعن يوم النكية ذكرت: سمعنا فجأة في القرية دوي اطلاق رصاص، لم نسمع مثله من قبل، لحقه ضجيج طائرات، واذا بمختار القرية كان يدعي «سليم العبد» يصرخ ويقول لنا: «هجو اجت اليهود، اكلتنا اليهود»، وبدأت مشاعر الخوف والبكاء والدموع، الجميع، وانكر انني بكيت كثيراً وصرخت ونهيت لامي لأخضعها لبحث ابي ادركت بان هذا ليس هو الوقت للعطف والحنان، وبان هناك مسؤولية اكبر امامها في ذاك الوقت وهي النجاة بي وباخواني الباقين، فقد ادركت بانني ليس الوقت ذرف الدموع، وامرتنا ان نعمل بايدينا اي شيء ولنخرج سربعا وراعيها في وادي، واذكر اني حملت طبقاً كبيراً لآل والدي ان احملة، ونسسى البعض من شدة الذعر النواشي والنفود، وهناك حتى من نسسى اقله، وأقسي الخللطات التي مرت على والدي، كانت محاولة لن ان يحمل جندي التي كانت مفعدة كلياً، وبقية الازنة، ولم يستطع حملها، فقبل يديها، واخبرنا بان لن يعرض احد لجندي في مفعدة وكبيرة في السن، وتركتها وخرجنا من بيت عتيق بمطابقة غرفة واحدة كانت تستهك جندي، ومشيت واخوتي وراء ابي واهالي القرية، حمل ابي بعض الاغذية، وحملت ابي اخي الصغير (احمد) كان عمره عامين، حتى وصلنا الى كروم الزيتون في قرية العزيز الجواردة قرية الشهيد، وذلك بعد السير على اقدام لدا ساعتين، ومكثنا بين اشجار الزيتون طيلة ثلاثة ايام، وقد قدم اليها بعض الاقارب من بلدة العزيز الذين جلبوا لنا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ذكرى النكية هي ما تبقى للفلسطينيين من بقايا وطن، شرد اهله، دُنت مسقطاه، استوطنه غاصب محتل، تلك الذكرى التي تحمل في جعبتها، ذكريات الرحيل والتهجير، وترسم حلم العودة للملايين، وتوقظ في ذاكرة الفلسطينيين كحيايات ريب الالام والتشريد، تعود بنا اليوم، الى عيارات البرتقال في باقا وكروم الزيتون في الجليل، وتتسلل فتيل الذكرة المنقذة التي للاحقها التهديدات لنسيان فلسطين، فمات الكبار ولم ينس الصغار كحياة هذا الوطن الذي استبدل اسمه، وسكته قادم جديد.

في فلسطين كل شيء ذو لسان حين تساله جيبج، فالبرز تشهد والصبر والنخيل حكاية التهجير، ولم تجف الدموع بعد من جفون الكبار في السن، شوقا للبيت القديم الذي هدم عام 1948، فالقوم يقف الفلسطينيون الى اطلال وطمهم يرثونه، ويرتلون آلام ضياع فلسطين.

تعود بنا الحاجة ظريفة حميدي من المشد في الداخل الفلسطيني، الى الماضي، وتؤكد لنا من خلال الحديث اليها بانها لا يمكن نسيان ما حدث عام 1948، من تهجير وقتل للفلسطينيين وتدمير لمدن وقرى فلسطين، هي من مواليد قرية مفعدة وكبيرة في السن، كانت في السادسة من عمرها عندما غُتعت الطائرات سما بلديتهم، وسمعوا اذني الرصاص من كل حديد وصبوب في محيط قريتهم، وقالت: سكنت و ابناء بلدي في بيوت قديمة من طين، وكنا نتعاش من بيع الحطب وقلق الزعرن وبيع، فالجميع كان يعمل كبارا وصغارا، اعتدت للدهاب برفقة بنات الحي في بلدي لبيع الزعرن في ساحة كنيسة البشارة في الناصرة، وسأقت قاتلة: من تكن مدارس في بلدنا،

طاهر المصري يتحدث علنا عن صعوبة التكهن بقدرة الرئيس الامريكى على فرض الحل: الاردن يقر بعدم وجود آليات لقياس نوايا اوباما الطيبة تجاه التورط في صناعة السلام والمبالغات الاعلامية التي تسبق النتائج تشير الجدل داخل دائرة القرار

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يعكس رئيس الوزراء الاردني الاسبق طاهر المصري ما تشهده الدائر السياسية في عمان حول صعوبة التكهن بقدرة الرئيس يباراك اوباما على فرض حل سياسي للصراع العربي - الاسرائيلي بعد ان طلب منه الملك عبد الله الثاني صراحة ذلك مشيراً لن الشكوك بنوايا واشنطن مستبداً في موقف العربي اذ لم يتورط اوباما أكثر في تفاصيل الحل ويفرضه.

ولم تعرف بعد طبيعة الهسمات التي قبيل في البيت الابيض للزمع العربي الوحيد الذي استقبل قاضي الازن وبن الملك عبد الله بخصوص رغبة اوباما السياسية في التورط اكثر في صناعة السلام وليس إعادة انتاج عملية السلام.

كما لم تتضح بعد تفاصيل الحيثيات التي تعتبرها عمان قرأين على نوايا وجدية اوباما في السباق، لكن مراقبة المشهد العام بعد قضاء العاهل الاردني لكثير من اسبوع في اهم وادق دوائر

القرار الامريكية مفضوا باسم العرب توجي بان شيئاً لم يقل وينبغي ان لا يقال الا ان علنا وستبدي ابراع السعودية به على الأرجح بما يفرض زيارة ملك الاردن السريعة للظهوران الاربعة.

وعلياً لا يخرج المصري وهو خبير اساسي في عملية السلام عن دائرة التقييم في الحلقات الاردنية للقرار وهو يعبر تكهنات وفرضيات متعددة في مسألة تورط اوباما حيث اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة قوي للغاية، وله امتدادات في كافة زوايا المجتمع الامريكى السياسية والاقتصادية والمالية، وفي المحافل الاعلامية والفنية والسينمائية.

وهناك تعاطف كبير مع اسرائيل داخل الحزبين الديمقراطي والجمهوري وبين المحافظين الجدد، وحتى بعض الكنائس لوشاخية.

وهنا يلاحظ المصري الذي كان يتحدث مؤخراً في ندوة دولية ان اسرائيل تعمل منذ عقود على اخفاء اعمالها ضد الفلسطينيين بمساعدة لان الاعلام الامريكى ويقول: اعتقد ان اوباما سوف يدير حملته لحل قضية فلسطين بهدوء وبطء ونكاه وسوف له وزير الخارجية الاسبق كامل ابو

يتمتع الصدمات التي تاتي ادارته في هذا الضمار، اما اذا بدأت المؤامرات على ادارته من خارج موضوع الشرق الاوسط، مثل الأزمة الاقتصادية وفصائح مالية او سياسية، فإني لا استطيع التكهن بنتي في هذا الضمار .

والمؤسسة الاردنية تستشعر رغبة عند اوباما في القاء نفسه أكثر في ملعب الصراع لكنها لا تعرف بعد مستوى النفوذ الذي يمكن ان تمارسه اسرائيل للتأثير لاحقاً باتخاذات اوباما التي يبدو من الا ان ايجابياً ومستعداً للعب بجدية ولديه خطة، لكنها قد لا تتفق في المحصلة اذ ما استخدم الاسرائيليون انزعهم في المؤسسات الامريكية لتشتيت اوباما ودفعه لإعادة حساباته.

وفي جلسات استماع خاصة في عمان اعقبت زيارة الملك الاخيرة لوشاخين قبل رئيس الوزراء نادر الذهبي: النوايا الطيبة لا تكفي لحل الصراع.

وفي مجالسات موازية رفع القصر الملكي الاردني شعاراً واضحاً اعتبره على عام 2009 هو الاكثر حساسية والأهم وقد يشكل الفرصة الاخيرة وهو ما تخ لوزير الخارجية الاسبق كامل ابو

جابر الذي قال في نفس الندوة التي تحدث فيها المصري: اعتقد انها آخر فرصة امام العالم العربي في عملية السلام في الشرق الاوسط. واعتقد اننا نحن العرب نرفع عالياً جاد سقف التوقعات تجاه اوباما، اتساءل اولاه ل اوباما راغب في الحل؟

في عمان رفعت الحكومة مع الاعلام الرسمي سقف التوقعات بشكل غير مسبق وبدون قصد لان المطلوب كان الاحتفال باستعادة عمان لدورها المحوري في الاتصال والتنسيق فتم التضخيم في التوقعات الخاصة بهجوم سلام كبير يفتخر ان اوباما وعد به.

ملك الاردن نفسه لم يرفع التوقعات ولم يقل بخصوصها شيء وركز على التحذيرات وتعامل بتواضع مع إنجازات زيارته الاخيرة المهمة، لكن مسؤولين في مستويات دنيا في الارض ويشيرون لعدم وجود وسيلة لقياس الا ان للتأكد من النوايا الامريكية وبالتالي داخل حلقات القرار الاردنية تم تداول ملاحظات تعترض على طريقة تعاطي الاعلام الرسمي والحكومي في عمان مع نتائج وتداعيات الحطة الاخيرة المهمة مع واشنطن.

مصر تضغط على مهربي أنفاق غزة

رفح - «القدس العربي» من نضال المغربي:

بعد ان كان مصدراً لتجارة مربحة تحقق لفل ابو عبد الله اسفل الحدود بين مصر وقطاع غزة عن العمل لثلاثة أسابيع بسبب حملة يشنها الأمن المصري ضد التهريب. وتكثفت الشبكة الفلسطينية المؤلفة من نحو ثلاثة آلاف نفق وتحت إحياط الحصار الذي تفرضه اسرائيل على القطاع الساحلي وتسيطر على حركة حماس الى مئات الأنفاق من جراء القصف خلال الهجوم الاسرائيلي الذي دام ثلاثة أسابيع في كانون الثاني (يناير).

والآن تؤثر الجهود التي تبذلها الشرطة المصرية على نظام إمداد غزة الوجود تحت الأرض والذي يكمل تدفق المساعدات من السلع والخاضعة لتقيد صارمة والذي تسمح اسرائيل بدخوله، وقال ابو عبد الله «الشغل في الاتفاق تقلص لنسبة 20 في المئة عما كان عليه الحال قبل الحرب على غزة بسبب التدمير الاسرائيلي وتصاعد الحملة الأمنية المصرية».

وتابع ان الجهود المصرية «أكثر فعالية» من القنابل الاسرائيلية، ولم يتكفوا بتفجير الأنفاق فحسب بل ايضا منعاو السلع المهربة من الوصول الى مدن مصرية قرب غزة.



وفد دبلوماسي يزور منشآت منجمية بشمال البلاد الشرطة الموريتانية تقمع اعتصاما للجبهة امام قصر العدالة بنواكشوط

مع الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية لوقف ما سماه بـ«الأجندة الأحادية للعسكر»، مغربا عن افتتاح حزب الأمانة السياسية.

في سياق آخر علم أن عددا من السفراء وممثلي المنظمات الدولية القيمة في موريتانيا قاموا الثلاثاء بزيارة اطلاق لبعض المنشآت النجمية التابعة للشركة الموريتانية للصناعة والمناجم «اسنيم» بشمال موريتانيا.

وزار الوفد الدبلوماسي موقعا لاستخراج المنجمي بـ«كدي الجبل» ومنشآت لتفريغ الحديد الخام والمطبة الكهربائية الجديدة لسحب الخين» التي تغذي ورشات الشركة الوطنية للصناعة والمناجم في مدينتي أزويرات وأديريك بالطاقة الكهربائية.

وأكد عبد الرحمن علي بلحاج سفير تونس المعتمد في موريتانيا، في تصريح لوكالة الموريتانية للأنباء، أن الزيارة تهدف إلى «الاطلاع على المنشآت النجمية الهامة والرئيسية في الاقتصاد الموريتاني، وتدعيم علاقات الأخوة والصداقة بين الشعب الموريتاني وممثلي الدول والمنظمات الدولية»، كما تهدف الزيارة، حسب السفير التونسي، إلى «الوقوف على حجم التطور الذي شهدهت شركة «اسنيم» والبحث عن فرص استثمار في مجال الحديد».

وتأتي هذه الزيارة في إطار مبادرة نظمها شركة «اسنيم» بالتعاون مع السفارة التونسية في نواكشوط والموريتانية التونسية للطيران. للتذكير بأن شركة «اسنيم» تعد أكبر شركة موريتانية لاستغلال المناجم، وأكبر المساهمين في ميزانية الدولة الموريتانية.

نواكشوط - «القدس العربي»:

فرقت الشرطة الموريتانية بعنف امس الأربعاء اعتصاما أمام قصر العدالة نظمته الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية (المنافسة للانقلاب) وتكتل القوى الديمقراطية (معارضة) للمطالبة بتوقيف الأجندة الأحادية للعسكر وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

وأفادت مصادر مطابقة عن إصابة عدد من المعتصمين بجروح، بينهم نائب برلماني وعمدة، إثر ضربهم بالهراوات والعصي. وقال الرئيس الدوري للجبهة محمد ولد مولود، في تصريح صحافي، إن «هذا الاعتصام الذي بدأ بمسيرة يندرج في إطار سلسلة الاحتجاجات المناوئة للانقلاب من أجل إلغاء الأجندة الأحادية للعسكر وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين».

وأكد ولد مولود الذي يترأس حزب اتحاد قوى التقدم وأحد أبرز المرشحين لرياسات 2007، «تماسك التحالف والموقف بين الجبهة وتكتل القوى الديمقراطية، واستعداده لتقديم المزيد من التضحيات في سبيل إفضال الانتخابات المقرر إجراؤها في السادس من حزيران/يونيو 2009».

في سياق متصل، اتهم رئيس حزب تكتل القوى الديمقراطية أحمد ولد داداه المرشح محمد ولد عبد العزيز، بتأجير أشخاص لترشح معه في الانتخابات التي ستجرى في 6 حزيران/يونيو 2009.

و دعا أحمد ولد داداه، في تجمع جماهيري عقده مساء الثلاثاء في نواكشوط، كافة الموريتانيين إلى مقاطعة الانتخابات لكونها تمثل تشريعا للانقلاب، وتعهد بالعمل

ليبيا وبريطانيا توقعان على اتفاقية تبادل المساحين بين البلدين

■ طرابلس - أ ف ب: وقعت ليبيا وبريطانيا امس الأربعاء في طرابلس على اتفاقيات حول تسليم المطلوبين ونقل السجناء، ما يفتح الباب أمام نقل عبد الباسط المقرحي المسجون في بريطانيا اثر ادانته بتفجير لوكربي الى بلاده لقضاء المدة الباقية من عقوبته. وقال مصدر رسمي لليبيا «وقعت ليبيا وبريطانيا في طرابلس على محاضر تبادل وثائق التصديق على أربع اتفاقيات بتسليم المطلوبين ونقل السجناء، والتعاون القضائي في الحالات المدنية والجنائية، والمساعدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية».

وأضاف المصدر أن «هذه الاتفاقيات تدخل حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ التوقيع عليها اليوم، وذلك تعزيزا لأواصر التعاون الثنائي المشترك وتطويرا للعلاقات بين البلدين في مجال التعاون القضائي».

وكان مصدر ليبيا أعلن ان ليبيا ستقدم بطلب لنقل المواطن الليبي عبد الباسط المقرحي المسجون في بريطانيا اثر ادانته بتفجير طائرة ركاب تابعة لشركة بان أميركان فوق بلدة لوكربي الاستكندرية عام 1988، إلى بلاده لقضاء المدة الباقية من حكمه بعد أن يتم تبادل وثائق تصديق نجل المساجين بين البلدين.

وأشار المصدر إلى أن القرحي «يعاني من مرحلة متقدمة لمرض السرطان الذي انتشر في جسمه، وأن «الدة الباقية له لا تتعدى أسابيع»، وبضفي المقرحي (57 عاما) عقوبة السجن مدى الحياة التي لا تقل عمليا عن 27 عاما في سجن استكندري دادانته بتفجير طائرة بان أميركان الرحلة رقم 103 من لندن إلى نيويورك، وكان المقرحي أدان عام 2001 بتفجير طائرة البان أميركان، ما أدى إلى مقتل 270 شخصا بينهم 189 أميركيا.

تونس تنصح مواطنيها بعدم السفر الى المكسيك بسبب انفولزا الخنازير

■ تونس- رويترز: نصح مسؤول بوزارة الصحة التونسية امس الأربعاء المواطنين بتجنب السفر الى المكسيك في الوقت الحالي خوفا من انتقال عدوى فيروس انفولزا الخنازير بعد وفاة 159 شخصا هناك بسبب تفشي المرض.

واعلنت تونس انها لم تسجل أي حالة إصابة بانفلونزا الخنازير وانها وضعت اجهزتها الصحية في حالة يقظة وتاهب خوفا من انتقال عدوى الفيروس الجديد.

ونقلت صحيفة «الصحافة» الحكومية عن مصدر في وزارة الصحة في تونس قوله انه «يصح المواطنين التونسيين بتجنب السفر الى المكسيك في الوقت الراهن».

وتأكد رسميا ظهور الفيروس الجديد (إنفزا إن) في المكسيك والولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندا وبريطانيا واسرائيل واسبانيا ومانايا لكن المكسيك ما زالت الدولة الوحيدة التي شهدت وفيات.

اغلب المعتقلين بمدريد وباريس مغاربة وجزائريون دول المغرب العربي حاضرة في قمة اسبانية فرنسية من خلال ملفي الهجرة السرية والارهاب

كبير في القمة عبر الهجرة السرية والإرهاب والخدرات، وهي ملفات تمس منطقتي المغرب العربي وخاصة المغرب والجزائر.

وركز البيان المشترك على مكافحة الإرهاب والذي جاء ذكره تحت اسم «الإرهاب الجهادي»، حيث يعتبر البلدان أن أمنهما مهدد من طرف المنظمات المتطرفة دينيا. وركز الاتفاق الجديد على المراقبة الثنائية لشبكة الإنترنت التي يستعملها الإرهابيون وتبادل المعطيات في فترة وجيزة لرفع وتيرة التنسيق خاصة وأن الحركات الإرهابية متشعبة وتتواجد في مختلف الدول الأوروبية.

وعلاقة بالمغرب العربي، فمعظم المعتقلين في ملفات إرهابية هم من جنسية مغربية وجزائرية في البلدين، ويشكلون قرابة 80% من المعتقلين في هذا النوع من الملفات، وعليه، فالمغرب والجزائر معنيتان ويشكل كبير بالاتفاق الفرنسي - الإسباني في مجال مكافحة الإرهاب.

وتحضر الهجرة السرية بشكل مستمر في القمم الثنائية بين فرنسا واسبانيا، والجديد هذه المرة هو اتفاقية جديدة تضاف الى الاتفاقيات الموجودة مسبقا وتتجلى في الرفع من مستوى تفكيك ما فيها الهجرة والتنسيق الثنائي في القبض على المهاجرين السريين وإقناع الدول التي تقدم منها المهاجرون غير القانونيين بقبول مواطنيها.

وتكشف الأرقام عن أن أغلبية المهاجرين غير القانونيين في البلدين هم من جنسية جزائرية في حالة فرنسا ومن جنسية مغربية في حالة اسبانيا، وبالتالي سيكون هناك تنسيق بين البلدين في التحارر مع المغرب والجزائر وكذلك التنسيق في ترحيل المهاجرين الى هذين البلدين ضمن دول أخرى، وأبلغ مصدر من جمعية «حقوق كونيبة» التي تهتم بحقوق المهاجرين «القدس العربي» أن بيان القمة الفرنسية - الإسبانية خلا في موضوع الهجرة من إشارة إلى حقوق المهاجرين وتطرق الى ما فيها الهجرة رغم التراجع الكبير لأعداد المهاجرين السريين.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

احتضنت العاصمة مدريد يومي الاثنين والثلاثاء من الأسبوع الجاري القمة الإسبانية - الفرنسية التي انتهت باتفاقيات هامة، ومن ضمنها اتفاقيات أمنية التي تمتد الى المغرب العربي وخاصة المغرب بحكم ملفات مشتركة مثل الإرهاب والهجرة السرية.

القمة الثنائية جاءت لتعزيز من العلاقات الثنائية بين مدريد وباريس وتعيد الحوار بين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيث

سبتمبرو بعد توتر وقع خلال الأسابيع الماضية بسبب وصف ساركوزي لسبتمبرو بأنه قبيل الذكاء في لقاء مغلق في فرنسا.

وعلاوة على الاتفاقيات الثنائية في مختلف المجالات مثل الاقتصاد والتنسيق في مجال السياسة الدولية، فقد حضر الهاجس الأمني بشكل

«الامن الروحي» للمجتمع شعار الدولة المغربية في «معاركها الدينية» الجديدة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

شكل الامن الروحي المحور المركزي لتدبير الدولة المغربية للشأن الديني منذ ان أصبح الارهاب القضية المركزية في تفكير وسياسات الدول بعد هجمات 11 ايلول/سبتمبر.

وفي هذا الاطار خاضت الدولة المغربية معاركها مع التيارات الاصولية المتشددة وخاصة المذهب الوهابي الذي كانت تنشره المؤسسات والراكز الثقافية السعودية بالمغرب قبل ادراك الرياض مخاطر و انعكاساته السلبية على امنها وايضا خاضت معركة مع جماعات مدنية علمانية تناهض الالتزام الديني مثل جماعة «عبد الشيطان» التي استقطبت في مدينة الدار البيضاء العشرات من الشبان، وفي نفس الاطار خاضت الدولة المغربية معركتها مع ايران بداية اذار/مارس الماضي في متابعة من يعتقد انه يعتقد المذهب الشيعي.

ويشهد المغرب الرسمي على وحدة المذهب (الملك الاشعري) ويحكم ان الملك هو امير المؤمنين يصبح الامن الروحي مهمة اساسية من مهماته والحفاظ على وحدة المذهب واجبه المسؤول عنه.

يوم الثلاثاء خاطب العامل المغربي الملك محمد السادس الدورة الاولى للمجلس العلمي الاعلى بالمغرب ودعا اعضاءه الى دمج الخطاب الديني في صلب المشروع المجتمعي من اجل تحقيق التنمية المنشودة.

وقال «إذا كنا قد أعلننا عن حرصنا الدائم والمستمر، في أكثر من مناسبة، على تعزيز الأمن الروحي بملكنا، بتحسين عقيدتها، وصيانة وحدتها الذهنية، والذود عن ثوابتها وقيمتها، فإننا ما زلنا نؤكد على ضرورة إدماج الخطاب الديني، في صلب المشروع المجتمعي الذي نعمل جادين على إنجاز، لتحقيق التنمية البشرية المنشودة، ورفع تحدياتها واستشراف المستقبل، في ثقة وعزم واطمئنان».

وأكد للعلماء ان هذا الدمج «يتطلب جعل الخطاب الديني الذي توجهونه، نوعية وإرشادا، قائما على الاجتهاد المقاصدي المبني على جلب المصالح، ودرء المفسدات، ومراعاة تعقيريات الواقع، في التزام باصول الدين الإسلامي الحنيف، ووسيلته وسماحته واعتداله».

وقال ان مشروع المجتمع المغربي «كما تم تحديده وبرمجته وتوقيت اهدافه، يعد رافعة اساسية، تضاف إلى المشروعات الكبرى التي وضعتها لتحقيق التنمية الشاملة، لا تتأني إلا بتعبئة كل الطاقات، وتسخير جميع الوسائل والإمكانات، ولا سيما منها تحفيز الوازع الديني على العمل البناء والتنافس، وإخلاص المقاصد والنوايا في خدمة الصالح العام».

وتبدي اوساط الاصوليين المغربية المعتدلين ارتياحها للرد الذي تعبته الدولة في المجال الديني وتجدد دورا يحد من التطرف الاصولي من العدالة والتنمية ان الخطاب المناهض لسياسة فعالة للدولة في مجال الدين لجأ إلى الاشتغال على مناقشة وتفكيك مقولة الأمن الروحي، وهو «ما يكشف مازق الخطاب العلماني في المغرب».

وأوضحت الصحيفة انه «بعض النظر عن المغالطات العلمية، والتي نتجت عن عدم الانطلاق من أي وثيقة تتضمن تعريفا محددًا للأمن الروحي كما يرد في الخطاب الرسمي، لتظهر هذه المغالطات في الإيهام بوجود تعارض بين الأمن الروحي وأمن الأقليات الدينية، وهي

المغرب: مخاوف على حرية التعبير من خطة حكومية تعترم «تنظيم» استطلاعات الرأي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

حيث ان في المشروع «احتقارا للشعب المغربي إذ يمنح للدولة وحدها الحق في إنجاز استطلاعات للرأي من خلال وزارة الداخلية، ومن يدعي انه يرسي أسس الديمقراطية فإنه يكذب على نفسه».

كما اعتبر ينشمسي تضمن مشروع القانون لعقوبات سبالية للحرية بـ«فضيحة الضناح»، منتقدا تخصيص القانون على ضرورة أن مشروع القانون يوضح الصلاحيات التي تقتضيها استطلاعات الرأي وهو الوصف الذي يبقى هلاميا وكما انتقد حفيظ بمراد وهو من المهنيين العاملين في مجال استطلاعات الرأي، مشروع القانون كونه يتضمن لعقوبات سبالية للحرية إذ اعتبر ذلك رسالة إلى المهنيين للتوقف عن إنجاز استطلاعات الرأي.

وأضاف بمراد أن لائحة المواضيع المحرمة التي تتضمن الملكية والوحدة الترابية والدين طويلة «فمنانا سيقتفي لنا كي نستطلع آراء الناس حول ذلك في بعض الدول».

وأوضح بمراد أن مشروع القانون «لا يواكب الجو الديمقراطي والفتح الذي دخله المغرب ويريد أن يفرغ واقعا مغايرا، لعلما بأن المغرب كان

المغرب: مخاوف على حرية التعبير من خطة حكومية تعترم «تنظيم» استطلاعات الرأي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

حيث ان في المشروع «احتقارا للشعب المغربي إذ يمنح للدولة وحدها الحق في إنجاز استطلاعات للرأي من خلال وزارة الداخلية، ومن يدعي انه يرسي أسس الديمقراطية فإنه يكذب على نفسه».

كما اعتبر ينشمسي تضمن مشروع القانون لعقوبات سبالية للحرية بـ«فضيحة الضناح»، منتقدا تخصيص القانون على ضرورة أن مشروع القانون يوضح الصلاحيات التي تقتضيها استطلاعات الرأي وهو الوصف الذي يبقى هلاميا وكما انتقد حفيظ بمراد وهو من المهنيين العاملين في مجال استطلاعات الرأي، مشروع القانون كونه يتضمن لعقوبات سبالية للحرية إذ اعتبر ذلك رسالة إلى المهنيين للتوقف عن إنجاز استطلاعات الرأي.

وأضاف بمراد أن لائحة المواضيع المحرمة التي تتضمن الملكية والوحدة الترابية والدين طويلة «فمنانا سيقتفي لنا كي نستطلع آراء الناس حول ذلك في بعض الدول».

وأوضح بمراد أن مشروع القانون «لا يواكب الجو الديمقراطي والفتح الذي دخله المغرب ويريد أن يفرغ واقعا مغايرا، لعلما بأن المغرب كان

محامي اقدم سجين جزائري في فرنسا يندد برفض منحه تأشيرة للدفاع عن موكله

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

تند نعمان دغوش محامي اقدم سجين جزائري في فرنسا يرفض السلطات الفرنسية منحه تأشيرة للدفاع عن موكله أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، مشددا على أن السلطات الفرنسية خرقت البروتوكول القضائي الذي وقعته مع نظيرتها الجزائرية فيما يتعلق بحق المحامين في الدفاع عن موكلهم.

وقال محامي السجن عبد الحميد حكار في تصريح له «القدس العربي» انه استغرب رفض منحه التأشيرة رغم أنه قدم ملفا كاملا للتفصيلة الفرنسية في ولاية عنابة (600 كيلومتر شرق العاصمة) مشيرا إلى انه قضى أكثر من 4 ساعات أمام

القضلية قبل أن يأتيه قرار الرفض. ولم يستبعد دغوش أن يكون لهذا الرفض علاقة بالدعوى القضائية التي رفعها أمام القضاء الجزائري باسم موكله ضد وزيرة العدل الفرنسية رشيدة داتي وضد السفير الفرنسي في الجزائر بوصفه ممثلا للدولة الفرنسية بتهمته التعسف في استخدام السلطة، وإبقاء موكله خلف القضبان دون وجه حق.

واعتبر أنه من حق الحصول على تأشيرة وفقا للبروتوكول القضائي الموقع بين الجزائر وفرنسا في 28 آب/أغسطس 1962 وخصوصا في المادتين 15 و 16 اللتين تنصان على المعاملة بالمثل في هذا النوع من القضايا، وتمكين المحامين في الدولتين من تمثيل موكلهم، وبالتالي منحهم تأشيرة بمجرد إظهار بطاقة هوية وخطاب يؤكد توكيلهم في القضايا المعنية. وأوضح الحامي أن مسؤول

القبض على موكله في فرنسا، وهو في حوزة المصالح الفرنسية منذ عام 1984 بسبب اتهامه بقتل شرطية فرنسية يهودي الديانة، ولم يعترف السجن بصلووعه في عملية القتل طوال السنوات الماضية، في حين أن المتهمين الذين تم توقيفهم في نفس القضية، وقد اعترف أحدهم بأنه أطلق الرصاص على القاتل، وقد تم الإفراج عن الجميع منذ سنوات.

وقد حوكم السجن الجزائري مرتين في حياح يدافع عنه. وأوضح المحامي دغوش أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ستقرر خلال الأيام القليلة القادمة في قضية موكله، مشيرا إلى أن رئيس المحكمة الأوروبية جيان بول كوستا أكد ذلك في رسالة وجهها إلى النائب الفرنسي والوزير الأسبق جاك لانغ الذي تبني قضية السجن الجزائري.

ويعتبر عبد الحميد حكار أقدم سجين جزائري في فرنسا، ويوجد خلف القضبان منذ عام 1984 بسبب اتهامه بقتل شرطية فرنسية يهودي الديانة، ولم يعترف السجن بصلووعه في عملية القتل طوال السنوات الماضية، في حين أن المتهمين الذين تم توقيفهم في نفس القضية، وقد اعترف أحدهم بأنه أطلق الرصاص على القاتل، وقد تم الإفراج عن الجميع منذ سنوات.

وقد حوكم السجن الجزائري مرتين في حياح يدافع عنه. وأوضح المحامي دغوش أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ستقرر خلال الأيام القليلة القادمة في قضية موكله، مشيرا إلى أن رئيس المحكمة الأوروبية جيان بول كوستا أكد ذلك في رسالة وجهها إلى النائب الفرنسي والوزير الأسبق جاك لانغ الذي تبني قضية السجن الجزائري.

ويعتبر عبد الحميد حكار أقدم سجين جزائري في فرنسا، ويوجد خلف القضبان منذ عام 1984 بسبب اتهامه بقتل شرطية فرنسية يهودي الديانة، ولم يعترف السجن بصلووعه في عملية القتل طوال السنوات الماضية، في حين أن المتهمين الذين تم توقيفهم في نفس القضية، وقد اعترف أحدهم بأنه أطلق الرصاص على القاتل، وقد تم الإفراج عن الجميع منذ سنوات.

وقد حوكم السجن الجزائري مرتين في حياح يدافع عنه. وأوضح المحامي دغوش أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ستقرر خلال الأيام القليلة القادمة في قضية موكله، مشيرا إلى أن رئيس المحكمة الأوروبية جيان بول كوستا أكد ذلك في رسالة وجهها إلى النائب الفرنسي والوزير الأسبق جاك لانغ الذي تبني قضية السجن الجزائري.

ويعتبر عبد الحميد حكار أقدم سجين جزائري في فرنسا، ويوجد خلف القضبان منذ عام 1984 بسبب اتهامه بقتل شرطية فرنسية يهودي الديانة، ولم يعترف السجن بصلووعه في عملية القتل طوال السنوات الماضية، في حين أن المتهمين الذين تم توقيفهم في نفس القضية، وقد اعترف أحدهم بأنه أطلق الرصاص على القاتل، وقد تم الإفراج عن الجميع منذ سنوات.

وقد حوكم السجن الجزائري مرتين في حياح يدافع عنه. وأوضح المحامي دغوش أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ستقرر خلال الأيام القليلة القادمة في قضية موكله، مشيرا إلى أن رئيس المحكمة الأوروبية جيان بول كوستا أكد ذلك في رسالة وجهها إلى النائب الفرنسي والوزير الأسبق جاك لانغ الذي تبني قضية السجن الجزائري.

ويعتبر عبد الحميد حكار أقدم سجين جزائري في فرنسا، ويوجد خلف القضبان منذ عام 1984 بسبب اتهامه بقتل شرطية فرنسية يهودي الديانة، ولم يعترف السجن بصلووعه في عملية القتل طوال السنوات الماضية، في حين أن المتهمين الذين تم توقيفهم في نفس القضية، وقد اعترف أحدهم بأنه أطلق الرصاص على القاتل، وقد تم الإفراج عن الجميع منذ سنوات.



قطع هذا الشاب آلاف الكيلومترات قادما من الهند يواوه حلم الاستقرار بدولة أوروبية، فاستقر به المظاف فقما هنا بجبال قريبة من سبتة، الجيب المغربي الذي تحتله اسبانيا، لا بإمكانه التسلل الى اسبانيا ولا بإمكانه العودة الى بلاده بعد أن صرف أموا طائلة ثمنا للوصول الى هذه الغاية. يحاول هذا الشاب التآلف مع الحياة، فيتناول فطور الصباح في هدوء ودون عجل ثم يقف أمام المرأة من أجل قليل من العناية بظهره، ويوجد رفقة هذا الشاب نحو 50 آخرين قضاوا نحو... سنتين على هذه الحال



صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

روعي شارون

■ في الدورة الأولى للمعهد الديني «الفكرة اليهودية» درس كل من بنيامين كاهانا وميخائيل بن آري ونوعم فيدرمان وناتي عوزي الذي تمكن من التحول الى ملهم للشبيبة الجبال قبل ان يقفل في منزله، بجانب كريات اربع، جبل من اجيال اليمين المتطرف، السنة كانت عام 1987.
الحاخام مئير هانا هو الذي اسس هذا المعهد. بعد (22) عاما من اقامتها بلغ عدد تلاميذها (15) تلميذاً، على رأسها الحاخام يهودا كرويزر (54 سنة) وهو ايضا من جبل المؤسسين صلاه في الغفاء ويخططون لليوم الذي سيقدّمون فيه القرابين، «هذه المرحلة الثانية بعد ان يسمحوا لليهود بالصلاة» يقول الحاخام كرويزر في هذا الاسبوع، «تقديم القرابين ليس بحاجة للهيكل المقدس ووجود المذبح يكفي اليوم لدينا كل الشروط المطلوبة شرعياً لتقديم القرابين».

هذا يبدو وكأنه حديث من احاديث العصور الوسطى الا ان كرويزر واثق بدرجة لا يرقى اليها الشك، «تقديم القرابين بالنسبة لليهودي المحافظ على فروضه الدينية يشبه اي فرض من الفروض الاساسية الأخرى. ليس بامكاننا ان نتنازل عن امر جوهرى كهذا»، هنا في المركز الروحي لا تصار كهاننا بيده التجوال بين معاقل بعيدة في الصهيونية الدينية، زيارة لواقع الخطط الايديولوجي الذي ربط ذات تزين هذه القبعات المحظرة.
مبنى عتيق من ثلاث طوابق في زقاق صغير في حيي صنوي يلق فيه مقر المعهد الديني، احدى الآيات الانتقامية التي ستعرضون لانتقام من عبيد الله عما فعلوه، الى جانب مذهب كهاننا يقوم الحاخام كرويزر بتخصيص علم للهيكل المقدس.

كرويزر خاخام مستوطنة متشبهيه يبرح ويغير اعداء الخراء المتخفين في التشريعات التي ترتبط بجبل الهيكل ومن الأشخاص الذين كانوا في طليعة حملات الصعود اليه.

«دولة اسرائيل تدعي انها تضمن حرية العبادات الا تفتنظر الى جبل هيكل، هل تطبيق الدولة التزامها هذا؟ المكان الأكثر قداسة لتسب اسرائيل، المكان الذي انتصب فيه هيكلان مقدسان

ويعون الله سينتصب الهيكل الثالث فيه، وهذا هو المكان الوحيد في العالم الذي يحظر على اليهودي اليوم حتى ان يتمتّع فيه بصلوات من شفّته».

قبل عدة سنوات حاول كرويزر وتلاميذه التحقق من حدود جبل الهيكل، تحت انظار موظف من الاوقاف اليظفة اخرج أحد التلاميذ زجاجة ماء التحول الى ملهم للشبيبة الجبال اندفعت مباشرة نحو الشرطي فقام باحتجازنا، باخر المطاف فهموا انه ليس بامكانهم ان يمتنعوا من الشرب، بعد ذلك باسيوع حملنا اليسكويت معنا، قمنا بمباركة الطعام فقامت الاوقاف بالركض نحو الشرطي مدعية اننا نصلي وهذا ايضا تم صلاه في السنة الاخيرة نجحتا في اقامة صلوات الراحة وترديد الصور التوراتية وانا قمّت بطقوس الكاديش (ولدي يشاي وشلومو قتلا قبل عام ونصف عام في حداث طرق) في اخر المطاف تعودت الاوقاف علينا وفي بعض الاحيان يقوم رجال الشرطة هم ايضا بقبول كلمة «آمين».

■ هل توافق على تقاسم جبل الهيكل مع المسلمين؟ هذا المكان مقدس لهم ايضا.
■ هذا المكان هو الذي كان فيه جبل الهيكل ولا يمكن لأي يهودي ان يتنازل عن ذلك ويقول انه يعود لشخص الأخرى. هناك مشكلة ولكن ذلك لا يوقو حقنا. لا ينفي احد انهم بنوا المسجد فوق موقع الهيكل، وليس من الممكن تقاسم المكان مع العرب.

■ اذا انت تفهم الان لماذا يعارضون ايضا قيامك بتلاوة الصلوات بهمس؟ هم يعرفون ان الامر هو امانت او هم.

■ انا افهم ذلك بالتأكيد، نرى ذلك في عيونهم رغم نلسم انهم يفتخون من اجل امر مهم لهم، ولكن الامر الذي لا افهمه هو انبساطنا نحن. يتوجب ترتيب الصلوات في هذا المكان المقدس، المرحلة التالية هي عملية تقديم القرابين وطقوس الهيكل.
■ لا اعتبر الحديث اليوم عن تقديم القرابين وطقوس الهيكل امرا غريب الاطوار وسرعانما في تفنرك؟

■ ان اردت فهذه ليست خرافة، ذات مرة كانت دولة اليهود حاملا من الالام، ونحن من الأشخاص الذين يؤمنون بالاعلام، المصاعب دائما موجودة، ذات مرة نذهب المجانين لتطيف المستنقعات واليوم يظن الناس في الاجراج العالية في بيتح تكفا ويتحدّثون عن اولئك الذين يعيشون فوق الجبال بانهم مجانين، هم لا يعرفون انهم موجودون هناك بفضل المجانين الذين جاؤوا للبلاد



صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية



صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية



صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية



صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

صورة رمزية

بول شاوول كتب خمسة كتب دفعة واحدة ودخل المستشفى

«دفتر سيجارة»: سيرة الذات والأهل والأصدقاء والأمكنة

ورثاء لزمان التدخين

بيروت - «القدس العربي»

- من ناظم السيد:

خاض بول شاوول الذي خرج قبل أيام من عملية جراحية في الشريان الأبهر، تجربة جديدة في الكتابة العربية، هذه التجربة تقوم على كتابة عدد من الكتب في الوقت نفسه، لقد عمل التجريبي الأبرز في العالم منذ «أيها الطاعن في الموت» موروا برس- ووجه يسقط ولا يصل»، و«موت نرسيس» و«الهواء الشاعري»، و«أوراق الغائب» و«نفاد الأحوال» وانتهاءً ب«بشر طويل من العنق».

عمل على كتابة خمسة كتب شعرية دفعة واحدة نشر منها ثلاثة في «هؤلاء الذين يموتون خلف أعمارهم» (كتيب مهدي إلى أطفال غزة) و«دفتر سيجارة» و«بلا أنثر يُذكر»، بينما يصدر قريباً جداً الكتابان الباقيان «حجرة مليئة بالصمت» و«حديقة المنفى العالي»، إذ، كتابة خمسة كتب معاً ونشرها متزامنة عمل فيه من المغامرة والجرأة والسؤال ما يستحق مقالاً مستقلاً عن هذا الفعل، بعيداً عن هذه الفكرة هنا مقال عن كتابه «الافت» «دفتر سيجارة».

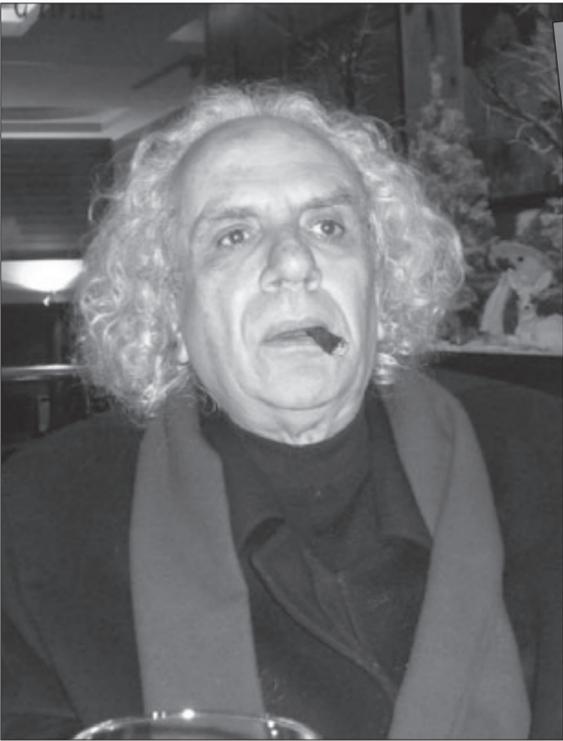
الملاحظة الجراحية، وربما الداخلية أيضاً، أن بول شاوول الذي انتقل من تجربة إلى تجربة، صنع طوال أربعين سنة من كتابة الشعر ونشره شاعرًا تجريبيًا من الطراز الأول في العالم العربي، هجس شاوول بالشكل الشعري وعمل عليه طوال حياته، ذهب في قصيدة البياض حتى آخرها، انتصر لها نظرياً ودافع عن هذه التجربة لدرجة التحزب، لكنه خرج من البياض إلى السبوعية على كتابة نص طويل منذ «الهواء الشاعري» في مطلع الثمانينات ثم «أوراق الغائب» منتصف التسعينات وصولاً إلى «نفاد الأحوال» في بداية الألفية الثالثة، كتب شاوول الثقافة وكتب السبوعية، كتب النص المضغوط والنص الرخو إذ أصبح التعبير، كتب العبارة التامة والمقلقة والعبارة التي لا تنتهي إلا بغيرها، هذه الانقطاعات بين كتاب وآخر، يعارها الشاعر في إصداراته الجديدة. هذا يعني أن حرفياً داخل الشاعر كان يتقلع من مزاج إلى آخر، ومن شكل إلى آخر، ومن لغة إلى أخرى، ليس بين كتاب وكتاب فحسب وإنما داخل الزمن الواحد، وهنا لا بد من تحية التحري في بول شاوول، ذلك الشخص القادر على إنتاج كتاب شعري واحد معاً وأحد سواه تألف هذا الكتاب من قصائد قصيرة كما هي حال «دفتر سيجارة»، أم من نص واحد طويل كما هي حال «بلا أنثر يُذكر».

في «دفتر سيجارة» يخلق بول شاوول عالماً شاعرياً كاملاً من خلال التدخين، السيجارة تقوم بعملية الربط الشعري في هذا الكتاب من أول صفحة إلى آخره، نحو 120 صفحة مخصصة للسياج، ليس هناك صفحة واحدة لا تتخذ من التدخين موضوعاً لها، لكن قراءة أخرى للكتاب تأخذنا إلى غير هذا المعنى التكريسي للسيجارة والذي أرادها عاشق التدخين الذي لا ينزل العسل من شفتيه، الرجل الذي كان يدخن أربع علب سجاير يومياً أراد تكريم السجاير. أراد تكريم الحياة التي عاشها بهذه السجاير. لكن إذًا ومنذنا بدأ التكريم جانباً، والتكريم هنا يدخل في ساحة المدح وقشرة، فإننا نستكون ملبشرة أمام كتاب يتناول حياة كاملة من خلال التدخين، التدخين هنا سيرة ذاتية وسيرة جماعية. عن أنواع سجاير تدخنها من اللوكي سترايك إلى الغلواز إلى الجيجان إلى البول مول ول أم والكريخي إلى المارلبورو والكانت وربما الطنلي عريض أو الطنلي طويل. يتحدث عن السيجارة التي رافقه أيام المدرسة وأيام العشق وفي الظاهرات والحرب والتغيير والموت والدمار والقتل والشراب والقهوة. يتحدث عن المقاهي التي جلس فيها مع سجايرها، عن «المقاهي التي تشبه السجاير التي يدخنها»، اللوكي سترايك يذكره بمقهى اللاروندا في ساحة البرج، اللوكي التي تذخر بالقرطومي وقهوة القزاز ومسرح فاروق وسيمنا ريفولي وسوق المتنبى (الغنايات) ومقهى الجريدة، وسيجارة البلايزر «علبتها المرعبة الأنيقة» تذكره بمقهى الأوتوماتيك، وسيجارة البامبرو التي «هدست مقهى البرازيليا»، في سنن الفيل، وسيجارة الكامل التي يتوسطها رسم الجمل و«تحرق الزلايم حرقاً»، تدله على مقهى الستاركو



بول شاوول (القدس العربي)

بول الثقاب ومن ضوء السيجارة أن نهار والدته ابتداءً، كذلك الأب الذي كان «يدخن بصمت، قلماً جمع التدخين إلى الكلام إلا في ظروف قاهرة...، كنا نحسن أيضاً أننا نشارك الوالد التدخين بقدر ما يشاركتنا هو الصمت»، في النهاية «صات هذه بسبب السيجارة. ووالدته أيضاً، وشقيقها، وعدة أصدقاء... كلهم متأول بالسيجارة، مع هذا فعندما حضر سجايرها في طرف كانت السيجارة في فمه، وكانها تشارك في التعزية، السيجارة أيضاً تكرر أصدقاء ماتوا؛ وجه الذي منعه الطبيب عن التدخين بعد عملية قلب مفتوح فوضع السيجارة في فمه من دون أن يشعلها، «يقبت هذه السيجارة في فم وجهه سنوات عديدة، وعندما مات وجهه أصدقاء بقيت السيجارة في فمه غير مشتعلة»، بعدوا آخرون لديهم سريع مع السجاير: «صديقي طلال وضع السيجارة في طرف شفتيه وكانه يريد أن تكون طول، / صديقي حنا كان يضع السيجارة بين أسنانه وكانه يريد أن تكون أقصر، / صديقي سمير يزرع السيجارة وراء أذنه وكانه يريد أن يسعها قبل أن يدخنها، / صديقي فيصل يمرر السيجارة على أنفه وكانه يريد أن يعرف ماذا أفعل عن التدخين البارحة وعاد في اليوم نفسه، / صديقي إسكندر يقلي السيجارة في فمه وكانها عصفور يخاف أن يطير، / صديق آخر يتكلم بالسيجارة في فمه لدرجة أن كلماته كثيرة يقولها صديقي غير مفهومة أو متوترة أو ناقصة، شعر بأن صديقي يدخن السيجارة وكانه يدخن كلماته»، أما صديقي يحيى - «يدخن وهو يضع يديه في جيبيه».



بول شاوول (القدس العربي)

والهوى والسجاير. ثمة علاقة ما بين المتعة والسجاير، كل هذا بات من الماضي، مرحلة ما بعد الحداثة استعدت التدخين واضطهدت المخدّن. كنا نحسن أيضاً أننا نشارك الوالد التدخين بقدر ما يشاركتنا هو الصمت»، في النهاية «صات هذه بسبب السيجارة. ووالدته أيضاً، وشقيقها، وعدة أصدقاء... كلهم متأول بالسيجارة، مع هذا فعندما حضر سجايرها في طرف كانت السيجارة في فمه من دون أن يشعلها، «يقبت هذه السيجارة في فم وجهه سنوات عديدة، وعندما مات وجهه أصدقاء بقيت السيجارة في فمه غير مشتعلة»، بعدوا آخرون لديهم سريع مع السجاير: «صديقي طلال وضع السيجارة في طرف شفتيه وكانه يريد أن تكون طول، / صديقي حنا كان يضع السيجارة بين أسنانه وكانه يريد أن تكون أقصر، / صديقي سمير يزرع السيجارة وراء أذنه وكانه يريد أن يسعها قبل أن يدخنها، / صديقي فيصل يمرر السيجارة على أنفه وكانه يريد أن يعرف ماذا أفعل عن التدخين البارحة وعاد في اليوم نفسه، / صديقي إسكندر يقلي السيجارة في فمه وكانها عصفور يخاف أن يطير، / صديق آخر يتكلم بالسيجارة في فمه لدرجة أن كلماته كثيرة يقولها صديقي غير مفهومة أو متوترة أو ناقصة، شعر بأن صديقي يدخن السيجارة وكانه يدخن كلماته»، أما صديقي يحيى - «يدخن وهو يضع يديه في جيبيه».

محمد سيف *

■ كتاب «الضحك» لبرغسون، بمثابة دعوة مفتوحة للبحث عن فهم ومعنى للضحك، ليس لأنه يجعلنا نفهم معنى الجد فحسب، وإنما لأنه يعبر عن الحياة. التساؤل حول معنى الضحك، هو في الحقيقة، تساؤل عن معنى الحياة. يتطرق نص برغسون أيضاً إلى معنى النوب الحيوي، والشرح والتفسير الذي تقرقهما الظاهرة الحية، محاولاً أن لا يحبس الأصالة الهزلية ضمن حد أو تعريف، فهي قبل كل شيء، مثلما يقول: (شيئاً حياً، ونحن نعالجها، مهما كانت خفيفة، بما يتوجب من احترام للحياة). وبما أن الأصالة الهزلية تلتقي عن الحياة الواقعية، وتقرب من الفن، فكيف لا نقول لنا كلمتها أيضاً في الفن والحياة؟). الحياة في ومن خلال الهزل تمنح نفسها نوعاً من اللعب، والسؤال الذي يطرحه برغسون هنا، هو معرفة ماذا يوجد في عمق الشيء المضحك؟ ماذا يوجد من مشترك بين تشويه المرح، والتلاعب بالكلام، وغمز المسرح الهزلي، ومشهد الكوميديا الكئيبة؟ ما هو هذا التفتير الذي يعطينا روح العطر، الدائم الذاتية، والذي تأخذنا منه المستحضرات المتنوعة، راحتنا المزعجة أم عطرها الناعم؟

برغسون يتطرق في دراسته وتحليله للضحك من ثلاث ملاحظات يعتبرها مهمة جداً للفهم الهزل. إنها تتناول الهزل بالذات أقل مما تتناول المكان الذي يجب التفتيش عنه فيه.

لا شيء هزلياً خارج ما هو بشري

إن هذا الاقتراح، أو بالأحرى النقطة الأولى، يجب فهمها والإصغاء إليها بشكل جيد، برغسون يكتب، (إن المنظر يمكن أن يكون جميلاً ولطيفاً وسامياً وثاقفاً وأحياناً، ولكنه لا يكون أبداً مضحكاً. ولكننا يمكن أن نضحك من حيوان، لأننا نعتبر فيه على موقف يشبه موقف الإنسان على تعبير تعبير البشري). أي أن برغسون ينظر، بكل تأكيد، إلى ضحك الإنسان، ولا ينظر إلى مسالة فيما إذا كان هذا الحيوان يمتلك موهبة المرح، ويعزو أو ضحكنا على الحيوان وحركاته إلى عدم المهارة والرغوة التي تراقق تصرفاته التي تشبه إلى حد كبير عدم مهارة الإنسان وروثته، في بعض الأحيان، فحينما نشاهد كلباً صغيراً يجرح كرة قدم صغيرة برجليه محاولاً أن يتقدم بها نحو الأمام أو يصعد فوقها محاولاً ركعها إلى الوراء، وفجأة، يسقط أرضاً، نضحك، لأن ما نشاهد مثال على اندفاع المهارة، مثلما نضحك على رجل يمشي ويسقط فجأة بسبب تعثره في حجارة، أي أن ضحكنا على الحيوان متأت من مشابهة الحيوان لتصرفات الإنسان، ومن الطابع الذي تتركه هذا الأخير فيه، وقد عرف العديد من الفلاسفة الإنسان بأنه (حيوان يعرف كيف يضحك)، وكان بإمكانهم أن يعرفوه، مثلما يقول برغسون، بأنه (حيوان يضحك).

اللااحساس، كشكل أساسي لإنتاج الضحك

إن الضحك يتغير في وسط مناخ هادئ ومتناسك جداً، إنه يعارض بشكل بيجري في الشورط التراجيدي للنهف في حالة من الحالات الجدية، ولهذا يتوجب علينا امتحان باعثة الضحك، الذي يعتبر واحداً من ميكانيكاته الأساسية، وعلى أي حال، إن التناقض واضح، يقول برغسون في كتاب «فلسفة الضحك»: (أنا لا أريد القول أننا لا نستطيع للضحك من شخص يثيرنا بشدة، أو حتى الولي: إذ عندما نضحك، يتوجب علينا نسيان هذا النوع واللعل على استكانت هذه الشقفة)، وكعم هو مدبر وجيب الانتقال من حالة التراجيدي إلى الكوميديا الأخرى مرحاً بغيرها كما منتهيها، إن شارلي شابلن، على سبيل المثال، يضحك طبيعي جداً في تعابير وجهه وهو مخوف في حالاته الأكثر تعاسة، ويؤسه الكلي في فيلم (الطريق لحسو الأجب)، الذي يبدو فيه وكأنه يبتكي من أجل أن يضحك، إن برغسون يستعمل كلمة (احساس) في معناه المؤثر والنظر للعواطف، فهو يريد أن يقول بما معناها، إننا عندما نضحك من الدراما فإن هذا الاندماج الذي يحدث، عادة، من جراء الانفعال، يجعل عرض الحياة أي شيء جاد جداً، وسيرينا الأشياء الأكثر خفة تتخذ وزناً، ويغلف التلوين القاسي كل شيء، وليس زمناً شخصياً.

وعليه، فإن «دفتر سيجارة» بوصفه كتاب رثاء لزمان وإلى يدخل في سياق تجربة بول شاوول الرثائية، مدح التدخين هنا مدح للموت، الموت الذي لابعه الشاعر منذ أول كتاب له «أيها الطاعن في الموت» إلى «بوصلته الدم» إلى «موت نرسيس»، و«أوراق الغائب»، و«ميتة تذكارية»، بول شاعر الموت الأبرز لم يتعد في كل ما كتبه عن الموت وبياناته وحالاته وأحواله ومعانيه، هكذا يتم إنزال السجارة منزلةً لعلها وهو قدرتها على القتل، أي إنزال السبب منزلةً النتيجة، كما درجت العرب قديماً: «إذنا نزل الغمام بإرض قفر/ رعيناه وإن كنا غفياً»، إذ استخدم الشاعر هنا مفردة رعى للغمام، قاصداً العشب الذي ينتج عن الغمام. والحال، فإن «دفتر سيجارة» إلى كونه سجل ذات وسجل مرحلة، فهو كتاب مشغول بحرفة عرف بها شاوول كما سلف، من جهة هو كتاب السهولة القصوى في إنتاج الشاعر. جملةً هنا تقرب من الشفهي والعاوي، حاملةً معها موضوعات بومية، كما يتداخل القص والسرد بالمونولوج والديالوج. يستفيد شاوول من إمكاناته الحكائية والمسرحية بوصفه كاتباً وناقداً مسرحياً، من خلال مسرحة «سيرة كاملة»، مرة نحن أمام مونولوج يلسان السجارة نفسها، ومرة أمام ديالوج بين شخصين ومرة نحن أمام مسرحة مسرحية حين يتحدث الشاعر عن الوان الدخان وأنواع السجاير التي يصفاها على الطاوله، أو من خلال النظر عبر دنان الذي يتطرق فجأة، ثم على ذلك من الباصرة. «دفتر سيجارة» امتداد لتجربة بول شاوول وإضافة عليها.

«فلسفة الضحك» لبرغسون:

لا شيء هزلياً خارج ما هو بشري

مجرى مائي، حتى يثير سقوطه المفاجئ الضحك، ولو كان حذراً من مشيته بما يكفي لتجنب السقوط وضحك المارة الآخرين، وبما أنه لم يكن حذراً، فإنه قد قام بحركته بنوع من التصلب الميكانيكي الذي ليس له علاقة بمرونة الحياة، إنه سقط بسبب تصلب حركته، وهذا ما جعل المارة يضحكون، إن ما يريد أن يتوصل إليه برغسون في فرضيته هو أن ما يجعلنا نضحك، ليس التغير المفاجئ، بل الشيء غير الإرادي في التغير، وعلى وجه التحديد، في حين أن شيء ما ميكانيكي على حركة الرجل الحيوية، في حين أن عضلاته بقيت تقوم بنفس الحركة رغم تغير الظروف، ولهذا وقع، وضحك الناس عليه، إن الحياة تتدفق، تسير لأنها مرهونة بالادة التي هي الزمن وعنفوانه الدائم الخلق. إن الحياة تدفق مستمر لا يعرف الانقطاع أو التوقف وهذا هو ما يعنى الطبيعي ويعمله بسهولة وبساطة لا تعليق عليها، في حين أن التعقيد قسوة وتصلب ميكانيكية لا تتدفق، لذ في تلك التباينها، ويمكن أن نضحكنا، نقبض هنا على مبدأ ونهج، من خلالها بإمكاننا أن نفكر آلاف المؤثرات الكوميديية، وهذا على سبيل المثال مبدأ الهزل، المسجد، مثلاً، يتشخصية المرح الذي يحدث مع جيرانه فيصطدم بعمود، ويجلس فوق كرسي ينسى أنه قوي فيقع أرضاً، أو يغض ريشته من المرحرة، فيطلع له فيها ضغ، وإلى آخره. إن الآليات المعتادة تعود الحركة في اتجاه واحد، وذلك نسيبي، وينبغي أن تأخذ شكل التغيير. لجعل الطفل يضحك بسهولة، يكفي أن نقوم بتقليد فعل معروف، وفجأة، ندخل عليه شيئاً ما نعرفه، نسترى الطفل بيقفه، وهذا ما نجد على طول وعرض كتاب برغسون، لأنه يجد هذا التأثير في جميع أشكال الكوميديا. أي أن بين ما هو تلقائي، الحالة الأولى، الرجل الماشي في الشارع، وما هو مصطنع، حالة المرح والاعبييه، هناك ضحك لنفس السبب، نضحك في الحالة الأولى، نتيجة التيبس الميكانيكي لحركة الرجل التي يفترض أن تكون رشيقة ومرنة وحية، ونضحك في الحالة الثانية نتيجة المزج -الخيث- والافتعال التجريبي.

إذا كانت الكوميديا تختصر نفسها هكذا، فبإمكاننا الاعتقاد بأنها معنية بالحالات بشكل خاص وليس بالفرد، ولكن الأمر ليس كذلك فحسب، إن الكوميديا يمكن أيضاً أن تستغرق في الشخص، لأن الشخص هو نفسه قد يبنى في داخله وجوداً عقلياً، أو سهواً، شروداً، غفلة، وهو قادر على إنتاج تأثيرات كوميديية بشكل دائم كتصليب حاصل، إن برغسون يتناول حالة شخص تنقصه البيوتية، وإمكانية التكيف مع الواقع الحاضر، إذ يقول: (ولنتخيل فكراً يتشبث دائماً بما فعل في الماضي، أو بما هو فاعل الآن)، وهذا المثال ينطبق تماماً مع (شارد الأذن) أو (السامي السارح)، وهذا هو عنوان فيلم صور بالأسود والنبيض للمخرج pierre Etaix بكل تأكيد، إن شخصاً ما يستمر في التصلب والتخشب في الماضي، أو سعاً ما اختلف بلا رجعة، أو في قول لم يعد ملائماً لغيره في الضحك، إن برغسون يأخذ مثاله من شخصية (مينالك) للكتاب الفرنسي لابروير (1696 1645)، لكي يجعلنا نضحك، صحيح، إن الشخصيات التي تناولها برغسون كمثل، مرسومة بشكل جيد وواضح إلى درجة أنها تجعلنا نضحك دائماً حتى لو اختلفت اللغة والسياق التاريخي بالنسبة لبلدنا، وحينما نترسخ شخصية في شخص، ويعتاد، على طابعها، وعاداتها يمكن أن تفجر فيها الضحك، برغسون يلاحظ كذلك، إن عنوان الكوميديا يأخذ دائماً اسماً عاماً مشتركاً، مثل: الجحيل، المقامر، لوبرير، أو حتى إن التراجيديا تأخذ اسماً عاماً مثل: ريتشارد الثالث، مهلت، عطيل، لنكسبير، وإن التراجيديا، على الواقع، تدعو إلى تعقيد القرابة التي لا تقص ولا لتقليل العادات الكليكاتورية، وإن من الطبيعي بشكل كاف أن السمي التراجيدي باسم الشخصية.

الذي يبنى ذلك في ضوء ما تقدم هزلية الشخصية، في محاولة لإظهارها، والحكم عليها أخلاقياً، كتعبير برغسون: (إن العيب، هو واقع أساسي من عادات الطبيعة أو تصلب وتخشيب في الإرادة، يتسبب في الغالب حالة من حالات الخوف النفس)، وهذا يشبه إلى حد كبير، الاستلاب فكرة ثابته، على حياة رجل وقهاها بمنتهج على حد علمه، إلى برجة أنها تكون له سمات وسجايا معروفة جداً، ويقول واحداً لآخر عنه: (إن فموح، متخلف، متعاقب، تراجيد، وبجذل، وكاتب، والخب، وهكذا فإن في الكوميديا سيجبر هذا الملامح ويميز هذه العادات التصلبة، مقابل تدفق الحياة في الحالات، ويستخرج الشخص مضحكاً.

لماذا نضحك بالحق، إذ إننا لا نريد أن نسخر ونضحك هذا العيب في هذه المعاملة، أو تلك الذي يستحقون عليه عيب من أي بعبويه، فكل شخص بنوع من الأنواع على هذه الشخصية، إن السخرية تلمس رجوع الصور إلى الصور لها، يقول برغسون: (إن الشخصية التزلية تكون عموماً مزلية، ضمن القياس الدقيق الذي فيه تتلصق نفسها، إن الهزل هو لا شيء)، إن من هو الذي يضحك من نفسه يتوقف عن أن يكون جاداً، ويستمر في ممارسة عاداته، وبالمقابل، فإن الشخصية التراجيدية تترك تماماً ما هي قاسمه به وما عليها أن تقبله بما في ذلك الأعمال المروعة التي يمكن أن ترتكبها، إن من المهم جداً أن نؤمن هذه النقطة: إن الذي نسخر منه، لأنه متبجح وسطحي إلى درجة الكاركتير، يستعمل إلى حلاله من الوعي، لتجعله ربما لا يصلح من نفسه، بل يظهر على الأقل، فأما بشكل مختلف، وإن الضحك بهذا المعنى، خاصاً بغير الأخلاق والأب)، إنه كما لو كان الانحراف في الشخصية يتهدد على الفور حركة نحو التوازن في الضحك، إن الحياة على علاقة مع هذا الاستسحاق الذي يرغمنا على مواجهة دائماً مع نظرات الآخرين للشخصية التي يمكن أن تقدمها وبالضبط ندفع فنتها، سواء من خلال الضحك أو الضحك، إن النقد والسلم، على واقع الأمر ليس بعيداً عن هذا يعني أن الضحك بهذا المعنى يبدو ليس بجيد، لأنه ينحوي على نوايا وعقيدة أخلاقية، مهما قلنا عنه، والواقع أن في عالنا المعاصر، لم نجد تجرؤ على تقديم المواقف الأخلاقية بشكل مباشر، ونقوم بتقديمها بطريقة أخرى، بسخريننا من الجميع وخاصة المجتمع.

وهنا يتكشف برغسون نقطة غاية في الأهمية والذقة: من أجل أن يتساوى الإنسان بالفن، ينبغي أن يكون هناك جمالية للضحك، ولكن هذا ليس سهلاً، لأن الجمال في معظم الفنون فني، في معنى أنه هنال من الاعتدال الأخلاقي، إن جمالية الضحك التي نصفاها، لأنها تنطوي على مواضع أخلاقية، وإن ما يضع الهزل في المقام الأول، مثلما يشرح برغسون، إنه ينشأ في اللحظة الدقيقة التي يشرع فيها الشخص -التحسر من أنه من الإحشاء والمحافظة على نفسه - في معاملة ذاته وكأنه متهم من الخلف الغفني.

■ مسرحي من كتاب من العراق يقم في باريس

«الطير المسافر» لوحة جدارية بين دفتي كتاب

نيويورك - من مسعد أبو الرجال:

من النقد إلى القصة وبالعكس، هكذا يمكننا أن نصف رحلة الكاتب والناقد فتحي أبو ربيعة، الذي صدرت له مؤخراً عن دار «النادر للنشر» بالقاهرة مجموعة قصصية تحمل عنوان «الطير المسافر»، وهي المجموعة القصصية الثمانية تضم مجموعة «بقايا العمر»، 1995، وكتابان في النقد التوالفي، «تفكيك الرواية»، و«نقد الثقافة»، 2000 و2000، على التوالي. يبدي المؤلف عمله إلى الراحل الكبير الناقد سامي خبزة الذي تحل ذكره الأولى في أيار (مايو) المقبل.

ولعل مدلول عنوان «الطير المسافر» هو الخيط الذي يربط بين جميع أبطال هذه المجموعة الصغيرة، حيث يرسم لنا المؤلف بين دفتي المجموعة، بتفصيل دقيق، رموزاً لحظات في حياة أبطال قصصه، المرتحلين دائماً، في ما يشبه اللوحات الجدارية التي تحتها الفنان المصري القديم يسجل جدران المعابد مسجلاً بها أوجه الحياة اليومية في ذلك الزمن السحيق.

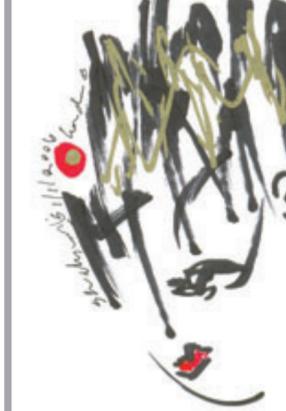
«فوس قزح»، أولى قصص المجموعة، هي قصة الطفلة سعدة ذات التسعة أعوام، والتي «تنبأت بظفرتها الطفولية أنه لا جدوى من الجري وراء أقواس قزح الرافقة»، يتذكر البطل طفولتهما معا وهو في إحدى زيارته إلى قرية الصبا.

الزيارة الموتى. وعندما توشك سعدة أن تنتزع من قريتها لتخدم كبراء القوم في المدينة، لا تلمس غير الخذلان ممن كانت تتوقع منه المأزرة، تززع عن نفسها رداء الطفولة وتواجه المدينة بتدبا بعداً يحد من قدره بوطنه وقبيل ذلك الوطن كما إلى حيث توجد جدرانها فهذا كل مطلبها، أما البطل فيسقط «في هوة الاقتراب الأبديين».

المرأة، بكل ماجليها، أما وحبيبة وصديقة، هي الخيط

طوق الحمامة ترجمة شوقها
ومصارح العشاق فيها، كل شيء راقص،
فرحاً بحضرة هذه الشاعرة...
الوردة: 08 دمشق 8 نوفمبر 08

..... * شاعر من المغرب



والأفراح والرؤيا،
والجمال سلام رسولها ودليلها الكافي
عليها
ولينا حسناً وحده

هذا الوردة
ضياء منارة الحلم المانع
وبالمسالم والقوام
باسم كل حضارة، موصولة،
بالبدعة الممتعة الجيدة

هذا الوردة
مباركة أبايديها
هنا، وغداً،
يسود اليوم فوق
الأرض، ماضيها
عليها شاهد ومُسربل
مجدّه

هذا الوردة
سلا المهدي
هل يُنبئك ابن بركة،
عن فسح جنايتها الفجياء،
تحببنا شهيداً ساكتاً خلفه

هذا الوردة
رحاب الحب منق طيرها
السلم على وردة الشام
الجمال سلام الصريح
السلم المعذب بالآثر
والدم الشرفي الرزيع...

السلام على وردة الشام
الجمال سلام الصريح
السلم المعذب بالآثر
والدم الشرفي الرزيع...

القنيطرة 7 نونبر 08
_ 2 _

دمشق: وردة الشام

هذا الوردة
هنا نورق،
رقصاً جماعياً،
على إيقاعها المتخوض الأنفاس
والألوان
ملء مسامع الدنيا
شموخاً، عزة، حرية، وخذة

هذا الوردة
متوجة بها، إكليلها منها
ومنها عطرها، رياء،
لغة عاشق ولها
يسقي في صباية شوقها وحده

هذا الوردة
دمشقية الهوى، مكشوفة الأبرار،

وردة الشام

ادريس الملياني *

(إلى الشاعرة.. وفاء العمري)

_ 1 _

الجولان: الوردة المتبسمة
أعدوا لها ولنا
ما استطاعوا إلينا سبيلاً،
صليب المسيح يسوع
السلام عليه السلام
على أهل هذي الربوع
التي عاث للثام
الغزاة للثام
خراباً أشد عليها،
غُلوا
من المظلمين رعاة القطيع
السلام على قرية «السُكرية»،
و«البوكال» النبع
السلام على دمناء
الغربي الشامي
مقدّاراً، واحداً،
وردة تتبسّم: غرول ال Gulan
على الهضبة: الجولان



ضياء العزاوي في سبعينه:

سومري هابط سلم الزقورة بأسرار الغيب!

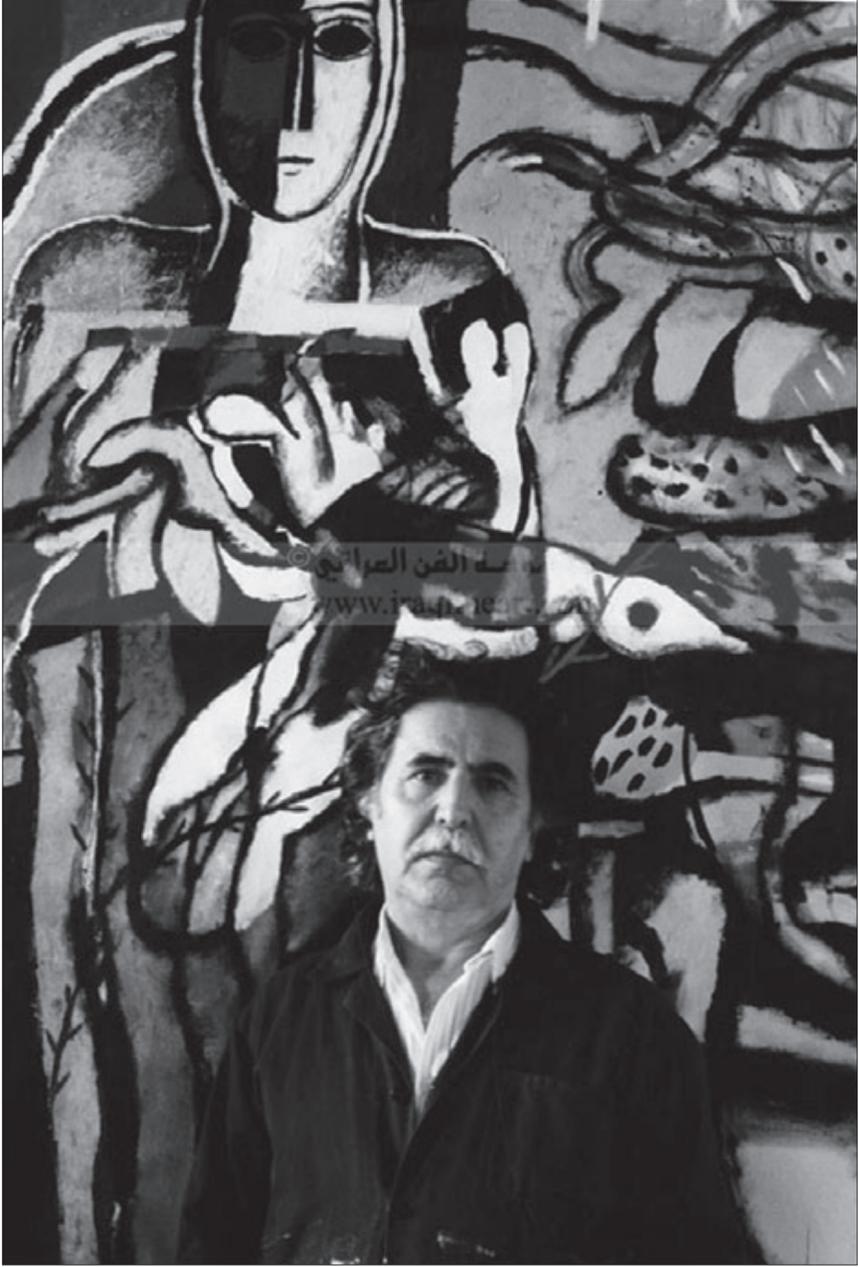
فاروق يوسف *

1

■ لو أن بغداد كانت موجودة لاحقت بسبعين ايها ضياء العزاوي، الرجل الذي غادرها منذ 35 سنة من غير ان يعود اليها (ربما عاد مرة واحدة، أندر غير متأكد)، غير ان لهب فجرها لم يفارق اصابعه، الرسام الذي لا يصب على سطح لوحاته اصباغاً بل احلاماً مستلهمة من ليل تلك المدينة التي صار الانتظار مهنتها. لقد اهتدى العزاوي الى اقصر الطرق التي تصل به الى قلب مدينته: صيرها، فكان صبوراً مثلها. وقتياً وعاصفاً مثلها ايضاً. علمه درس التققيب بحثاً عن الآثار ان يتوقع العثور على الذهب في كل لحظة عمل وكبح، فكانت موهبة الكفاح لديه تتوازى مع قوة الالهام، في كل ما فعله كان العزاوي يصدر عن يقين مطلق يعلي من شأن الشظف، شغفه بالارادة الانسانية اعانه على فهم بلاده باعتبارها ورشة خيال لا يكف عن التحليق، وهو عن طريق ذلك الفهم الثاني لإنسانيته المقاومة استطاع ان يخترل تاريخ الحب في تلك البلاد المسجبة بالكرهية، كان الشعر العربي واحدة من تلك الوسائل التي استطاعت بها لتنظيف الهواء من حول يده وهي تمضي مترقة إلى الابدية، غير ان رسومه كانت تنطوي على نوع استهلامي آخر من الكلام، كلام يتعلق بالطلق، وهو نوع الكلام ذاته الذي اجتهد العراقيون عبر العصور في تهذيبه وصلفه وتنعيه وايجازه ومن ثم الانصات الى ايقاعه الفذ يشغبه، كل لوحة من العزاوي هي سؤال يائس من العثور على اجابة لا تعتذر عن نقصها، ربما يشعر الرسام انه ظهر في الزمن الذي ترك كل اجابة ممكنة وراءه، ليس الصنيع الفني في حالة مثل هذه سوى ان يعتذر عن خطأ في التوقيت، اخترع العزاوي زمناً يشبهه، زمناً هو مزيج من كل الازمنة التي عاشها العراقيون عبر التاريخ.

2

من النظرة الاولى التي يليقها المرء عليه لا بد ان يدرك انه انما يقف امام متمرد كبير، تمرد العزاوي صار مع الزمن المضمي نوعاً من الخبرة، غير انها الخبرة التي لم تقف فعل التمرد طراوته وعفويته، بل كل تراكم المعرفة لدى العزاوي وهو نموذج للمثقف العضوي حقا قد اكسب تمرده الخلاق معاني عميقة صنعت مواقف انسانية جذرية، دقيقة وواضحة صاغر الفنان يتخذها بقعة في اللحظات التاريخية العصبية التي تمر بها ببلاده، لذلك فان حصر العزاوي في رسومه او في كتاباته او في منحوتاته او في مشاريعه الثقافية الهادفة الى الحفاظ على الارث الفني العراقي وحدها قد يفقدنا اليصلة التي يكون في امكانها ان تقودنا الى مفهوم الفنان الشامل الذي حرص هذا الفنان على تجسيده والتبشير به، فالعزاوي هو كل ما يفعله، غير انه ايضا كل ما يفكر فيه ويحلم به، لا تكمن قيمته كلها في كونه واحداً من اهم الملونين العرب، ولا في كون خطوطه تعذب الروح مباشرة من غير ان تلبث في العن طويلا، ولا في كونه لهم الشعر العربي حضوراً تصويرياً لم يكتسب بالوصف ولا في كونه يعث الحياة في الملامح العراقية القديمة بل في ذلك مضافة اليه قوة تدميرية وتأسيسية هائلة، كاتمة فيه لا تتسع لها أية مساحة تعبير واقعية متاحة، ربما علينا ان نأمل ذلك المفهوم الذي اجترحه العزاوي وصفا للفنان الذي يبرود الكون مدفوعاً بقوة انسانيته الكامنة، وهو مفهوم يتناسبه وينطبق عليه فعلا بالقدرة الذي تضيق بحريته المفاهيم النقدية السائدة، شيء من هذا الغنى سيبقي، غير انه الشيء الذي لا يمكنه العثور عليه في جزء محدد من سيرته، استقلت بالتاكيد اجزاء العزاوي، غير ان ما ينسب من انه اعاد العزائم، وبهذا خلاصته العراقية؛ للكل السومري الذي يضيء من اجله ان يعثر على عشية الخلود، وبهذا فان قيمة العزاوي في الثقافة العربية (بمفهوم الثقافة العراقية) ليست مرآة لما انجزه الرجل في الرسم او النحت (وهو انجاز حدائتي ضخم ومهم) وحسب بل وايضا لما يملكه من شموه الطليعي من اهمية على مستوى معرفي، وهو مشروع قائم على نظرة نقدية صارمة تتجسد في شؤون علاقة العزائم بعصره، في المسافة التي تفصل ما بين (تل العزرا) و(العلاقات) هناك طرق كثيرة استطاع العزاوي ان يؤثها بأسئلة



ضياء العزاوي (القدس العربي)

جمالية عاصفة، كان الوجود العربي كله ملعبها، بذريعة الرسم فتح العزاوي طرقات قادت خفانا خارج ما هو متداول من الرؤى والافكار في الحياة المباشرة.

3

ان يكون من عراقياً أكثر مما يجب، هل هي صفة ايجابية؟ في حالة ضياء العزاوي فان تلك الصفة تعني قدرة المرء على ان يتماهى مع الاملازم في وجوده ليذهب من خلال ذلك الوجود في اتجاه فضاء عالمي لن يكون الذهاب اليه مقصوداً لذاته، ما يظهر في رسومه من استعراق تأملي عميق في الرموز والاشكال والاشارات العراقية ما هو التعبير عن الرغبة في تفكيك أسرار ذلك الارث الجمالي والمعرفي العظيم الذي يقيم خارج حدود حيزه الجغرافي. عراق ضياء العزاوي لا يشبه أي عراق آخر، ليس هو عراق التاريخ تماماً، فما وجدنا من مداخل واما مرآت مجانبية، وليس هو عراق الحياة اليومية والناس العاديين فما من حين رومانسي ولا بكائيات، وليس هو العراق الذي يقيم على الخلطة باعتباره كياناً أرضياً فما من صورة فيكث عراق العزاوي في كل لحظة فراق مصري، يكون هذا المفهوم أكثر غموضاً من خلال التوضيح، الطائر الذي أغم

به العزاوي هو الأكثر شبيهاً بسلك العراق، فكرة مليتية عن جمال يكون وسيطاً بين الخالق، بعضها بالبحر الأحمر. عراق لا تكشف عنه الرسوم ولا تزعم انها تحتويه، بقدر ما تسعى إلى تجسيد قوته وحياته وتعطفه وترف خياله، يقبض العزاوي على ضربية قديمي الطائر على الأرض التي تخلق الهواء في الجناحين ليعبثها حكايات، ليس للاسلورة شكل غير ان الرسام لا يميل الى الرشح لما يواجه من شيء، كل حكاية من حكاياته تتفتح امامنا باباً نظل من خلاله على لغز لمحا محير لا يزال يتشكل، رسوم العزاوي هي منجم حكايات، غير انها الحكايات التي يتشكل نسجها من صور متخيلة، الرسم هو الواقعة الوحيدة التي ينظر إليها العزاوي بيقين مطلق، عراق ضياء العزاوي لا يخرج لثوه من احدى لوحاته: سومريا هابط على سلم الزقورة بأسرار الغيب، ثقة العزاوي بالرسم لا تخشها مطلقاً، فراق بالعراق كذلك، هو عراقي أكثر ما يجب، لم لا؟

4

ما السر الذي يجعل عراق العزاوي حاضراً بقوة وعمق في الثقافة العراقية بالرغم من غيابه حوالي 35 سنة، لم يعرض أثناءها داخل العراق

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

منتدى الحوار بمكتبة الإسكندرية يحتفل بعامه الخامس:

حالة حقوقية عربية متردية

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

احتفلت مكتبة الإسكندرية بمرور خمس سنوات على إطلاقها لمنتدى الحوار الذي يرأسه الدكتور محسن يوسف، حيث استضاف المنتدى بهذه المناسبة عدداً من المفكرين والكتاب والسياسيين بينهم مدير المكتبة إسماعيل سراج الدين والدكتور جابر عصفور مدير المركز القومي للترجمة الذي أشار في بداية حديثه إلى اتساع دائرة الحوار لتشمل أساتذة من مختلف الانتماءات في العالم العربي، وهو ما أثرى - حسب رأيه - أعمال المنتدى، وقد قال سراج الدين مدير المكتبة ان قضية حرية التعبير أصبحت اليوم تعاني من خطر محدد، فبدونها تتعذر الشفافية، وتصبح حقوق الإنسان وكأنها شيء عديم القيمة، وذكر ان الحديث عن حرية التعبير يعني حق قول الكلمة فلا يجوز الحديث عن الديمقراطية والتعددية، وحق الأقلية بدون حرية التعبير.

وأكد سراج الدين أنه لا يمكن أن نتحدث عن العلم والمعرفة وجرأة البحث العلمي والأفكار الخلاقة وراء كل بحث دون حق التعبير عن الرأي المغاير والمخالف عما اعتدنا عليه، والمخ الذي ألقى حقائقه واقعة لا نعرف مؤداها ولكن الجميع يشعر بتبعاتها، بمعنى أن التيارات التي فتحت عقول الدول على مصراعها وأشعرتنا بأن الدولة التي تعلمنا حدودها تحيرت، وأننا نعيش في عالم يتغير كل لحظة، بل وأصبحت أمريكا غير قادرة على التعامل مع التغييرات الجديدة سواء الاحتباس الحراري أو أزمة الغذاء أو أسعار العملات أو أسعار النفط، ومع حدوث التشابك العالمي أصبح من المستحيل أن تعزل دولة نفسها عن هذه الأمور.

وحول الانفتاح على الآخر قال سراج الدين إن ثورة الانترنت أصبحت وسيلة انفتاح على العالم وقد تمكن ملايين الشباب من اكتشاف الآراء المختلفة وأصبحت المدونات وسيلة موازية للإعلام، وقد جعلت موسوعة مثل موسوعة ويكيبيديا عدداً كبيراً من الشباب يساهم في صناعة الثقافة، فهناك عشرات الآلاف من المستخدمين يرفضون الغث من المعلومات ويضيفون المعلومات المفيدة.

وأشار سراج الدين إلى أن مكتبة الإسكندرية تترعى حرية المشاركة والرأي الآخر، وأنها تهدف إلى تفعيل مشاركة الشباب وحثهم على التعبير عن رأيهم وخسفة في ظل الثورة التكنولوجية الحالية التي نعيشها، وأضاف سراج الدين أن الوجه الفيجيحرية الكلمة هو أنها قد تتسبب في الفرقة والفتنة الطائفية بسبب حرية تداول الأفكار والتي قد تساهم في انتشار الأفكار المغلوطة والسيئة.

ثم انتقل مدير مكتبة الإسكندرية للحديث عن أمثلة لقمع الحريات في العالم ومن بينها رفض الرئيس الأمريكي جورج بوش لقانون منع التعذيب رغم أن الدستور الأمريكي يمنع التعذيب، فيما توجد لدى التكنولوجيا مدة حبس احتياطي.

وركز سراج الدين على أربع تجارب أمريكية حول حرية التعبير منها قضية الرئيس جون آدمز، ثاني رئيس أمريكي، والذي رفض الانجراف إلى حرب مع انكلترا، أما التجربة الثانية التي مرت بها أمريكا إبان الحرب العالمية الثانية كانت عندما قام الرئيس فرانكلين روزفلت باعتقال 100 ألف مواطن أمريكي بدون تهمة ولكن بسبب أصلهم الياباني، وأطلق سراحهم في نهاية الحرب، أما الرئيس لينكولن فقد قام بحرق القوانين في الاعتقال والحبس عندما أمر باعتقال إداري، بدون محاكمة لعشرات آلاف الأشخاص وشبهه «عدم الفعالة»، أما الرئيس بوش الابن فإنه قد خالف القوانين والأعراف الدولية في تجربة سجن أبو غريب.

وأوضح سراج الدين أن العالم الآن يمر بفترة إعادة هيكلة ليست اقتصادية فقط وإنما في كل مناحي الحياة، فقد غيرت ثورة الحصول من المفاهيم الثقافية، كما أنها جعلت التواصل بين الشعوب أمراً سهلاً للغاية.

وحول مفهوم التسامح، أكد سراج الدين أن التراث العربي الإسلامي مليء بالأمثلة على قبول التعددية والرأي المغاير الآخر، فقد تسامح العرب مع أبي العلاء المعري الشاعر الذي عبر عن أفكاره بحرية كبيرة لا توجد لدينا الآن، فقد هاجم الأديان لأنه لم يتعرض لكل وسائل المقع الفكري التي تعابثها الآن، فلم يمنع كتاباته أحد وذلك منذ ألف سنة، لذا فإن كل الانجازات جاءت من هذا المجتمع المتسامح الذي احترام حرية التعبير.

وألمح سراج الدين إلى أنه إذا كان أجداننا قد سحوا بحرية التعبير فهذا يعني أنهم كانوا أصحاب مبادئ تقدمية ساهمت في جعلهم صانعي حضارة ما زال العالم الآن يدين لها بالكثير، فعلياً أن نفكر في هذه الأمثلة والبعد عن التخوف من الغزو الثقافي وضياع الهوية.

فالمسلون الأوائل عندما اصطدموا بالثقافات اليونانية والهيلينية فقد استفادوا منها وترجموا أمهات الكتب عنها مما جعلهم قادرين على الفكر العلمي المتفتح، فعلياً أن تكف عن الخوف من المشاركة في المستقبل، وأن نهم ببدء آرائنا وخوض المعارك الفكرية دون خوف، وعلياً أن ندفع شبابنا لذلك أيضاً، وأن نأخذ من العلم بقدر استطاعتنا والبحث عن الإضافة والجديد فيه.

فقد ثبت أن الشباب المصري انتاجيته أعلى ثلاثة أضعاف من الشباب في الصين، وذلك في مشروع المليون كتاب أحد مشروعات المكتبة الإلكترونية، مما يبيننا لكف عن التقليل من قدرة شبابنا على الانجاز.

تحدث بعد ذلك الدكتور جابر عصفور الذي قال إن تأسيس هذا المنتدى جاء تجسيدا لأهداف ورسالة مكتبة الإسكندرية لتكون ملتقى للحوار الحر الذي يساهم في إثارة مناخ للفاعل بين الذات والآخر، باعتباره أن التقدم والتطور والتجديد لا يتحقق إلا من خلال مناخ مفتوح للفكر الحر والرؤى الجديدة والثقافة الشطة.

ويشار إلى أن موضوعات منتديات الحوار التي تم تنظيمها حتى الآن توضح التنوع الذي تميزت به، حيث تناولت موضوعات تتعلق بالعلم والاقتصاد والسياسة والدين والفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وغيرها.

كما شارك فيها نخبة متميزة من العلماء والمثقفين والمفكرين والفنانين الذين أسهموا بفاعلية في أعمال تلك الندوات.

وأشار الدكتور حسن ناعمة أساتذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إلى أنه لا يمكن الحفاظ على الأمن القومي إلا من خلال حرية التعبير، وأن حق تشكل الجماعات والأحزاب لن يتحقق إلا من خلال حق التعبير لقوى المجتمع المدني، ورأى أن المخاطر التي تهدد حرية التعبير إنما هي نابعة من مصالح الليبرالية العظمى على المستوى الدولي وغياب نظام دولي ديمقراطي.

أما المكتبة الصحافية أمينة شفيق فقد رأت أن الحرية يجب أن تكون لدفع تقدم المجتمع، وليست هي حرية الفرد وإنما هي تعني أن الناس تعبر عن مصالحها بشكل متساو، وبالتالي فإن المجتمع كله سيكون منظم ويسهم في بناء حرية المجتمع.

وذكر الدكتور مصطفى العبادي انه في مكتبة الإسكندرية القديمة كان متوسط عدد العلماء في الموسيون حوالي 100 عالم، وكانت حرية البحث العلمي مطلقة، ولكن الحرية السياسية لم تكن مكفولة، ولكنه أكد على الناحية العلمية التي هي مصدر قوة أي مجتمع.

أما المستشارة تهاني الجبالي، فأكدت أن الإقرار بالحق خاصة حقوق الفرد في التعبير يمنحنا الفرصة لرفض القيود والاستبداد، وأن إعادة هيكلة العالم تتطلب ضمائر المثقفين في تهديد الطريق امام الحقائق بركب التقدم.

فيما أكد الدكتور محمد صابر عرب رئيس دار الكتب أن هناك نماذج كثيرة للحرية، ولكن الحرية المجردة لا تؤدي للهدف ولكن يجب أن تكون في إطار مؤسسي، وأشار وزير الاقتصاد الأسبق سلطان أبو علي إلى أن هناك تفكيراً وطلاماً سائداً في المجتمعات العربية رغم سماحة الإسلام، والسبب الرئيسي هو فشل الأنظمة في الدول العربية.

واختتم الدكتور إسماعيل سراج الدين حديثه حول حرية التعبير بالقول: إن من يريد الحرية عليه أن ينتزها بل وعليه أن يدفع ثمنها وهذا هو السبيل الوحيد لحرية التعبير، وأضاف أنه يجب علينا أن نهتم بغرس هذه القيم في الشباب، وأنه ليس هناك مجال للشك أن الانتعاش الثقافي والفكري سيبه السماحة بين الشعوب وبعضها وبين أفراد المجتمع الواحد والتي بدورها تدفع للمزيد من الانجازات الثقافية.

وقد شهدت الندوة تعقيبات عديدة أثرت النقاش حول قضية حرية التعبير، حيث تحدث الدكتور صلاح فضل قائلاً إن منتدى الحوار يعد أعلى راية للحرية في مصر وقد احتوت مناقشاته ما لم يقل في أي منتدى آخر، وأشار إلى أنه ليس من حق أي سلطان أن تحجر على حرية التعبير، والصراع حول الحرية ليس بين الشعب والحكومة، بل إن هناك قوى ظلامية تريد أن تعود بنا إلى الوراء لكي تعيد بناء نماذج لا يمكنها أن توأكب العصر الحاضر.

معرض تشكيلي لـ8 فنانين من 5 دول في ابوظبي لتقريب المفاهيم البصرية

ابوظبي

- من جمال الماجدية:

يقدم «غاليري سلوي زيدان» معرضاً جماعياً لثمانية فنانين من خمس دول، في محاولة لتقريب ومقارنة المفاهيم البصرية باختلاف مراجعها وثقافتها من بعضها بعضاً، وفي هذا المعرض «أروشاج» الذي سوف يفتتح يوم الثلاثاء 7 ايار (مايو) 2009، تجاور وتساور بين اتجاهين أوروبي وشرقي أوسطي.

يشترك في المعرض «محمد أبو النجا» مصر، «محمد المزروعى» الإمارات، «روز حسيني» لبنان، «كورين ساركيسيان» إيران، «أرمان إستيفانيان» إيران، «بدوان تالي» بوليفيا، «فرنانسا» صوفي فالييت» بوليفيا، وينتمون جميعاً إلى مدارس فنية معاصرة، يقدمون حوالي أربعين عملاً، تتنوع بين الرسم والتصوير الفوتوغرافي والمواد المختلفة. والكلمة «أروشاج» التي هي عنوان المعرض، تعني لفظياً تعليق الأعمال، وتتخطى مفهومها اللفظي لإظهار أداء العلاقة بين الحائظ والعمل الذي يعلق عليه وبين من يعلق، كما تعني دعوة بدون ضجة لمشاهدة أعمال فنية ومعانيها يهدوء.



من معرض «أروشاج» (القدس العربي)

شعرية الفضاء البصري في القصيدة الحديثة

حاتم النقطي *

لدى- اليونان - إن أننا أمام إمكانية تأسيس موجود جديد انطلاقاً من ثنائية بين ذات ناظرة متاملة وموضوع ملقى.

الشعر المعاصر، في عموم العالم العربي، وقد أسهرم الإيقاع الخارجي، وما ذلك إلا نتيجة احتيازم للكلام، والغائيم الكتابية، وهم في موقعهم هذا على عكس بعض الشعراء والنقاد الأندلسيين والمغاربي القدماء، وبعض الشعراء الأوروبيين والأمريكيين اللاتينيين والصينيين، وكذلك بعض الشعراء الآسيويين، يابانين وغيرهم، الذين جعلوا من التركيب الخطي بعداً بلاغياً يفتح النص على البصر بعد أن اكتفى بالسمع زمناً طويلاً.

يقتصد المكان في الكتابة عن مفهومه كحيز في الفضاءات المتعددة الموجودة خارج الورقة، إنه منحصر في علاقة الخط بالصفحة البيضاء، فاللغة، من حيث هي منطوق زمان، ومن حيث هي خط مكان، وما كان للعرب اهتمام فائق بالزمان إلا كون الشعر كان عندهم كلاماً، أما المكان فلم يهتمه الشعراء إلى تركيب قوائمه إلا مع ظهور مجتمع الكتابة.

وإذا كان شعراً أرقى انكسالا من القصيدة والتفصيل في قولها اتخذت أرقى انكسالا من التفخيم والتفصيل والتشجير، حيث أدخلها الأندلسيون في مساحات بدعية تعتمد توسيع المكان، يعد أن كان التناثر الصارم هو القالب الأساس لتخطيط القصائد، تما القالب الإيقاع الخارجي، فإن قوانين ملء الفراغ المكان بالنسبة للمكتبة متعددة ولا نهائية، ما دامت تخرج عن النمطية، حتى يفاجئ كل نص عينه كما تفاجئ تاريخها وتكتبه.

إن الكتابة دعوة إلى ضرورة إعادة تركيب المكان، وإخضاعه لبيئة مغايرة، وهذا لا يتم بالخط وحده، إذ يصحب الخط الفراغ، وهو ما لم يتجنه له بعض من يخطون تصويهم بدل اعتماد حروفهم الطبيعية.

إن الحداثة البصرية موقف، ولذلك كان عليها أن تعلن مخالفتها للساند:

«يتغير الشعر في جوهره، إنها الإشكالية الكبرى، لماذا لم يتأسس شعر عربي في المغرب؟ ظلت الأسيقية في الشعر المغربي الحديث للشهادة، الموقف السياسي المضاد، ومن ثم ظلت الأسيقية للحديث السياسي، حقيقية مطلقة.

كان الشعراء المغاربة المتقدمون، منذ العشرينات إلى السبعينات، يحسون بأن الشهادة المضادة لنشرائط القهر والتخريب لا يمكن أن تخضع لسلطة النص الشعري التقليدي، وطنياً وعربياً.

ولعل هذا الموقف المؤسس للحداثة في تجربة «بنيس» الشعرية البصرية لا يمكن أن يغفل توجهه نحو الرقدين: أولهما: الكتابة الكائنية للقصيدة تلك التي تتوجه إلى العين قراءه وتاويلا؛ ثانيهما: اعتماد الشاعر على بعد تنظيري يعود إلى تقاسم الكائنية.

إن تأسيس الخصوصية الإبداعية يفترض الوعي بالآخر مثلما يفترض الوعي بالذات.

هي الأصالة محاولة للتعرف على المنطق المميز لحداثتها فكانت العودة للخط العربي مع محمد بنيس ضرورة تقضيها تحديث الشعر المغربي: «كثيراً ما كتبنا عشقنا للخط المغربي، هذا الأثر الذي يمنح هويتنا بتهاجا، إنها عودة للمكثوث».

إن حركة الحداثة العربية هي ذات الوعي بالزمان

* ناقد من تونس

في منتدى الاعلام العربي بدبي: نقاش حول تزايد الفضائيات المصرية ومخاطر ظاهرة الإفشاء على الهواء



خديجة بن فنة (القدس العربي) ياسمين عبدالله (القدس العربي) حسين عبد الغني (القدس العربي)

دبي - من جمال المجادة:

أكدت مريم بن فهد المدير التنفيذي لنادي دبي للصحافة أن منتدى الإعلام العربي الذي يعقد بدبي يومي 12 و11 من أيار (مايو) 2009 القادم، سيقدّم قراءة تحليلية شاملة لخريطة المشهد الفضائي العربي من خلال ثلاث ورشات عمل على جدول أعماله. وقالت بن فهد: «حرص المنتدى أن يناقش في دورته الثامنة جملة من أبرز الظواهر في الفضائيات العربية من ناحية الضموم التي تطرحه الجمهور بالإضافة إلى التطور غير المسبوقة والماتلة بالزيادة الكبيرة لعدد تلك الفضائيات خلال السنتين الماضيتين؛ وذلك بمشاركة نخبة من القائمين على تلك المحطات وعدد من المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي».

من الفتوى الأزلية إلى الفتوى الفضائية

كما يعقد المنتدى ورشة عمل خاصة بعنوان «من الفتوى الأزلية إلى الفتوى الفضائية» تناقش ظاهرة تزايد القنوات الفضائية التي تقدم نفسها على أنها قنوات دينية «للإفتاء» أو قنوات لتفسير الأحكام. وتسمى هذه الورشة إلى القراءة واقع هذه القنوات من خلال متابعة كيفية نمو ظاهرة الإفشاء في الإعلام العربي، ودلالات لجوء الناس إلى الفضائيات بحثاً عن الفتوى، وحول إمكانية وقدرات المفتين على الإجابة على أسئلة الجمهور بالشكل الصحيح ما إذا أخذ بالاعتبار أهمية صدور الفتاوى بعد البحث والمقارنة والعودة إلى المراجع، ومنها ما يحتاج إلى لجان متخصصة. وتدير الورشة الإعلامية المذيعه في قناة «الجزيرة» خديجة بن

قنه، ويتحدث فيها كل من الدكتور أحمد الحداد مدير دائرة الإفشاء في دبي، وسلمان العودة، رئيس قناة الدليل، وجميل الذيابي، مدير عام التحرير في السعودية والخليج لصحيفة «الحياة»، والدكتور عبد الحميد الأنصاري، أستاذ الدراسات الإسلامية في جامعة قطر، وفهد الشيميري، رئيس ومدير عام قناة «المجد» الفضائية.

فضائيات التراث الشعبي

كما يعقد المنتدى ورشة بعنوان «فضائيات التراث الشعبي... أي رسالة وأي محتوى؟»، والتي ستناقش قضية تنامي ظاهرة القنوات التلفزيونية التي تُعنى بالتراث الشعبي في العالم العربي وفي بلدان الخليج بشكل خاص في ظل تزايد لشعبيتها بين جمهور المشاهدين.

وستطرح الورشة عدداً من التساؤلات مستعرضة خريطة القنوات التراثية في الفضاء العربي، في ظل الاتهامات الموجهة لبعض تلك القنوات بالخروج عن رسالتها المقررة لإحياء وتنمية التراث الشعبي وتقديمه للأجيال الجديدة بقوالب جذابة. وتدير الورشة المذيعه صفية الشحي المذيعه في قناة «سما دبي»، ويتحدث فيها كل من الكاتب والباحث العربي الدكتور كمال عبد اللطيف، وسليمان العميمي مدير أكاديمية الشعر في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، وناصر القحطاني رئيس قناة «الساحة» وناصر العويدي أمين سر اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.

السوريون يتنافسون في الدفاع عن عروبة المدينة وتاريخها: كبرى دور النشر السورية تكرس أسبوعها الثقافي لاحتفالية القدس



قبة الصخرة

دمشق - «القدس العربي»

من محمد منصور:

أعلن مدير النشر في (دار الفكر) السورية، الدكتور شوقي أبو خليل، أن الدار ستصدر بالتعاون مع اتحاد الناشرين السوريين كتاباً كل شهر على مدار العام، مخصص للحديث عن القدس، ونيش جوانب من تاريخها... جاء ذلك في افتتاح الأسبوع الثقافي العاشر، لدار الفكر (كبرى دور النشر الإسلامية التوجه في دمشق) الذي أقيم في الفترة (20-23 نيسان (أبريل) الجاري... والذي افتتح تحت شعار: (القدس مسؤوليتنا جميعاً)، برعاية وزير الثقافة السوري.

نلوات ومعارض وثقافة مقاومة!

وبهذا الإعلان تنضم (دار الفكر) إلى جهات ثقافية عامة وخاصة في سورية، يبدو أنها تأخذ احتفالية (القدس) عاصمة ثقافية عربية لعام 2009) باهتمام بالغ... وتسعى للتعبير بشكل حثيث عن الحس القومي العفوي، الذي ما زال يميز السوريين في التعامل مع القضية الفلسطينية بمختلف تجلياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية.

وكان أسبوع دار الفكر الثقافي، قد افتتح بفيلم عن دار النشر العريقة، التي تأسست في دمشق عام 1959، وأصدرت حتى اليوم، أكثر من ألفي كتاب باللغة العربية في شتى مجالات الفكر والمعرفة والثقافة، وقد كرمت الدار هذا العام، العالم السوري الدكتور هاني زرق، عالم البيولوجيا المعروف، الذي نشرته له الدار العديد من المؤلفات العلمية الهامة... كما قدمت أغنية لأجل غزة... وعرض فيلم قصير عن تاريخ القدس، وأعدت العديد من الندوات التي تتحدث عن تاريخ المدينة المقدسة وحاضرها ومستقبلها، وأخرى عن تعزيز ثقافة المقاومة، وثالثة عن القدس في الدراما السورية... ووافق البرنامج معرض لوحات فنية عن القدس.

ملاحم جبل يتشكل!

ومن بو كبير الكتب التي أصدرتها الدار عن القدس، كتاب الباحث محمد عدنان سالم مدير دار الفكر، والذي حمل عنوان: (القدس ملاحم جبل يتشكل) وهو يضم عدداً من المقالات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، قدمها المؤلف ثابعا بين أعوام (2004-2009) في مناسبات ولقاءات ومؤتمرات شتى... وسعى من خلالها إلى دراسة الظروف الراهنة ومستجدات الأعمار الأخرى من عمر الصراع العربي الإسرائيلي، منذ مشروع الشراكة بين إسرائيل وفرنسا، مروراً بالحدود العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان في تموز عام 2006، وانتهاء به باسمه المؤلف: (الحركة التي جرت

في أرض غزة هاشم ما بين 2008/12/27 و 11/17/2009) وقد سارع المؤلف في مقدمة الكتاب إلى تشخيص إحدى علله وتبريرها حين قال: «فلئن كان في المقالات أفكار مكررة في جزئياتها، فلذلك بسبب ما اقتضاه سياق الكلام وبعد الزمان بين مناسبة وأخرى، ألزمت المؤلف التأكيد على ما يريد».

ومن أجمل ما ورد في الكتاب، بعيداً عن (الأفكار المكررة) الصورة التي يرويها المؤلف في مطلع الكتاب، والتي كان يتبنى المرء لو أسهب فيها، لأن فيها الكثير من التفاصيل الحميمة التي تستحق أن تستعاد... حيث يقول: «عشية يوم الجمعة في صيف عام 1966، اقتصر أحد الأصدقاء، وكنا ثلثة نسفر، أن نصل الجمعة في المسجد الأقصى، فما هي إلا دقائق حتى عقدنا العزم على أن نطلق فجرة.. ثلاثمائة كيلومتر كانت تفصل القدس عن دمشق، قطعناها ثلاثاً؛ مئة إلى درعا، مئة إلى عمان، مئة ثالثة أوصلتنا إلى باحة الأقصى. لم تستغرق رحلتنا أكثر من أربع ساعات، متضمنة إجراءات الحدود. لم تكن الحدود قد أنكرتها التعقيدات والهواجس الأمنية بعد، وكان النسيج العربي الواحد، ما يزال السمة البارزة التي تطبع الصفحات كلها؛ لا فرق فيها بين رسمي وأهلي، ولا بين شعبي وحكومي، ولا بين سوري ولبناني وأردني، وفي باحة الأقصى بين المسجد وقبة الصخرة تحلق السوريون جماعات، يتناولون فطورهم ويحسون شايهم، بينما كانت مجموعات من اللبنانيين تقوم بأداء الدبكات على وقع «الدربكات»، يقضون سويحات الضحى، بانتظار أذان الظهر وصلاة الجمعة... وكل شيء حولنا كان عربياً لا أثر فيه ليهود».

وقد تساءل المؤلف إثر ذلك: «ترى لو تأقت نفس ولدي وأصدقائه إلى شد الرحال إلى الأقصى؛ أولى القبلتين وثاني المساجد التي لا تشد الرحال لغيرها، فمتى يمكن أن تتحقق أميتهم؟» لكن المؤلف لا يبدو متشائماً رغم هذا، فهو يرى في المحصلة أن جبل صلاح الدين «يتشكل الآن بأسرع مما تتصور، بدأت

شخصياً، وعندما يسلموه مفاتيح المدينة ويكون الخليفة هو الذي يعطيهم العهد ويكتب لهم الأمان... ولما كتب أبو عبيدة للخليفة عمر عرض عليه الأمر، سارع بالسفر من المدينة المنورة إلى بيت المقدس، ملياً طلب نصاري القدس، وكان مؤلف في العهد العربية: «لوحة غراء في تاريخ العرب والمسلمين، وأية في التسامح الذي أمر به الإسلام، عنواناً كبيراً على حضارة بأذخه ضربت جذورها في الزمان والمكان، لتكون منهاجاً إنسانياً في طريقة التعامل الإنساني الراقي، القائم على قيود ضابطة واضحة».

وربما كان من المفيد مؤلف الكتاب الذي جاء في فصول قصيرة لاهثة، أن يعرض بعض الشهادت الغربية الهامة عن العهد العربية، والتي يبقى أبرزها، ما كتبه الباحثة البريطانية كارين أرمسترونغ في كتابها: «القدس مدينة واحدة وعقائد ثلاث»، والتي تقول بالنص: «غير عمر أيضاً عن مبدأ الترحم التوحيدي أكثر من أي زمن فتحوا أو ورشليم قبله... فقد أشرف على أكثر غزو للمدينة سالماً، ودون أي إراقة للدماء، لقد كان فتحهم تشهد المدينة مثله في تاريخها الطويل والمناسوي في أغلب الأحوال، فمجرد أن استسلم السجوديون، لم يحدث قتل أو تدمير للممتلكات أو إهراق للرموز الدينية المنافسة، أيضاً لم يكن هناك طرد للسكان، أو نزع للملكية، أو محاولة لإجبار السكان على اعتناق الإسلام، ولو أخذنا احترام سكان المدينة السابقين معياراً لسلامة وقوة العقيدة التوحيدية، يمكننا القول هنا إن الإسلام قد بدأ ولايته الطويلة هناك حسنة جداً».

ولكي لا الأحوال، يبقى استحضار قصة العهد العربية، وعرضه للمقارئ الغربية الذي لا يقرأ تاريخه اليوم، مسألة هامة وجريئة أهمها الصلح... فمانعوا، ثم طلبوا من أبي عبيدة أن يكتب إلى الخليفة عمر بن الخطاب كي يحضر

(العهد العربية): قصة الفتح الرحيم!

ومن الكتب التي أصدرتها دار الفكر لوكالة احتفالية القدس، كتاب: «العهد العربية: اليعد الإنساني في الفتوحات العربية الإسلامية» للدكتور شوقي أبو خليل، الذي يستحضر قصة فتح بيت المقدس في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث حاصر أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه القدس، وعرض على أهلها الصلح... فمانعوا، ثم طلبوا من أبي عبيدة أن يكتب إلى الخليفة عمر بن الخطاب كي يحضر

البراج

وجود حوافز لذلك لا تجعل اليأس يسيطر عليك.

العقرب:

لا تخف وضعك في تحسن مستمر كل الذي جرى معك لم يكن سوى غيمة عابرة كن متزناً وحافظ على هدوء أعصابك.

القوس:

تفعل ما بوسعك لكي تحل المشكلات التي ربما ولدت في الأصدقاء. لأنك لا تحب المواجهات وتسعى إلى خلق الأجواء المريحة في كل مكان.

الجدي:

يتمنى الاصدقاء أحياناً أن تثبت على رأي واحد وأن تجلس في مكان واحد لمدة طويلة. أنت غير قادر على الالتزام، بل تظهر وتختفي كما يحلو لك.

الدلو:

لا تتنازل عن حقوقك في العلاقة العاطفية وأن كنت تعشق الآخر. لأنك تعتبر الكرامة أتمن مالدك وبالتالي تحافظ عليها وكأنها كنزك.

الحوت:

تعشق الضحك وتستمع بالجلسات الممتعة مع الأصدقاء لا تمل من الحياة الاجتماعية الصاخبة بل تلجأ إليها هرباً من هواجسك.

الحمل:

تعشق الشريك الذي يملك والذي يعيش حياة غنية. تريد أن تعجب به وأن تشعر بالفخر عندما تكون معه في المناسبات الاجتماعية.

الثور:

ترى انه على الآخر ان يتصرف كما لو كان ملكك الخاص وفي الوقت نفسه تؤمن بأنه من حقل أنت ان تتصرف بحرية مطلقة وأن تكون لك علاقات أخرى.

الجوزاء:

انت صديق وفي تهتم جداً بالآخرين ولكنك تعبر عن أحاسيسك أحياناً بأسلوب يزج البعض. لا تعرف كيف تخفي الحقيقة بل تقولها بقسوة.

السرطان:

لا تستسلم إلى الروتين فلنأفلسون يعملون بنشاط وأعينهم مفتوحة عليك. جازفت حتى تحافظ على موقعك خصوصاً إذا كنت من الفئة الأولى.

الاسد:

تضطر الظروف إلى مضاعفة نشاطك لتنجز ما أوكل اليك من أعمال. ادرس التفاصيل قبل القيام بأي مشروع حتى لا تندم فيما بعد.

العذراء:

قوتك الساحرة ستزداد عشرة اضعاف وستكون متلهفاً جداً للمحبة ولأن تحب لن تكون بخيلاً عند التعرض لمشاكل نقدية أو عائلية.

الميزان:

ركز على النظر في لب الموضوع. لن تصبح مرتاحاً ثانية حتى تفعل ذلك. الحب في وضع قلق نتيجة عدم

سودوكو

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 5 | 8 | | 6 | |
| 2 | | | 4 | | |
| | 9 | 2 | | | |
| | 1 | 8 | | 5 | |
| 4 | | | 9 | | |
| 9 | | 7 | 4 | | |
| 5 | 2 | | 3 | 8 | |
| | | 5 | | | 2 |
| | | 6 | 7 | 1 | 3 |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 1 | 5 | 9 | 6 | 2 | 4 | 3 | 8 |
| 2 | 4 | 3 | 5 | 8 | 7 | 9 | 6 | 1 |
| 6 | 8 | 9 | 3 | 4 | 1 | 2 | 7 | 5 |
| 4 | 5 | 2 | 7 | 9 | 6 | 1 | 8 | 3 |
| 3 | 6 | 7 | 4 | 1 | 8 | 5 | 9 | 2 |
| 8 | 9 | 1 | 2 | 5 | 3 | 6 | 4 | 7 |
| 9 | 2 | 6 | 8 | 3 | 5 | 7 | 1 | 4 |
| 5 | 3 | 4 | 1 | 7 | 9 | 8 | 2 | 6 |
| 1 | 7 | 8 | 6 | 2 | 4 | 3 | 5 | 9 |

«الرحالة».. في كوستاريكا على قناة «الجزيرة» للأطفال

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض قناة «الجزيرة» للأطفال يوم الأحد 3 أيار (مايو) 2009 على الساعة 15:30 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من برنامج «الرحالة».

يطير البرنامج في هذه الحلقة إلى بلد في أمريكا الوسطى، يقع بين نيكاراغوا وبنما ويطل على المحيط الهادئ والأطلسي. اكتشفه كريستوف كولومبس وأطلق عليه اسم «كوستاريكا» أي الساحل الغني.

تشتهر كوستاريكا بحضارتها القديمة وثرواتها الطبيعية الغنية مما جعلها موطناً للحضارات منذ آلاف السنين، إذ تدل الآثار على استيطان الإنسان فيها منذ عشرة آلاف سنة، الأمر الذي أعطى هذا البلد طابعاً سياحياً بامتياز.

تستهل الحلقة رحلتنا من العاصمة «سان خوسيه» لتتجول فيها وتعرف بمعالمها العريقة مساحة الثقافة ومبنى المسرح و متحف الذهب...

كما تصور عدسة البرنامج العاصمة القديمة «كارتاغو» حيث ينتصب جبل إيزارو البركاني متعة للناظرين.

وفي الختام تسلط الحلقة الضوء على الثروات الحيوانية عندما تزور المنتزه الوطني حيث تعيش حيوانات محمية

شراكة «بي بي سي» و MSN Arabia تبدأ على الهواء

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت الشبكة العربية في «بي بي سي» اليوم عن اتفاقية جديدة لها مع MSN أرابيا معززة بذلك تواجدهما الواسع في العالم العربي.

متصفحو الأخبار العالية سيتمكنون بذلك من تصفح محتويات مواد «بي بي سي» باللغة العربية من خلال الصفحة الرئيسية لـ MSN أرابيا. ما سيكون مكملاً لتواصل المستخدمين المباشر للشبكة العربية في «بي بي سي» مع التلفزيون والراديو والإنترنت والهاتف النقّال.

أكثر من 10 ملايين مستخدم، سنوياً، للبوابة الإقليمية لـ MSN سيكون بإمكانهم التواصل مع الخدمة العربية المتكاملة الخاصة بـ «البي بي سي» بعدما تم مد ساعات البث على مدار الساعة طوال أيام

الأسبوع وبفقرات متنوعة تشمل الأحداث الأتية، المال والأعمال، الرياضة، العلوم والتكنولوجيا.

يقول حسام السكري، رئيس الشبكة العربية في «بي بي سي»: «...bbc arabic.com مهدت وبريادة لاستقبال الأخبار العربية والعلوم على الإنترنت ونحن فخورون بتوسعة خدماتنا لتشمل البوابات الرئيسية في المنطقة. ان اطلاق خدمة تلفزيون «بي بي سي» باللغة العربية على مدى 24 ساعة يومياً ووضع البث المباشر ومحتوى المواد على الإنترنت قدم لجمهورنا العربي فرصة التواصل معنا من كل مكان وإينما كان وعلمنا مع نخبة مختارة من الشركاء يسعدنا على مد المزيد من جسور التواصل مع هذا الجمهور».

محمد الصياد، مدير عام MSN أرابيا يضيف بدوره: «تحالف الشركاء وتوسع جزء مهم من استراتيجيتنا تلك».



أزمة السينما القصيرة في مصر تتكرر كل عام:

أفلام النخبة في مهرجان شعبي آيل للسقوط!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

بدا المهرجان القومي للسينما الروائية الطويلة دورته الأولى عام 1991 تحت رعاية وزارة الثقافة التي رأت آنذاك ضرورة لوجود مهرجان محلي يشجع على إنتاج سينما جادة تتبنى القضايا القومية وتهدف إلى القضاء على سينما المقاولات التي استشرى خطرها في تلك الفترة، أقامت الوزارة من خلال صندوق التنمية الثقافية الدورة الأولى التي نجحت نجاحا مذهلا وحضر حفل الافتتاح والختام كل نجوم مصر بلا استثناء واستبشر المنتجون والموزعون خيرا بعد توزيع الجوائز، فقد رأوا مردودا ماديا ومعنويا لأفلامهم، خاصة أن الصحافة الفنية ركزت اهتمامها على المهرجان واعتبره النقاد فحشا سينمائيا يجدر بالإشادة، فلم يكن المهرجان القومي للسينما الروائية الطويلة يقل في أهميته ومضمونه ورسالته عن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي برغم محليته وقد خشي القائلون على تنظيهم مهرجان الإسكندرية ومهرجان جمعية الفيلم من ذلك الوليد الجديد لأنه المنافس الحقيقي لهما، ولكن شيئا لم يؤثر سلبا في مسيرته فقد باركه السينمائيون والصحافيون والنقاد ومدونو الفن السابع على الإطلاق، حيث لم تكن للجمهور وقتها مقاعد مخصصة بدار عرض سينما ميامي التي كانت تقام بها العروض قبل أن تنتقل الأفلام إلى دار الأوبرا لتساع القاعات وتعددها، ظل المهرجان الذي يترأسه الناقد علي أبو شادي على هذه الحال لأكثر من عشر سنوات، إلى أن اقترح فاروق حسني وزير الثقافة فكرة أن تكون السينما للجميع وعليها فتح المهرجان أبوابه على مصاريحها ليستقبل آلاف مؤلفة من الجماهير المحرومة من مشاهدة الأفلام الحديثة لارتفاع سعر التذكرة وقصر ذات اليد، وعلى الرغم من نبيل الغرض وجاهة الفكرة إلا أن سوء التنظيم كان هو نواة التدهور وبداية هبوط المهرجان، فقد اختلط الحابل بالنابل وضاعت دور العرض بالأعداد الغفيرة من الناس وامتدح غالبية السينمائيين والصحافيين عن حضور الفعاليات إنقاء شر الزحام وحفاظا على هيبتهم واكتفى البعض بحضور افتتاح الختام فقط وخرجت أصوات تطالب وزارة الثقافة بإلغاء المهرجان نهائيا وتوفير الدعم لنشاط آخر، فيما ظل علي أبو شادي يحث النجوم والصحافيين على حضور مهرجانهم القومي واعداء إياهم بإعادة النظر في المسألة، التظلماتي ليخسني لهما متابعة النشاط دون مساندة والحقيقة أن الدعوة لم تات لوجه الفن أو السينما



لقطة من فيلم «كازينو»

ولكنها كانت بالأساس محاولة لحفظ التوازن حتى يظل المهرجان قائما ويظل أبو شادي رئيسه، وبالفعل نجحت محاولات الانقاذ ونفخت الروح في المهرجان مرة أخرى بعد دخول الأفلام التسجيلية والروائية القصيرة طرفا في المسابقة، غير أن ملمحا أساسيا قد تغير في الشكل والهوية إزاء تحويل الاسم من المهرجان القومي للسينما الروائية الطويلة إلى مهرجان السينما المصرية، ولا تُدرى ما هي الأسباب القوية التي أدت إلى تبديل كلمة القومية بمفردة أخرى وما علاقة ذلك بإضافة الأفلام التسجيلية والغصيرية؟!

ومع غموض التحول وأسبابه وسلب المهرجان هويته الأساسية تراجع أسهمه وهبط مؤشر صعوده للمرة الثانية واقتصر حضوره على شباب السينمائيين من كتاب ومخرجي الأفلام قليلة التكلفة، الطامعين في

جائزة - الحالمين بفرصة أكبر يعتلون بها عرش السينما الروائية الطويلة، الأكثر جماهيرية بالطبع وباستثناء هؤلاء لم يعد هناك من يقبل بروح التشجيع على المهرجان وأفلامه، علما بأنه قد تخلى مرحلة المراهقة ووصل إلى سن النضج أو هكذا كان يجب أن يكون لولا القرارات والتدخلات والمحسوبيات وعدم وجود معايير فنية ثابتة يتم على أساسها انتقاء الأفلام المرشحة للمشاركة في المسابقة والمؤهلة للفوز والتخلي عن مبدأ العوائق الذي يقضي بإتاحة الفرصة لكل الأفلام المنتجة خلال العام للمشاركة بغض النظر عن مستواها، هذا التنازل المبدئي في تقديري هو السمار الذي تم دقه في نعش المهرجان القومي الوحيد فأوقف نموه وحوله إلى قزم بعدما ولد عملاقا فليس من المنطوق مشاركة فيلم ضعيف أجمع على فشله كل من شاهده ليملئ السينما

المصرية في حدث فني مهم تتم تغطيته من كل الفضائيات ويزاحم أفلام أخرى مهمة لها خصوصية وتجدر بأن تكون عنوانا للفن المصري إن كانت الريادة له بالفعل، فما يتردد من أن المهرجان محلي ويسمح باستيعاب كل التجارب والأنماط هو محض لغو لتبرير الفضائح الدرامية والمهازل التي تصطبغ بها على الشاشة ونقضي أمامها ساعات طويلة في قاعة طعام يحظر الخروج منها قبل نهاية العرض طبقا لقانون الطوارئ السينمائية لتعذيب المشاهدين الذي يعتبر السموخ الفنية نوعا من الأفلام ويردده تحت بند السينما، بينما هي لا ترقى لمستوى لعبة الخيالة التي كان يجب بها المخرج الشوارع والأزقة قديما ليسلي الأطفال ويستولي على قلوبهم، اللعبة هي -هي تتكرر مع الفارق في الزمن والسن وطريقة العرض ونوعية الجمهور.

تجربة هي الأولى من نوعها تحدثت عن الحاجة للإنترنت وغياب طبيب الصحة والواقع الخدماتي:

فتيان قرية نائية جنوب الأردن يصورون وينتجون خمسة أفلام

عمان - «القدس العربي»

من مثال الشملة:

صناع الغد أطفال وشباب منطقة البيضاء، وهي منطقة نائية أقصى جنوب الأردن يصنعون حكاياتهم.. وأفلامهم.. بأيديهم الغضة الطرية يصورون وأقنعهم ومعاناتهم.. تمكنوا من طرح قصاهايم في خمسة أفلام قصيرة حملت أفكارهم وصورواهم ومنتجواهم بانفهم.

الرواد للصوتيات والريثيات وهي مؤسسة معنية بدعم الإبداع الشباب ونظمت وبالتعاون مع مؤسسة رواد التنمية وبدعم من منظمة مجلس البحوث والتبادل الدولي «إيركس»، ورشة تدريبية حول الاعلام الجديد تهدف إلى تدريب شباب وفتيان البلدة على استخدام التقنيات الحديثة في الإعلام الرقمي.

وما تزال الورشة تواصل أعمالها للشهر الثالث على التوالي في منطقة البيضاء - وادي موسى.

ويعمل البرنامج التدريبي على تدريب 20 شابا وشابية من تتراوح أعمارهم ما بين 14 إلى 22 عاما، فيما أشتمل التدريب الذي يقام أيام الخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع في مكتبة «شمس البيضاء» وهي المكتبة الأولى والوحيدة عمليا في المنطقة على كيفية كتابة القصة الإخبارية والتقرير الصحفي، والتدريب على إعداد التقرير الصور وتحديد

موضوعه وأماكن التصوير والتدريب على التصوير بواسطة كاميرا الفيديو وعلى المونتاج والصوت، فضلا عن التدريب على استخدام الدونوات والواقع الإلكترونية، وتصميم الدونوات الشخصية وتغذيتها بالتقارير المكتوبة والمصورة على الدونوات والواقع الإلكترونية. وفي زيارة لـ«القدس العربي» شملت مكتبة شمس البيضاء، جمعية البيضاء التعاونية، السيق البار «ليتل بتر»، ومخيم العمارين أبدي أطفال وشباب منطقة البيضاء شغفا وتعطشا كبيرا للعلم والمعرفة من خلال أقبالهم وتدريبهم على المهارات الأساسية للاعلام الرقمي الجديد ككاميرات التصوير ومساهمتهم عبر تحفيز المهارات الذاتية والمهارات الاجتماعية التي تساعد الأطفال والشباب على المشاركة في تنمية مجتمعهم عبر وسائط الاعلام الرقمية وتفعيل التدريب من خلال بعضهم البعض إضافة للاستفادة من شباب رواد التنمية الذين تدريبوا على صناعة الأفلام في الورشة.

وقد أنجز الأطفال خمسة أفلام قصيرة تحكي وتحكي معاناتهم من خلال مناقشتها لقضايا أساسية في منطقة البيضاء غياب الإنترنت عن القرية، مشكلة المواصلات وصعوبتها، مشكلة العيادة الصحية وعدم وجود طبيب بشكل دائم وفضايل التعليم والسياحة في منطقة إيبيا وطرحوا فيها آراء الناس، والتقوا أصحاب القرار، وقد شعروا بسعادة كبيرة لتمتعهم من طرح قضاياهم.

كما تم إنشاء موقع الكتروني بعنوان «حياة

البيضاء» ويجري حاليا تدريب المجموعة على إنشاء دونات خاصة يتم تحميل الفيديوهات عليها، ويمكن الدخول ومشاهدة الدونوات عبر صفحة موقع حياة البيضاء الرئيسية بعد الانتهاء من الأفلام.

وسيسار إلى تقديم عروض للأفلام المنجزة في مدينة البتراء، وعمان، فضلا عن نشر التقارير والقصص والأفلام على الدونوات الإلكترونية للمشروع.

كما سينجز فيلم توثيقي عن المشروع

تعد شركة رواد للصوتيات والريثيات بوق للمشروع من بدايته حتى ختامه.

وسيمت تغذية الموقع بالأفلام والتدوينات التي ستعرض لكل المستجدين في المنطقة، وتصوير وبت كل ما يصورونه من أفلام تعرض لأحداث جديدة، أو توثق لطبيعة المنطقة.

البيضاء.. الجوهر الضئيلة بين الرمال الدافئة في الصحراء الأردنية منطقة البيضاء والتي تبعد عن المدينة الأردنية مدينة البتراء 15 كم.

وقد تم اختيار منطقة البيضاء بجوار البتراء الصغيرة التي بناها الإنباط محطة لراحة القوافل التجارية لحاجة البلدة لوسيلة إعلامية تعرف الناس عليها وعلى سكانها ومشكلاتها وفي الوقت نفسه تعمل على تمكن شبابها وشاباتها وأطفالها من التعرف على الاعلام الرقمي الجديد من جهة والتعبير عن أنفسهم من جهة أخرى إضافة لتقديم قضايا ومشاكل منطقة البيضاء ذات الطبيعة الخلابة.

فضائيات

في أحلى الأوقات: لا أحضان للرجال و «أحمر بالخط العريض» يكشف عورات القانون!

لينا أبو بكر *

■ لماذا تتزوج المرأة في مجتمعا العربي؟

بحثا عن رجل غير أبيها؟

بحثا عن أسرة؟ عملا بسنة إعمار الكون؟

بحثا عن تعويض؟ أقصد أن تبحث عن حلم جميل ينمو في يقظتها كي تستعيز به عن كابوس واقعي تعيشه، وهي رافضة له، إذ ترضخ تحت سيطرة النظام الأبوي منذ ما قبل الولادة؟

أم أن المسألة بحثا عن حب؟ فإن كان الأمر بهذه البساطة، فهل كل امرأة تتزوج بمن تحب؟

تعالوا نتفاهل قليلا ونقول أن المرأة تتزوج كي تحس بالأمان، وكي لا تسخر مني كثيرات، سأقول أن المرأة العربية تتزوج من أجل القبلات والاحضان، وقبل أن يبدأ البيض بالشتيمة والغضب.. فإن هذا هو ما ذكرته نساء فيلم «أحلى الأوقات» الذي تقوم فيه حنان ترك بدور البطولة وتشاركها هند صبري ومنة شلبي البطولات النسائية في عمل سينمائي سعى لتكريس هذا النوع من البطولات الفنية خلال فترة سادت فيها الأنماط الذكورية التي تزعم الشاشة السينمائية بشكل فاق المنطق. الفيلم يتم به فترة لأخرى على قناة الأفلام 2، ويتركز في مجمله على علاقة المرأة بالرجل زواجا وحبيا وأبا، ولغزا أيضا، فهناك الرجل الجوهول أو الرجل الرسالة إن جاز التعبير، وهذا هو مفتاح الحقيقة، الذي تتطور الأحداث وتتصاعد ضمنه ومن خلاله، رغم غيابه، وهو من يوشح خطوط العلاقات الاجتماعية في الحكاية السينمائية، ويسهم في خلق مناخ حواري بين البطلات، تتكشف به أمور ربما كان يصعب التوصل إليها من قبل، ففي مشهد يجمع بين البطلات الثلاث في زنزاة واحدة، تتحدث البطلة الرئيسية عن علاقتها بالحب ككائن جميل ولكنه غير متاح تبعا لظروف نفسية معينة مرت بها، فسأهمت بخلق حاجز، وهي «بينها وبين ذلك الكائن، وهي إذ تحاول فهم طبيعته وإدراك حقيقته فإنها تسأل رفيقتها عنه، إحداهما «منة شلبي» التي تحب شابا في الحياة مزمن منذ زواجهما متفان على الزواج، غير أن المادة تقف عائقا في سبيل تحقيق هذا الهدف، وهذه تروى في الحب موعدا للانتظار ما هو أجل من الحب «الزواج» - إن جاز القول- أي القبلات والحضن، حضن الحبيب الذي يفترض به أن يكون الزوج في هذا السياق الفني تحديدا، وهنا تأتي المفاجأة! حيث ستكشف الرقيقة الثالثة عن ما يشبه الصدمة، وهذه تؤدي دورها بمهارة «هند صبري»، المرأة الحامل التي يمارس زوجها بجداره دور سي السيد، راميا عليها يمين الطلاق بالطلاق على كل صغيرة وكبيرة، مما يعاصرها بأعراض خنوع دائم، ومنذ مزمنة. غير أن الرسالة «الرجل الجوهول» تغير طبيعة الشخصيات وأطوارها النفسية، بحيث تغلب هند صبري في النهاية على ذاتها المتابعة، وتمتد على زوجها المستبد بأن تطلب منه أن يفك تهديده ويلفها، إلا أنه لا يفعل بالطبع، وهذا اكتشاف لطبيعة عنجية في مواجهة تحد جد، استطاع التغلب على ضعفه، ورغم هذا التحول الهائل والاكتشاف التام، إلا أن الأمر لا يتغير منه شيء، فلا أحضان ولا قبلات ولا أمان للرجال بعد الزواج. لهذا تتصاعد نسبة الطلاق في بنينا الاجتماعي؟ لهذا تفر النساء من أوكار شائكة؟ لهذا يتحول الزوج إلى ظل حائل مجرد التقاء الساكنين أي الزوج والزوج؟ ما يجب علينا التوقف عنده هنا هو الأحضان، فما الذي يتوجب على الرجل أن يمنحه إن لم يستطع تقديمه «الأمان لزوجته» أي مال؟ أي معايشة؟ أي ثقة؟ بل أية أسرة؟ كل هذا إلى زوال، وقد لا تستغرب إن أجريت مسحا شاملا لمسبات الطلاق في مجتمعاتنا العربية، أو حتى إذا قمت بزيارة لحاكمنا الشرعية وجلست تتبادل أطراف الحديث مع بعض النساء اللواتي يلجان للقضاء في هذه المسائل لتدرك حقيقة الكارثة، إنهن نساء افتقدن إلى الحنان فهوبن من رجال بلا أفئدة، يعني لا تستغرب إن حل يوم على أمي تقف فيه النساء بطوابير على أبواب المحاكم الشرعية طالبات الطلاق في عريضة تستند أسبابها إلى انعدام الوزن العاطفي في الحياة الزوجية، لأنه لا أحضان للأزواج أيها القانون !!

مالك مكتبي

■ هذا الإعلامي الإنسان الذي يتناول القضايا الحساسة في مجتمعنا العربي ويقوم بطرحها ضمن إطار إنساني راق ومهنية عالية تجيد احترام القضية، والضرب على وترها الحساس بذكاء، بتوازن، ببخفة ظل، بجراءة لا يمكن لها أن تقترب من الوقاحة أو التجاوز، إنما تحافظ على أطرها الأخلاقية ضمن إصرارها على كشف المستور كون الأمر أمانة وضرورة تقتضيها الرسالة في مواجهة عوامل الكبت الاجتماعي في ظل نظام سلطوي «أبوي» يحظر التعاطي مع الألم بصفتها حقا إنسانيا، أو حتى فطرة بشرية وغريزة لا يحق لأي مخلوق التعدي عليها أو السعي لحرمان أحد منها!

في حلقة الأربعاء الغات تعرض مكتبي لسائلة التحرش الجنسي، في برنامجها الأسبوعي «أحمر بالخط العريض»، الذي تبثه قناة الدال بي سي، كل أربعة، وقد استضافت مجموعة من الحالات التي عانت من التحرش في ظروف وأزمنة متفاوتة، وقد كانت السيدة المغربية نجية ديب من ضمن أولئك الذين تحدثوا عن تجربة خاصة في هذا الشأن تتعلق بتحرش حارس الحضانة في ابنها الذي كان يبلغ حينها ثلاث سنوات، وكيف أنها اكتشفت الأمر عن طريق العتور على المسائل التي على بنطاله، فقامت بتحليل مخبري له لتأكد من الشبهة الذي قام بهذا الأمر، وضمن سلسلة من التحقيقات النيابية، وشهادة الشهود، يعترف الحارس في النهاية بجريمته التي يمارسها منذ أكثر من 18 عاما مع الأطفال مما أثار حفيظة بعض أهل في الحضانة الذين سعوا لسحب أبنائهم منها كي لا تطالهم الضيعة بحكم مناصبهم ومراكزهم الحساسة، فاي ضمير لهؤلاء وهم يحرمون أبناءهم من متعة النيل من المرحم على مرأ العين؟

أي أومة أو أبوة ذلك التي لا يزال يتغلب بها هؤلاء في ظل ممارسة كبت محجف للأبناء يحول دون إتاحة الفرصة لهم بالكآة علنا أمام مجرم اغتصب طفولتهم وبرأءتهم النضرة؟ الأ بعد هذا جرما بحق تلك الذكرة التي يستبد بها الألم والخوف إذ يتم حرمانها من التطور من إثم لاذنب لها به؟ ليست تلك مشاركة فعيلة في جريمة الاغتصاب كونها تبارك المستر على الجريمة ولا تسعى لقمعها أو الانتقام من مرتكبها، إلا بعد هذا تحفيزا للمجرم على ممارسة الجريمة والأطمئنان إلى أن الخوف من الضيعة كفيلا يحميها من جريمته؟ ألا يردك هؤلاء أي جرم يتكبون بالتخلي عن حقوقهم وحقوق أبنائهم باسترداد كرامتهم إذ تمتين كرامة الجرم بمجرد فضح جريمته؟ والله لو أننا تعيش في عصر حورواي لكنا أكثر عدلا مع الجريمة مما نحن عليه الآن؟

فهل أقول (نيال) المجرم وهنئا للجريمة بجمعهم مستكين وغارق باستسلامه للهوان؟ أم أقول أي شرف يتبقى لجمعهم بريق شرفه على مذبح الضيعة؟ ثم من هو المجرم الحقيقي بالضبط في تلك المسائل؟ وإذ يكرر الأطفال مع ذاكرة مقتضية كتلك وحقوقهم، وشرف لم يغسل عاره بعد، وشعور مريب بالغبن والظلم والامتهان، والقمع، فكيف تضمن لمجتمعنا أفرادا سليحي العقل والذهن والروح، كيف نكتفل به بنينا متينا، حضاريا، معافى، يخضع لمجتمعنا ولا يسعى للانتقام منه، أو النيل من جرمه بحقه؟ إنها الجريمة التي تعيش في داخلنا وتكبر معنا كأنها تتحول إلى ورم سرطاني خبيث يصعب اجتثاثه، كونه المجتمع ذاته!

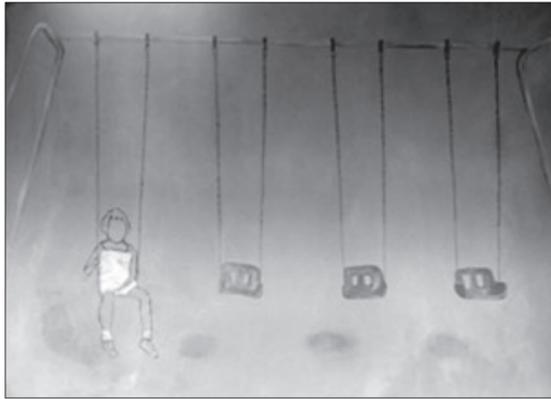
ستبقى مجتمعاتنا إذن هي علاقتنا المستقلة، التي نناصبها العدا، ولا نسعى إلى الشفاء منها لأننا ندمتها كهيرويين، أسد في دماننا وسكنها كالموت! كيف لا أنت ترى القضاء يعاقب هذا الجرم بالسجن لمدة عامين؟ ولولا أن هذه الام الشجاعة استأنفت الحكم ليطول بالجرم حتى ست سنوات لكان القضاء شريكا شرعيا في الجريمة؟ وهذا حال القضاء العربي عموما، ثم أن ست سنوات ليست كافية لمن مارس اغتصاب الطفولة لما يفوق الـ18 عاما؟ فاين أنت أيتها العدالة؟ إن من يستحق السجن حقا هو القضاء!!

أنغام

■ فنانة لها صوت مستقل من غمد الجنة، من سلسليل حالم يسير بين طيوف فردوس ملائكي يستدفي بأنهر رقرقة، أنغام صوت خاشع تتصدع له جبال صخرية... في إحدى حلقات تاراتاتا، كان صوتها ينساب من أزمنة ذهبية تراود العمر كحلم الوف، أنغام نيل مصري ينصب من عروق نابضة بالجد، نيل وأدع لم لوطه وحشية العصر، نيل أسمر له مذاق القهوة العربية في دلال الروح... أنغام أجمل من الجمال وأحلى من حلالة الشهيد وطراوة النسيم

* شاعرة وكاتبة فلسطينية - لندن

وارضيات



لقطة من فيلم «الغناء الخفي»

يتصورون أن هذا يحدث في هذا البلد. قد تبدو بعض الحالات مختلفة عما تبدو في أماكن أخرى من العالم لكن الأطفال الذين تكون أوضاعهم هشة هم مستهدفون من القوادين والمستغلين والعاقلين في الدارة لاستدراجهم في تجارة الجنس.

التورط في تجارة الجنس، وتنسب مخرجة الفيلم الفضل في تغيير مسار فيلمها إلى ايرني السن الرئيس والدير التنفيذي للمركز القومي للأطفال المفقودين والمستغلين.

ويقول إين في الفيلم الوثائقي «الناس لا

نيويورك - من مايكل نيكولس

كانت مخرجة السينما الامريكية لبيبي سبيرز تريد ان تعد فيلما وثائقياً عن الاستغلال الجنسي للأطفال في آسيا وأمريكا اللاتينية لكن فكرها تغير حين اكتشفت ان هذه التجارة هي في واقع الأمر مشكلة كبيرة في الولايات المتحدة.

ويتناول الفيلم الوثائقي (فناء المدرسة) الذي عرض في مهرجان تريبيكا السينمائي لعام 2009 مشكلة استغلال الأطفال في تجارة الجنس في الولايات المتحدة وتباين القوانين ومفهوم استغلال الأطفال الاجانب والامريكيين.

وقالت مخرجة الفيلم لروبرتز في حديث «لدينا قوانين في هذه البلاد تحمي الضحايا الدوليين من تجارة الجنس وليس لدينا قوانين تحمي الضحايا المحليين وان كان هذا بدأ يتغير». وتامل سبيرز في ان يزيد فيلمها الوعي ويسهم في التغيير المطلوب.

في الفيلم الوثائقي مقابلات مع شخصيات من جماعة نشطة هي جماعة (انهاو دعارة الأطفال والاباحية والاتجار بالأطفال لاغراض جنسية).

وقالت الجماعة ان الأمريكيين يشكلون 25 في المئة من حجم السياحة الجنسية التي تستهدف الأطفال على مستوى العالم.

وتقول الجماعة الدولية ان هناك 300 ألف طفل أمريكي مهددون بخاطر اجبارهم على



ايمّا تومبسون

تمثل فيه ايمّا تومبسون دور المريية السحرية:

جزء جديد من فيلم «ناني ماكفي»

■ لندن - يو بي آي: أعلنت أستوديوهات «يونيفرسال بيكتشرز» و«وروركينغ تايتل فيلمز» انها ستبدأ في الشهر المقبل في إنكلترا تصوير جزء جديد من الفيلم الكوميدي العائلي «ناني ماكفي» إند ذي بيع بانغ.

وتقرر أن تستعيد الممثلة الحائزة على الأوسكار البريطانية إيمّا تومبسون دور البطولة الرئيسي في «المريية ماكفي»، وهي المريية السحرية التي تظهر عند الحاجة الماسة لوجودها.

الجزء الجديد، ومن أبرز أعمالها الأخرى «بليك هارس» و«جنرايشن كيل» و«جين إير».

ويعود إلى الجزء الثاني من الفيلم المنتجة ليندساي دوران التي سبق وتعملت مع تومبسون في الجزء الأول من «ناني ماكفي» وفي فيلم فيينس.

النفط يرتفع متجاوزا 50 دولارا

■ لندن-رويترز: ارتفعت أسعار النفط متجاوزة مستوى 50 دولارا للبرميل الأربعاء ومدعمة بارتفاع اسواق الأسهم وتحسن اكبر من المتوقع في ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة على الرغم من المخاوف المتعلقة بآثر انتشار مرض انفلونزا الخنازير.

وتجاهل المستثمرون تقريراً محيطاً صدر يوم الثلاثاء أظهر زيادة كبيرة في مخزونات الخام الأمريكية وتعلّوا بديلا من ذلك إلى بيانات منتظرة في وقت لاحق من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية وبيانات اقتصادية والأسهم لتحديد الاتجاه.

وفي الساعة 1011 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام الأمريكي في عقود حزيران/يونيو 75 سنتا إلى 50.67 دولار للبرميل بعد ان بلغ مستوى 50.96 دولار. وفي وقت سابق خسر العقد نحو 80 سنتا.

وارتفع سعر مزيج برنت ضمن القياس الأوروبي 61 سنتا إلى 50.60 دولار للبرميل. وقالت ام اف غلوبل انرجي في تقريرها اليومي «مما دعم اسعار النفط انباء ايجابية عن الاقتصاد الكلي في الولايات المتحدة على شكل تحسن ثقة المستهلكين وأعدت معدل تراجع اسعار المساكين». وارتفعت الأسهم الأربعاء وعوضت بعضا من خسائرها. فبعد مؤشر الأسهم الأوروبية 0.5 بالمئة إلى 805.48 نقطة.

وكانت الأسهم الأوروبية قد انخفضت بنسبة 1.5 بالمئة يوم الثلاثاء متأثر بخاوف من الآثار الاقتصادية المحتملة لرض انفلونزا الخنازير.

توقع هبوط الطلب العالمي على النفط إلى 84.10 مليون برميل يوميا

■ لندن/نيويورك-رويترز: من المتوقع ان يهبط الطلب العالمي على النفط هذا العام بمعدل أعلى كثيرا مما كان متوقعا في السابق على تباطؤ النمو في الصين والهند وتراجع استهلاك الوقود في الدول المتقدمة.

وتشير تقديرات الى ان الطلب على النفط سيعاود النمو في 2010 لكن المحللين ما زالوا متشككين بشأن حجم انكماش الطلب هذا العام مع استمرار حالة الغموض التي تحيط بتوقعات الاقتصاد العالمي على المدى القصير. وأظهر أحدث مسح لرويترز وشمل 11 من المحللين والبنوك والجموعات الصناعية ان الاستهلاك العالمي للنفط سينخفض بمعدل قدره 1.56 مليون برميل يوميا في 2009 إلى 84.10 مليون ب/ي.

ومن المتوقع ان يتعافى الطلب بمقدار 700 ألف ب/ي في 2010 لكنه سيبقى منخفضا بأكثر من مليون برميل يوميا عن مستواه في 2007 الذي بلغ 86 مليون ب/ي.

والهبوط المتوقع في الطلب على النفط في 2009 يبلغ حوال أربعة أمثال حجم الانخفاض الذي توقعه محللون في الاستطلاع السابق لرويترز في يناير كانون الثاني والذي بلغ 430 ألف ب/ي.

ويتوقع أحدث استطلاع ان ينمو الطلب في الدول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمقدار 120 ألف ب/ي في 2009 مقارنة مع 650 ألف ب/ي في الاستطلاع الذي اجري في يناير. ومن المتوقع ان يتعكس الطلب في دول منظمة التعاون الاقنادي والتنمية بمقدار 1.7 مليون ب/ي.

ليبيا حريصة على الاستثمار بقطاع الطاقة القبرصي

■ نيقوسيا-رويترز: قال شكري غانم رئيس مؤسسة النفط الليبية الأربعاء ان بلاده تتطلع لفرص استثمار في قطاع الطاقة في قبرص. ومن المتوقع ان يعلنا هذا وتوسع ان يعرض قبرص 12 امتيازاً نفطياً بحريا للتقييم في عملاء هذا العام وتسعى لشرح استخدام الغاز الطبيعي المسال في قبائل الكهرباء خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال غانم للصحافيين «نحن مهتمون جدا بفقد الفرص المختلفة للاستثمار في الجولة الجديدة التي ستعقد في قبرص».

ويقوم غانم بزيارة تستمر ثلاثة ايام لقبرص.

وطرحت قبرص اول جولة منح تراخيص التقييم عن النفط والغاز في 11 موقعا بحريا في منتصف عام 2007 واعلنت حقوق تقييم لشركة واحدة في موقع واحد. وتعزز السلطات بدء جولة ثانية لمنح التراخيص في منتصف هذا العام.

وتعتمد قبرص تماما على زيت الوقود الثقيل في توليد الكهرباء لكنها تعزز التحول إلى الغاز بحلول عام 2014. وتجرى مشاورات بشأن الغاز الطبيعي مع الجزائر ومصر وقال غانم انه ناقش كذلك امكانية ان تمد ليبيا قبرص بالغاز.

لبنان يبدأ أستجار الطاقة الكهربائية من مصر

■ بيروت (لبنان) -يو بي آي: أعلنت مؤسسة كهريا لبنان في بيان لها الأربعاء عن بدء استئجار الطاقة الكهربائية من مصر عبر محطة كسارة في وادي البقاع شرق لبنان على عهد 400 كيلو فولت.

وقالت مؤسسة كهريا لبنان التابعة للطاقة للقطاع العام، ان عملية الاستئجار من مصر بدأت صباح الاثنين الماضي.

وقالت المؤسسة إن هذا الاستئجار يأتي في إطار مشروع الربط الكهربائي الثاني الذي إنضم اليه لبنان في العام 2000، وهو يضم الى لبنان كل من سوريا، العراق، مصر، الأردن، ليبيا، فلسطين وتركيا. وأشارت الى أن هذا الاستئجار يضاف الى التجربة الناجحة لاستثمار الطاقة من سورية، والستمرة منذ ما يزيد عن عشر سنوات على توتر 66 كيلو فولت عبر محطة عنجر في وادي البقاع وعلى توتر 200 كيلو فولت عبر محطة دير نوح شمال لبنان.

مصر تعتزم بيع اراض زراعية في مزاد

■ القاهرة-رويترز: قال عمرو عسل رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية ان مصر قد تبدأ في بيع اراض زراعية في مزاد لمستثمرين اجانب ومحليين بحلول حزيران/يونيو في إطار مشروع منطقة حرة جديدة للصناعات الزراعية.

وقال عسل لروترز في اتصال هاتفي الثلاثاء «عقدنا بعض الاجتماعات مع مستثمرين محليين في مارس وقد نشهد حركة فيما يتعلق بهذا المشروع في اوائل يونيو».

وتتعلق مشروع مصر 66 مليار جنيه مصري (11.7 مليار دولار) بحلول عام 2020 من خلال بيع اراض على مساحة 1.3 مليون فدان في إطار مشروع مشترك بين وزارات الاستثمار والتجارة والزراعة.

وقال عسل «المشروعات مرتبطة بالصناعة لذلك فإنه فور شراء المستثمر للطاقة من سورية، والستمرة منذ ما يزيد عن عشر سنوات منتجات تحقق قيمة مضافة في الموقع ذاته».

وتتمد اراضي المشروع في مناطق منها كوم ابي وسوان والمنيا في جنوب مصر ومحافظه البحيرة في الشمال.

الدولار يساوي 5.6406 جنيه مصري.

تراجع صادرات قطاع المناجم والفوسفات التونسي بنسبة 43.6%

■ تونس – يو بي آي: تراجعت صادرات قطاع المناجم والفوسفات التونسي في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 43.6 % بالمقارنة مع النتائج السجلة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأظهرت بيانات إحصائية نشرت الأربعاء أن قيمة هذه الصادرات بلغت خلال الفترة المذكورة 360.1 مليون دينار (260.94 مليون دولار). وكانت مداخيل تونس من قطاع المناجم والفوسفات قد سجلت ارتفاعا ملحوظا خلال العام الماضي، حيث بلغ حجمها 1.5 مليار دينار (1.08 مليار دولار).

ويساهم قطاع المناجم والفوسفات بنحو 9 % من إجمالي عائدات الصادرات، علما وأن تونس تصنع حاليا نحو 85 % من إجمالي إنتاجها من الفوسفات المستخرج من محافظة قفصة في جنوب غرب البلاد.

وبلغ إنتاج تونس من الفوسفات الخام خلال العام الماضي نحو 8 ملايين طن، ما يجعلها ثاني أكبر المربة الخامسة عالميا من حيث إنتاج هذه المادة التي ارتفع سعرها في الأسواق العالمية نتيجة زيادة الطلب على الأسمدة الكيماوية لأغراض الزراعة.

■ بغداد-د ب أ: أفاد مسؤول نفطي عراقي كبير يوم

الأربعاء بأن عمليات الاستثمار في قطاعي النفط والغاز الطبيعي «تلكات»، كثيرا بسبب تأخر إقرار قوانين مهمة في البرلمان كقانون النفط والغاز وشركة النفط الوطنية وتنظيم وزارة النفط إلى جانب قانون توزيع الموارد النفطية.

وقال عبد الكريم لعبيبي وكيل وزارة النفط في تصريح لصحيفة (الصباح) الحكومية، إن الوزارة باشرت منذ مدة باتخاذ إجراءات ابتدائية لتنفيذ مضمائن القوانين التي تأخر تشريعها من خلال إعلان جولات التراخيص لاستثمار حقول النفط والغاز ضمن سياقات حددتها الوزارة وبما يعرف بعقود الخدمة من جهة وتطوير حقول على أساس المقاوله مع شركات عالمية منها حقول الناصرية والطوية والرافدين على مراحل.»

وأضاف «أن الوزارة أقرت خطة عاجلة لما تبقى من هذا العام والعام المقبل بهدف وقف الهدر الحاصل في معدات الإنتاج وتحقيق زيادة نسبية في معدلاته وأن موازنة العام الحالي أقرت على أساس أن يصدر العراق مليوني برميل من النفط يوميا بمعدل 50 دولارا للبرميل الواحد بكن هذا لم يتحقق إذ يباع النفط العراقي بـ42 دولارا حاليا ومعدل الصادرات أكثر بقليل من مليون وثمانمائة ألف برميل ما أدى إلى حدوث عجز في الموازنة العامة.».

وقال المسؤول النفطي «إن الوزارة أدخلت عددا من أبراج الحفر الجديدة لاستثمار الآبار إلى جانب تعاقدها مع شركات عالمية لتقديم الخدمات الفنية والهندسية والاستشارية لتحقيق زيادة في الإنتاج وبشكل سريع بالتنسيق مع الدوائر المعنية إلى جانب استثمار الحقول التي تم تطويرها وربط الآبار فيها لتحقيق هدفين الأول زيادة الإنتاج والثاني توسيع حجم المعلومات عن الحقول لمعرفة الطاقة الإنتاجية الحقيقية لها.»

أكد وكيل وزارة النفط أن «العراق يمتلك نحو 35 بالمئة من حقل طين صفوان المشترك مع الكويت وأن التركيز خلال العامين الماضيين انصب على أعمال حفر الآبار وتطوير الحقل إذ تمكنت الوزارة من تأهيل 10 آبار ضمن الحقل وتمت المباشرة في حفرها مطلع العام الماضي ومن المؤمل أن يتم إنجاز أعمال حفر بئرين آخرين خلال الأشهر القليلة المقبلة للإسهام في زيادة الإنتاج واستثمار الحقل بالكامل».

وأوضح أن «الحقول المشتركة مع الجانب الإيراني هما حقلا أبو غرب والفكة وأن العراق حفر منذ عام 1979 عدة آبار في هذين الحقلين ولم تستغل بسبب نشوب الحرب العراقية الإيرانية /1980-1988/ وبعد اندراب اخفت معظم الدعامات الحدودية بين البلدين وكان الجانب العراقي يمنع الختصين من الوصول إلى الآبار وبلغ الأمر إلى إطلاق النار بحجة أن الحدود غير معلمة بدعائم وأن

مصر تحتاج لمضاعفة معدل النمو الصناعي لتوفير وظائف كافية لقوة العمالة الشابة المتزايدة

■ القاهرة – من اليستير شارب:

قال وزير التجارة والصناعة المصري يوم الثلاثاء ان مصر تحتاج الى زيادة معدل التوسع في مناطقها الصناعية لأكثر من المثلين وزيادة النمو الصناعي لتوفير وظائف كافية لقوة العمالة الشابة بها.

وأضاف رشيد محمد رشيد انه يلزم ايجاد 700 ألف وظيفة جديدة سنويا في مصر التي يسكنها حوالي 80 مليون نسمة يعيش بمعدل 700 ألف ب/ي من دولار يوميا.

وقال رشيد الذي كان يتحدث في افتتاح منطقة صناعية بدعو من مشروع مصري اسباني مشترك ان مصر لديها التزامات من شركات خاصة بتطوير 18 مليون متر مربع للصناعة على مدى ما بين خمس إلى سبع سنوات قادمة، وانها تعمل على اضافة عشرة ملايين متر مربع أخرى.

وذكر ان المناطق الصناعية تتوسع بحوالي 2.6 مليون متر مربع سنويا لكن يلزم ما بين ستة إلى سبعة ملايين متر لخلق وظائف كافية.

الرياض – من سهيل كرم:

قالت شركة سعودية يوم الاربعاء انها لا يمكنها الحصول على 3.3 مليار دولار لتمويل مشروع عقاري قرب مكة المكرمة في علامة جديدة على الآثار المستمرة لازمة المالية العالمية على المملكة.

وكانت شركة جبل عمر للتطوير قد تعاقدت مع شركة جدوى للاستثمار في خلال اصدار صكوك التمويل في المدى القصير. وفي بيان آخر قالت جبل عمر لترتيب تمويل قيمته 12.4 مليار ريال لمشروعها العقاري للعلاقي بالقرب من المسجد الحرام في بعض من أكثر الأراضي جذابة في العالم.

وقالت شركة جبل عمر في بيان

شجاعة المختصين وإصرارها ساعدا في الوصول إلى الآبار وعودة العمل بها.»

وأضاف لعبيبي «أن الاسيو عين الماضيين شهدا افتتاح بئرين كانتا متوقفين في حقل الفكة ومن المؤمل أن يتم افتتاح بئر أخرى خلال المدة القليلة المقبلة وأن الوزارة تسعى إلى استغلال جميع الآبار وخصوصا الحدودية وأن خطة العاملين الحالي والمقبل تؤكد ضرورة استغلال الحدود المشتركة مع جميع دول الجوار سواء كانت نفطية أم غازية.»، وقال «إن حقل مجنون النفطي هو حقل عراقي 100 بالمئة وليس من الحقول المشتركة وأن الجانب الإيراني ليس له أي نشاط حفر في المنطقة لاسيما أن أقرب مخفر حدودي إيراني يبعد عن الحقل مسافة خمسة كيلومترات وأن الوزارة لديها لجان في ميسان والبصرة تراقب الجهد في الجانب الآخر وترفع تقارير نصف شهرية عن الموقف.»

وأضاف «نأمل أن يتم التوصل مع كل من الكويت وإيران إلى اتفاق مشترك لاستثمار الحقول بما يخدم المصلحة المشتركة. أهم المشكلات التي تواجه الوزارة تكمن في أن معظم الحقول كانت سابقا ساحة عمليات عسكرية وزرعت بأنواع مختلفة من الألغام من بينها حقل مجنون إذ تمكنت ملاكات الوزارة بالتنسيق مع الفرقة العاشرة في الجيش العراقي وشرطة النفط من إزالة الألغام والمقذوفات من الطرق المؤدية إلى الآبار وأن هناك عشرات الآلاف منها ما

مصر تحتاج لمضاعفة معدل النمو الصناعي لتوفير وظائف كافية لقوة العمالة الشابة المتزايدة

مصر ومن المحتمل ان تنتج سلعا كهربائية ومنزلية ومنتجات غذائية ومواد بناء. وتستثمر بيراميدز حوالي 200 مليون دولار في المشروع الواقع في مدينة العاشر من رمضان الصناعية شمال شرقي القاهرة.

وقال رئيس مجلس ادارة بيراميدز نهاد رجب ان الشركة بلغت مرحلة المفاوضات النهائية مع شركة سويسرية لتأجير 200 ألف متر مربع بالاضافة الى عدد من الاتفاقات المصغر مع شركات أخرى. وأضاف ان الشركة اصغر زونا فرانكا ستعطي ثقة للمستثمرين الآخرين الذين

ينظرون في مشروعات بمصر. وتابع القول ان المنطقة الصناعية مستتبح بعد اكتمالها 20 ألف فرصة عمل.

ويعمل كونسورتيوم زونا فرانكا اساسا في مشروعات تحسين قدرة الاعمال في مدينة برشلونة الاسبانية.

وقال مانويل رويس رئيس اللجنة التنفيذية لزونا فرانكا ان المشروع يمثل اول نشاط للشركة خارج اسبانيا.

مشروع تطوير عقاري عملاق في مكة يصبح أحدث ضحايا أزمة الائتمان السعودية

على موقع البورصة السعودية على الانترنت تعلن شركة جبل عمر للتطوير أنها أنهت التعاقد مع شركة جدوى للاستثمار اعتبارا من السابع والعشرين من ابريل 2009 مساحتها 56.8 فدان في مكة في الناحية الأخرى من شارع رئيسي وكان الاتفاق ينص على ان تقوم جدوى بتأمين التمويل في المدى الطويل من خلال اصدار صكوك التمويل في المدى القصير.

وفي بيان آخر قالت جبل عمر انها ستقتصر اصدار صكوك لحملة اسمها في العاشر من حزيران/ يونيو. وجمعت جبل عمر 537 مليون دولار من خلال بيع 30 في المئة من حصتها في اكتوبر/نوفمبر عام 2007 حتى قبل بدء العمل في المشروع. ويمتلك نسبة السبعين في المساحة لشركة جبل عمر للتطوير انها تتعاقد في بيان صحفي لرويترز. وقالت شركة جدوى في البيان «انها» شركة جبل عمر للتطوير اتفاقية استثمارية مالية وأعمال الترتيب يعتبر انهاء باطلا». وأضافت وتحفظ جدوى للاستثمار بجميع حقوقها المشروعة والمستندة للنظام العام والاتفاقية المبرمة مع شركة جبل عمر للتطوير .. كذلك تحفظ جدوى للاستثمار بحقها في التعويض عن أي ضرر ناتج عن هذا الانتهاء.»

افريقيا لا تستفيد من صفقات لزراعة اراض لحساب شركات اجنبية

■ اديس ابابا – من باري مالون:

لكن توموسيم قالت ان صفقات الارض الزراعية عبر الحدود يمكن رغم ذلك ان تكون ذات فائدة مشتركة وان تعزز الامن الغذائي العالمي اذا تعلمت الحكومات الافريقية كيف تتفاوض بكفاءة افضل.

وقالت مفوضة الاتحاد الافريقي «لا اعتقد ينبغي ان تكون شراء للارض وانما ينبغي ان تكون استثمارا». وأضافت «سكان هذه القارة يعتمدون على الارض.

ولكني تكون تلك الترتيبات مفيدة ينبغي ان تكون ترتيبات للانتاج والتجارة بين الدولة الضيفة والزراعية المستتمة».

وقالت ان مثل تلك الصفقات ستزيد انتاج الغذاء بصورة عامة ويمكن ان تزيد المعروض في الاسواق الدولية وايضا الامداد للعائلات الافريقية الفقيرة. وأشارت الى ان اجتماعا لوزراء الاتحاد الافريقي في اديس ابابا الاسبوع الماضي اتفق على

الخطوط العريضة بشأن كيفية التفاوض مع المستثمرين الاجانب. وأضافت ان تلك الخطوط العريضة ستقدم للزعماء الافارقة للتصديق عليها في قمة في تموز/ يوليو.

وقالت «انها تشير الى فوائد محتملة مثل تحسين البنية الاساسية والضرائب وتوفير منشآت صحية وتعرض كيف ينبغي ان تشارك المجتمعات ذاتها في جانب الانتاج.»

ودعت توموسيم الشركات الاجنبية الى انشاء صناعات مثل معالجة اللحوم في دول القارة لخلق وظائف للسكان المحليين. وقالت توموسيم «الغلب الشعوب الافريقية ما زالوا فقراء ويمكن ان يشعروا ان الاجانب يستغلونهم.» وتابعت «لذلك تحتاج الى تحسين الوضع اذا استلعتا». وتشترى دول نفطية مثل السعودية وقطر والامارات اراضي في دول فقيرة مثل اثيوبيا والسودان تكافح لأطعام شعوبها.

السنة الحادية والعشرون- العدد 6190 الخميس 30 نيسان (ابريل) 5 جمادى الاولى 1430 هـ



العراق يتحدث عن اطلاق خطة عاجلة لتدارك وقف تدهور إنتاجه النفطي

زالت موجودة وتتطلب إزالتها إمكانيات تفوق إمكانيات وزارة النفط، فضلا عن حاجتها إلى مبالغ مالية ضخمة.»

وقال المسؤول النفطي «إن وزارة النفط بصدد تنفيذ مشروع لإنشاء منصات تصدير عائمة في الخليج ومد ثلاثة أنابيب بحرية من الفاو باتجاه الخليج وبناء أربع منصات عائمة تحقق زيادة في معدلات التصدير تصل إلى أربعة ملايين برميل يوميا وأن الوزارة بصدد التعاقد مع شركات عالمية لإزالة المقذوفات الخطرة في المياه الإقليمية العراقية وإجراء مسوحات تمهيدا لنصب أنابيب التحميل.»

وأضاف أن «تقييم المنصتين وأنوب تحميل من هذا المشروع سيتم تنفيذها من القري الياباني المتبقي من موارد الدولة وأن المشروع الذي يستغرق إنجازا مدة تصل إلى ثلاث سنوات من شأنه تأمين الطاقة التصديرية لـسعة ملايين برميل يوميا وهي الطاقة الإنتاجية المخططة لاستيعاب بحلول عام 2015.»

وأشار المسؤول النفطي إلى «أن المختصين في مجال النفط يباشرون أيضا بصيانة معظم الأنابيب التصديرية وإنشاء أنابيب جديدة تضمن ديوومة تدفق النفط المصدر إلى جانب إعادة تأهيل منظومة المناقلة للنفط الخام والعروفة بالخط الاستراتيجي لنقل النفط من الشمال إلى الجنوب وبالعكس فضلا عن تأهيل محطات الفرعية وهناك خطة لتنفيذ أنابيب استراتيجية أخرى.».

شركة الحبتور الإماراتية تتطلع لتعويضات عن صفقات انشاءات تم وقفها في دبي

■ دبي-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة الحبتور – ليتون في تصريحات نشرت الأربعاء ان الشركة تتلقى تعويضات عن عقدي انشاءات في دبي بقيمة ملياري دولار تقريبا.

وتضرر قطاع العقارات الذي كان مزدهرا في دبي بشدة بسبب الأزمة المالية العالمية التي أنهت ازدهارا دام ست سنوات. وتم إلغاء أو تعليق مشروعات

بمئات المباني من المولات في الأشهر القليلة الماضية. وقالت صحيفة (إيربيتس بيزنس) عن مصدر الحبتور قوله إن الحبتور ليتون وهي حدة تابعة لليتون هولديينغز الأسترالية ستحصل على تعويضات عن عقد بناء برج ترامب بقيمة 789.5 مليون دولار وهو المشروع الذي تم تعليقه في أواخر العام الماضي.

وبرج ترامب مشروع صممه قطب العقارات الأمريكي دونالد ترامب لجزيرة نخلة الجميرة واحدة من ثلاث جزر صناعية على شكل نخيل.

وقال الحبتور إن الشركة ستحصل كذلك على تعويضات عن عقد بقيمة 1.17 مليار دولار لبناء توسعة لصلاة في مطار دبي الدولي.

وفي وقت سابق قبل الشهر انسحب كونسورتيوم يضم الحبتور وموراي آند ووربس أكبر شركة عقارية في جنوب أفريقيا من مشروع المطار، مشيرا إلى عدم القدرة على التوصل إلى عقد مقبول. وقال الحبتور «توصلنا إلى اتفاق الأسبوع الماضي. لكن المبلغ النهائي لم يعلن وسيستفح في غضون اسبوعين». وأضاف «وقمنا بتعلق بايراج ترامب مستوحض عن كل عقدتنا على المشروع. وبما اننا بدأنا العمل في المشروع فستستغرق تفاصيل التعويضات بعض الوقت وستستكمل بحلول منتصف ايار/مايو».

مبادلة للتنمية الإماراتية تتوقع زيادة الأصول التي تديرها لثلاثة أمثالها

■ أبو ظبي - رويترز: قال رئيس شركة مبادلة للتنمية الإماراتية التي ستسعر سندات موقمة بالدولار وقال أحمد البنوك التي ترتب تزيد الأصول التي تديرها إلى ثلاثة أمثالها من 54 مليار درهم (14.7 مليار دولار) بحلول عام 2014.

وقال وليد المهيري في مؤتمر ان الأصول التي تديرها الشركة والبالغة 54 مليار درهم ستزيد في غضون خمس سنوات إلى ثلاثة أمثالها.

وقالت الشركة يوم 23 نيسان/ ابريل الجاري انها تكبدت خسائر بلغت 11.8 مليار درهم العام الماضي

دبي ايروسبيس تحصل على قرض قيمته 500 مليون دولار

■ دبي-رويترز: قالت شركة دبي ايروسبيس انتريابز الملوكة للدولة يوم الاربعاء انها حصلت على تسهيلات ائتمانية لصادرات وواردات بقيمة 500 مليون دولار لتمويل شراء عشر طائرات من طراز بوينغ.

وقالت الشركة في بيان ان الاتفاق الذي تم توقيعه مع بنك الولايات المتحدة والصادرات والواردات سيدعم تسليم الطائرات لشركة طيران الامارات وشركة جارودا الاندونيسيا.

ووافقت شركة دبي ايروسبيس انتريابز كإقتال في اذار/مارس على تاجير ثمانية طائرات من طراز بوينغ 737-800 لشركة الطيران الاندونيسية.

وقال عمر بن سليمان العضو المنتدب لجموعه دبي ايروسبيس انتريابز في البيان انه في ظل المناخ الاقتصادي الرهائن فقد أصبح التاجير اهم مجال للنمو في صناعة الطيران المدني. وتستثمر شركة دبي ايروسبيس انتريابز 27 مليار دولار في الطائرات ومن بينها 100 طائرة ايرباص ايه 320 و100 طائرة بوينج طراز 737.

مشروعون امريكيون يقترحون عقوبات على تجارة البنزين مع ايران

■ واشنطن-رويترز: اقترح 25 من

اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي يوم الثلاثاء منح الرئيس باراك اوباما تسليح ضغط جديدة لمنع طهران من اكتساب اسلحة نووية وهي سلطة معاقبة الشركات التي تصد البنزين الى ايران.

وقال السناتور الديمقراطي ايفان باي عن انديانا وأحد رعاة مشروع القانون الصخفين «تتضمن العقوبات الجديدة كل شئ بما في ذلك منع هذه الكيانات من التعامل في الولايات المتحدة».

ومع ان ايران غنية بالنفط فإن قدرتها لتكرير النفط لانتاج البنزين ووقود البنزين محدودة وتهدب تقديرات المشرعين ان ال 40 في المئة من البنزين الذي يستهلكه ايران ستورن.

والتشريع الذي قدمه ربع اعضاء مجلس الشيوخ مماثل لمشروع قانون



انكماش الاقتصاد الأمريكي 1.6% بالربع الاول

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة التجارة الامريكية يوم الأربعاء ان اقتصاد الولايات المتحدة سجل انكماشاً حاداً بلغ 6.1 في المئة في الربع الاول من العام مع هبوط حاد في الصادرات والمخزونات لدى الشركات.

مجلس النواب الامريكي يوافق على خطة للميزانية بقيمة 3.4 تريليون دولار

■ واشنطن - رويترز: وافق مجلس النواب الامريكي الذي يسيطر عليه الديموقراطيون يوم الأربعاء على خطة توفيقية للميزانية قيمتها 3.4 تريليون دولار للسنة المالية 2010 محلياً الرئيس باراك اوباما نصراً كبيراً في يومه المئة في المنصب لكن دون تأييد من الجمهوريين.

ومن المتوقع ان يوافق مجلس الشيوخ ايضا في وقت لاحق من اليوم على قرار الميزانية غير الملزم الذي يحدد الخطوط العريضة للتشريع الخاص بالانفاق والضرائب للسنة المالية التي تبدأ في الاول من اكتوبر تشرين الاول، ولا يحتاج القرار الى توقيع اوباما.

وجاءت موافقة مجلس النواب على القرار بأغلبية 233 صوتاً ضد 193 صوتاً.

ويضمن القرار بنوداً تمكن الديموقراطيين الذين يسيطرون على مجلسي الكونغرس من تسريع مناقشة تشريع اصلاح

مجلس النواب الامريكي يوافق على خطة للميزانية بقيمة 3.4 تريليون دولار

■ كراتشي - من سحر احمد: قال مسؤول كبير يوم الأربعاء ان مجموعة الامارات للاستثمار تزمع مضاعفة شبكتها في باكستان بحلول نهاية العام رغم تفاقم الموقف الأمني وتصادم أعمال العنف.

وقالت مجموعة الامارات للاستثمار (مقرها الشارقة) التي تمتلك حصة في بنك الامارات الاسلامي العالمي في باكستان انها تزمع ايضا شراء مزارع هناك.

وقالت مجموعة الامارات للاستثمار انها تزمع ضم 100 فرع في 45 مدينة باكستانية مقارنة مع 42 فرعا في 25 مدينة في الوقت الراهن.

مجموعة الامارات للاستثمار تزمع التوسع في البنوك والمزارع في باكستان

■ دمشق - رويترز: بدأت يوم الثلاثاء بالعاصمة السورية دمشق اجتماعات ملققة الاستثمار السياحي الاجراءات التي اتخذتها في الفترة الأخيرة الى استمرار تدفق منتظم للدخل من السياحة والسياح في الاستثمارات المرتبطة بها.

وقال رئيس الوزراء السوري ناجي عطري في كلمته في افتتاح للملتقى «بإدارة الحكومة الى تشجيع قيام المشاريع الاستثمارية المحلية وجذب واستقطاب الاستثمارات العربية والاجنبية وحيات لها البنية الملائمة باتخاذها العديد من الخطوات المتعلقة ببعض جوانبها بتحريص الاقتصاد والتجارة الخارجية والتوقيع الاولى على اتفاق الشركة مع الاتحاد

السيارات الكلاسيكية تصبح استثمارا آمنا في أوقات الأزمات الاقتصادية

■ هامبورغ- د.ب: تحقق السيارات الكلاسيكية النادرة أسعاراً عيانية في المزادات، حيث يقوم المستثمرون بتحويل أموالهم إلى أصول مادية مع استمرار حالة عدم الاستقرار الاقتصادي الراهنة.

يقول بيتر ريتز من نادي السيارات الألماني (آيه. في. دي.) ان من قدود الثقة في اسواق المال والبورصة «يعلمون لاستثمار أموالهم في أشياء يأملون ان تحافظ على قيمة أموالهم أو تزيد من قيمتها مثل السيارات القديمة».

قمة نادرة عن المياه لدول وسط اسيا تنفض في حالة فوضى

■ الماتا - من ماري جولوڤنينا: انفضت قمة نادرة لدول وسط اسيا عن كيفية تقاسم مصادر المياه النادرة وسط خلافات واسعة يوم الثلاثاء بعدما اخفق قادة الدول الخمس في ايجاد اي ارضية مشتركة بينهم في احدى اكثر مناطق العالم جفافا.

وتقاسم المياه مسألة شائكة في وسط اسيا وهي منطقة قاحلة يغلب المسلمون على سكانها حيث الحاصل المتعطشة للماء مثل القطن هي مصدر الرزق الرئيسي لاغلب السكان البالغ عددهم 58 مليون نسمة.

واشتد التنشاح بشأن المياه في السنوات الاخيرة مع التقلبات الحادة للمناخ - من شتاء شديد البرودة الى فيضانات عارمة وجفاف - التي ادت لمزيد من الخلاف. وابتغاره مصدر عدم استقرار فان الجدل اقلق الغرب الذي يرى وسط اسيا جزءاً من خطه البديل لتوصيل الامدادات للغوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي التي تقاثل في افغانستان والمخزونات الجاروة. وكان مقرراً ان تناقش القمة التي تعقد اليوم واحد

وبذلك يكون الناتج المحلي الاجمالي - الذي يقيس مجمل انتاج السلع والخدمات داخل حدود الولايات المتحدة- سجل هبوطا على مدى ثلاثة فصول متتالية وذلك للمرة الاولى منذ 1974 - 1975.

ويذكر ذلك الناتج المحلي الاجمالي - الذي يقيس مجمل انتاج السلع والخدمات داخل حدود الولايات المتحدة- سجل هبوطا على مدى ثلاثة فصول متتالية وذلك للمرة الاولى منذ 1974 - 1975.

ونظام الرعاية الصحية وسط معارضة جمهورية قوية وذلك بمقتضى قواعد خاصة.

وقال الزعماء الديموقراطيون انهم سيحاولون أو لاتنتاهج الطريق التشريعي العادي. وتتوقع الميزانية عجزاً قدره 1.2 تريليون دولار في السنة المالية 2010.

وقال سيني هويرز زعيم الاغلبية بمجلس النواب «هذه الميزانية جزء اساسي من ردنا على هذا الركود» مضيفا انها ستحدد ايضا مسارا لاطاعة اكثر نظافة وقوة للعمل اكثر قدرة على المنافسة وتحسين نظام الرعاية الصحية.

لكن الجمهوريين انتهزوا بيانات جديدة تظهر ان الاقتصاد الأمريكي انكمش بمعدل سنوي يفوق التوقعات بلغ 1.6 في المئة في الربع الاول من 2009. وجدالوا بأن هذه البيانات مقرونة بالزيادات في الضرائب والانفاق التي تضمنتها الميزانية ستزيد الوضع سوءا.

المئة مسجلة اكبر انخفاض منذ 1969

اشنطن - رويترز: قالت وزارة التجارة الامريكية يوم الأربعاء ان اقتصاد الولايات المتحدة سجل انكماشاً حاداً بلغ 6.1 في المئة في الربع الاول من العام مع هبوط حاد في الصادرات والمخزونات لدى الشركات.

ومن المتوقع ان يوافق مجلس الشيوخ ايضا في وقت لاحق من اليوم على قرار الميزانية غير الملزم الذي يحدد الخطوط العريضة للتشريع الخاص بالانفاق والضرائب للسنة المالية التي تبدأ في الاول من اكتوبر تشرين الاول، ولا يحتاج القرار الى توقيع اوباما.

وجاءت موافقة مجلس النواب على القرار بأغلبية 233 صوتاً ضد 193 صوتاً.

ويضمن القرار بنوداً تمكن الديموقراطيين الذين يسيطرون على مجلسي الكونغرس من تسريع مناقشة تشريع اصلاح

مجلس النواب الامريكي يوافق على خطة للميزانية بقيمة 3.4 تريليون دولار

■ واشنطن - رويترز: وافق مجلس الشيوخ الامريكي يوم الثلاثاء بتأييد 92 صوتاً ومعارضة اربعة اصوات على مشروع قانون يرمي الى مكافحة الاختلاس في النظام المالي الامريكي.

ويبرم المشروع الى تحسين مكافحة عمليات الاختلاس من قبل هيئات تمنح قروصاً قارية ومنظمات مالية اخرى.

ويستهدف ايضا عمليات الاختلاس في البورصة واي مخالافات مرتبطة بالبيئات التي تملك اموالاً عامة خصوصاً في اعزاز خطة الانعاش في القطاع المالي.

ويعزز المشروع امكانية اطلاق ملاحقات قضائية ضد مؤسسات مالية وبنمخ الوكالات الفدرالية المكلفة محاربة الجوازات المالية، صلاحيات اكبر. ويهدف المشروع الى معالجة احد اسباب أزمة السكن في الولايات المتحدة الناجمة عن التجاوزات في القروض العقارية.

وقال زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد ان «أزمة السكن هي احد اسباب الأزمة الاقتصادية». ففي حين تتفاقم مشكلة القروض العقارية وتطال عدداً اكبر من العائلات فان عقابها على القطاعات الأخرى في اقتصادنا

الأمريكي.

ويبرم المشروع الى تحسين مكافحة عمليات الاختلاس من قبل هيئات تمنح قروصاً قارية ومنظمات مالية اخرى.

ويستهدف ايضا عمليات الاختلاس في البورصة واي مخالافات مرتبطة بالبيئات التي تملك اموالاً عامة خصوصاً في اعزاز خطة الانعاش في القطاع المالي.

ويعزز المشروع امكانية اطلاق ملاحقات قضائية ضد مؤسسات مالية وبنمخ الوكالات الفدرالية المكلفة محاربة الجوازات المالية، صلاحيات اكبر. ويهدف المشروع الى معالجة احد اسباب أزمة السكن في الولايات المتحدة الناجمة عن التجاوزات في القروض العقارية.

وقال زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد ان «أزمة السكن هي احد اسباب الأزمة الاقتصادية». ففي حين تتفاقم مشكلة القروض العقارية وتطال عدداً اكبر من العائلات فان عقابها على القطاعات الأخرى في اقتصادنا

الأمريكي.

ويبرم المشروع الى تحسين مكافحة عمليات الاختلاس من قبل هيئات تمنح قروصاً قارية ومنظمات مالية اخرى.

ويستهدف ايضا عمليات الاختلاس في البورصة واي مخالافات مرتبطة بالبيئات التي تملك اموالاً عامة خصوصاً في اعزاز خطة الانعاش في القطاع المالي.

ويعزز المشروع امكانية اطلاق ملاحقات قضائية ضد مؤسسات مالية وبنمخ الوكالات الفدرالية المكلفة محاربة الجوازات المالية، صلاحيات اكبر. ويهدف المشروع الى معالجة احد اسباب أزمة السكن في الولايات المتحدة الناجمة عن التجاوزات في القروض العقارية.

وقال زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد ان «أزمة السكن هي احد اسباب الأزمة الاقتصادية». ففي حين تتفاقم مشكلة القروض العقارية وتطال عدداً اكبر من العائلات فان عقابها على القطاعات الأخرى في اقتصادنا

الأمريكي.

ويبرم المشروع الى تحسين مكافحة عمليات الاختلاس من قبل هيئات تمنح قروصاً قارية ومنظمات مالية اخرى.

ويستهدف ايضا عمليات الاختلاس في البورصة واي مخالافات مرتبطة بالبيئات التي تملك اموالاً عامة خصوصاً في اعزاز خطة الانعاش في القطاع المالي.

ويعزز المشروع امكانية اطلاق ملاحقات قضائية ضد مؤسسات مالية وبنمخ الوكالات الفدرالية المكلفة محاربة الجوازات المالية، صلاحيات اكبر. ويهدف المشروع الى معالجة احد اسباب أزمة السكن في الولايات المتحدة الناجمة عن التجاوزات في القروض العقارية.

وقال زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد ان «أزمة السكن هي احد اسباب الأزمة الاقتصادية». ففي حين تتفاقم مشكلة القروض العقارية وتطال عدداً اكبر من العائلات فان عقابها على القطاعات الأخرى في اقتصادنا

الأمريكي.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر قانونا لمكافحة الاختلاس في النظام المالي

■ واشنطن - اف ب: وافق مجلس الشيوخ الامريكي يوم الثلاثاء بتأييد 92 صوتاً ومعارضة اربعة اصوات على مشروع قانون يرمي الى مكافحة الاختلاس في النظام المالي الامريكي.

ويبرم المشروع الى تحسين مكافحة عمليات الاختلاس من قبل هيئات تمنح قروصاً قارية ومنظمات مالية اخرى.

ويستهدف ايضا عمليات الاختلاس في البورصة واي مخالافات مرتبطة بالبيئات التي تملك اموالاً عامة خصوصاً في اعزاز خطة الانعاش في القطاع المالي.

ويعزز المشروع امكانية اطلاق ملاحقات قضائية ضد مؤسسات مالية وبنمخ الوكالات الفدرالية المكلفة محاربة الجوازات المالية، صلاحيات اكبر. ويهدف المشروع الى معالجة احد اسباب أزمة السكن في الولايات المتحدة الناجمة عن التجاوزات في القروض العقارية.

وقال زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد ان «أزمة السكن هي احد اسباب الأزمة الاقتصادية». ففي حين تتفاقم مشكلة القروض العقارية وتطال عدداً اكبر من العائلات فان عقابها على القطاعات الأخرى في اقتصادنا

الحكومة الألمانية تحذر من ارتفاع معدل البطالة

■ برلين- د ب أ: حذرت الحكومة الألمانية يوم الأربعاء من ارتفاع معدل البطالة بعد تعديلات توقعاتها بشأن معدل البطالة في الاقتصاد الألماني خلال العام الحالي ليصل إلى أعلى مستوى منذ 60 عامًا. وتتوقع ألمانيا انكماش اقتصادها خلال العام الحالي بنسبة 6% من إجمالي الناتج المحلي قبل أن يعود إلى النمو العام المقبل بمعدل نصف في المئة بفضل خطط الحكومة لتحفيز الاقتصاد.

أن يعود إلى النمو العام المقبل بمعدل نصف في المئة بفضل خطط الحكومة لتحفيز الاقتصاد.

أن يعود إلى النمو العام المقبل بمعدل نصف في المئة بفضل خطط الحكومة لتحفيز الاقتصاد.

أن يعود إلى النمو العام المقبل بمعدل نصف في المئة بفضل خطط الحكومة لتحفيز الاقتصاد.

أن يعود إلى النمو العام المقبل بمعدل نصف في المئة بفضل خطط الحكومة لتحفيز الاقتصاد.

أن يعود إلى النمو العام المقبل بمعدل نصف في المئة بفضل خطط الحكومة لتحفيز الاقتصاد.

أن يعود إلى النمو العام المقبل بمعدل نصف في المئة بفضل خطط الحكومة لتحفيز الاقتصاد.

مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي يفشلان باستئناف مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة

■ مسقط - اف ب - رويترز: عقد امس الأربعاء في مسقط الاجتماع السنوي بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي من دون ان يتوصل الطرفان الى اتفاق على استئناف مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة الخليجية-الاوروبية.

واشار الطرفان في بيان مشترك صدر في ختام الاجتماع الى اختلافهما حول عدد من القضايا الراهنة ولا سيما الشرق الاوسط والتعاون السياسي ومكافحة الارهاب ومسائل اخرى كالتف النووي الايراني واعمال القرصنة البحرية قبالة الشواطئ الصومالية.

ولفت خلو البيان من اي اشارة الى مشروع اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي الذي تم تعليقه في كانون الاول/ديسمبر، رغم ان وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبد الله كان اعلن مشروع ميثاق نيبسان/البريل ان هذا الموضوع هو «اهم موضوع مطروح الآن».

وقال يوهان ان «اهم موضوع مطروح الان هو الاتفاق او عدم الاتفاق على ابرام اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون ودول الاتحاد الاوروبي»، مؤكداً انه «ما زال هناك عدد من النقاط التي لم يتم الاتفاق عليها».

■ بروكسل - د ب أ: تعزز المفوضية الأوروبية الكشف عن خطوط عرضية للحد من العلاوات البالغ فيها للمديرين التنفيذيين للشركات وكذلك وضع قواعد جديدة لتقليد عمل متنادين الحوط الاستثمارية عالية المخاطر.

ويأتي هذا الإجراء على كلا الجانبين بفعل الأزمة المالية العالمية التي يرجع جزء فيها إلى عمليات جنسي الأرباح على المدى القصير والتشريعات غير الصارمة.

ومن المقرر أن يوصي المفوض الأوروبي للسوق الداخلية والخدمات شارلي ماكرفي بضرورة أن تعكس علاوات المديرين أداء شركاتهم على المدى الطويل أكثر من نتائجها على المدى القصير.

■ بروتسل - د ب أ: تعزز المفوضية الأوروبية الكشف عن خطوط عرضية للحد من العلاوات البالغ فيها للمديرين التنفيذيين للشركات وكذلك وضع قواعد جديدة لتقليد عمل متنادين الحوط الاستثمارية عالية المخاطر.

ويأتي هذا الإجراء على كلا الجانبين بفعل الأزمة المالية العالمية التي يرجع جزء فيها إلى عمليات جنسي الأرباح على المدى القصير والتشريعات غير الصارمة.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر قانونا لمكافحة الاختلاس في النظام المالي

■ واشنطن - اف ب: وافق مجلس الشيوخ الامريكي يوم الثلاثاء بتأييد 92 صوتاً ومعارضة اربعة اصوات على مشروع قانون يرمي الى مكافحة الاختلاس في النظام المالي الامريكي.

ويبرم المشروع الى تحسين مكافحة عمليات الاختلاس من قبل هيئات تمنح قروصاً قارية ومنظمات مالية اخرى.

ويستهدف ايضا عمليات الاختلاس في البورصة واي مخالافات مرتبطة بالبيئات التي تملك اموالاً عامة خصوصاً في اعزاز خطة الانعاش في القطاع المالي.

ويعزز المشروع امكانية اطلاق ملاحقات قضائية ضد مؤسسات مالية وبنمخ الوكالات الفدرالية المكلفة محاربة الجوازات المالية، صلاحيات اكبر. ويهدف المشروع الى معالجة احد اسباب أزمة السكن في الولايات المتحدة الناجمة عن التجاوزات في القروض العقارية.

وقال زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد ان «أزمة السكن هي احد اسباب الأزمة الاقتصادية». ففي حين تتفاقم مشكلة القروض العقارية وتطال عدداً اكبر من العائلات فان عقابها على القطاعات الأخرى في اقتصادنا

الأمريكي.

ويبرم المشروع الى تحسين مكافحة عمليات الاختلاس من قبل هيئات تمنح قروصاً قارية ومنظمات مالية اخرى.

ويستهدف ايضا عمليات الاختلاس في البورصة واي مخالافات مرتبطة بالبيئات التي تملك اموالاً عامة خصوصاً في اعزاز خطة الانعاش في القطاع المالي.

ويعزز المشروع امكانية اطلاق ملاحقات قضائية ضد مؤسسات مالية وبنمخ الوكالات الفدرالية المكلفة محاربة الجوازات المالية، صلاحيات اكبر. ويهدف المشروع الى معالجة احد اسباب أزمة السكن في الولايات المتحدة الناجمة عن التجاوزات في القروض العقارية.

وقال زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد ان «أزمة السكن هي احد اسباب الأزمة الاقتصادية». ففي حين تتفاقم مشكلة القروض العقارية وتطال عدداً اكبر من العائلات فان عقابها على القطاعات الأخرى في اقتصادنا

مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي يفشلان باستئناف مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة

■ مسقط - اف ب - رويترز: عقد امس الأربعاء في مسقط الاجتماع السنوي بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي من دون ان يتوصل الطرفان الى اتفاق على استئناف مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة الخليجية-الاوروبية.

واشار الطرفان في بيان مشترك صدر في ختام الاجتماع الى اختلافهما حول عدد من القضايا الراهنة ولا سيما الشرق الاوسط والتعاون السياسي ومكافحة الارهاب ومسائل اخرى كالتف النووي الايراني واعمال القرصنة البحرية قبالة الشواطئ الصومالية.

ولفت خلو البيان من اي اشارة الى مشروع اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي الذي تم تعليقه في كانون الاول/ديسمبر، رغم ان وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبد الله كان اعلن مشروع ميثاق نيبسان/البريل ان هذا الموضوع هو «اهم موضوع مطروح الآن».

وقال يوهان ان «اهم موضوع مطروح الان هو الاتفاق او عدم الاتفاق على ابرام اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون ودول الاتحاد الاوروبي»، مؤكداً انه «ما زال هناك عدد من النقاط التي لم يتم الاتفاق عليها».

المفوضية الأوروبية توصي بالحد من العلاوات الضخمة للمديرين التنفيذيين

■ بروكسل - د ب أ: تعزز المفوضية الأوروبية الكشف عن خطوط عرضية للحد من العلاوات البالغ فيها للمديرين التنفيذيين للشركات وكذلك وضع قواعد جديدة لتقليد عمل متنادين الحوط الاستثمارية عالية المخاطر.

ويأتي هذا الإجراء على كلا الجانبين بفعل الأزمة المالية العالمية التي يرجع جزء فيها إلى عمليات جنسي الأرباح على المدى القصير والتشريعات غير الصارمة.

ومن المقرر أن يوصي المفوض الأوروبي للسوق الداخلية والخدمات شارلي ماكرفي بضرورة أن تعكس علاوات المديرين أداء شركاتهم على المدى الطويل أكثر من نتائجها على المدى القصير.

■ بروتسل - د ب أ: تعزز المفوضية الأوروبية الكشف عن خطوط عرضية للحد من العلاوات البالغ فيها للمديرين التنفيذيين للشركات وكذلك وضع قواعد جديدة لتقليد عمل متنادين الحوط الاستثمارية عالية المخاطر.

ويأتي هذا الإجراء على كلا الجانبين بفعل الأزمة المالية العالمية التي يرجع جزء فيها إلى عمليات جنسي الأرباح على المدى القصير والتشريعات غير الصارمة.

ويستهدف ايضا عمليات الاختلاس في البورصة واي مخالافات مرتبطة بالبيئات التي تملك اموالاً عامة خصوصاً في اعزاز خطة الانعاش في القطاع المالي.

ويعزز المشروع امكانية اطلاق ملاحقات قضائية ضد مؤسسات مالية وبنمخ الوكالات الفدرالية المكلفة محاربة الجوازات المالية، صلاحيات اكبر. ويهدف المشروع الى معالجة احد اسباب أزمة السكن في الولايات المتحدة الناجمة عن التجاوزات في القروض العقارية.

وقال زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد ان «أزمة السكن هي احد اسباب الأزمة الاقتصادية». ففي حين تتفاقم مشكلة القروض العقارية وتطال عدداً اكبر من العائلات فان عقابها على القطاعات الأخرى في اقتصادنا

الأمريكي.

ويبرم المشروع الى تحسين مكافحة عمليات الاختلاس من قبل هيئات تمنح قروصاً قارية ومنظمات مالية اخرى.

برشلونة يسقط في فخ التعادل وتشيلسي يقترب من النهائي الأوروبي

■ برشلونة – د ب أ: سقط برشلونة الأسباني في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه تشيلسي الإنكليزي في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وفجر تشيلسي مفاجأة كبيرة بانتزاع هذا التعادل الثمين مع برشلونة على استاد «كامب نو» بمدينة برشلونة في النهائي ليعزز فرصته في التأهل للمباراة النهائية للبطولة للموسم الثاني على التوالي.

وأصبح كل من الفريقين في حاجة إلى الفوز بأي نتيجة في مباراة الإياب في استاد «ستامفورد بريدج» بالعاصمة البريطانية لندن من أجل التأهل للنهائي الذي يقام بالعاصمة الإيطالية روما يوم 27 أيار/مايو المقبل.

ولعب الأداء الخططي لتشيلسي بقيادة مديره الفني الهولندي جوس هيدينك دورا كبيرا في انتهاء هذه المباراة حيث قضى الأسلوب الدفاعي المنظم للفريق الإنكليزي على الخطورة الكبيرة لهجوم الكاسح الذي يشتهر به برشلونة هذا الموسم.

وانضم برشلونة بذلك إلى عدد قليل للغاية من الفرق التي نجحت في إيقاف الهجوم الكاسح لبرشلونة في الموسم الحالي.

وساعده في ذلك عدم توفيق نجوم برشلونة في العديد من الفرص التي سحقت لهم أمام مرمرى تشيلسي وحارسه العملاق التشيكي بيتر تشيك الذي دافع عن مرماه ببسالة أمام هجوم تشيلسي بقيادة الأرنجنطيني ليونيل ميسي والتامرونسي سامويل إيتو والفرنسي تييرى هنري.

وفشل ليونيل ميسي في الهروب من الرقابة الصليبة التي فرضها جوبل المدير حوسيه بوسينجوا ظهير أيسر فريق تشيلسي كما وقع إيثو تحت رقابة لصيقة من جون تيري وأليكس نجعي دفاع تشيلسي بينما تكفل برانيسلاف إيفانوف برقابة هنري وتصدى الغاني جون مكييل أوبي نجم خط وسط تشيلسي لانتطاعات خافي هيرنانديز.

كأس الاتحاد الأوروبي: مواجهة جديدة اليوم بين فيردر بريمن وهامبورغ

■ نيقوسيا – ف ب: تنتقل المواجهة بين فيردر بريمن وهامبورغ اللتان من الساحة المحلية إلى الأوروبية عندما يستضيف الأول الثاني الخميس في ذهاب نصف نهائي كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

وتشهد المباراة الثانية ضمن نصف النهائي مواجهة أوكرانية-إسرائيلية بين دينامو كييف وشاختار دونتسك.

شاعت الصحف أن تجمع الفريقين اللتان أربع مرات في غضون 19 يوما، وقد حسم برنامي المواجهة الأولى الأربعة الماضي في نصف نهائي كأس ألمانيا

ليفربول يضع مطالب مالية ليفربول مقابل اللعب في هونغ كونغ «خيالية»

■ هونغ كونغ – د ب أ: اتهم نادي ليفربول الإنكليزي لكرة القدم الأربعة بالمبالغة في مطالبه المالية للموافقة على أداء مباراة استعراضية في هونغ كونغ. وقال مصدر باتحاد كرة القدم في هونغ كونغ لصحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» إن المباراة التي كانت مقررة لليفربول في استاد هونغ كونغ في تموز/يوليو المقبل سيتم سحب مطالبه المالية «الخيالية». وأشارت الصحيفة إلى أن ليفربول طالب بأداء الكرة هونغ كونغ بالحصول على 1.5 مليون دولار أمريكي نظير لعب المباراة وحقوق البث الحصرية.

والصالح على نصف عائدات الإعلانات الخاصة بالمباراة.

وتذكر المصدر أن الاتحاد، الذي قرر بعدها استضافة فريق توتنهام بدلا من ليفربول أداء المباراة الاستعراضية، كان سيتحمل تكاليف إقامة وسفر فريق ليفربول. ووصف المصدر مطالب فريق ليفربول بأنها «خيالية». هونغ كونغ كيغية أنحاء المنطقة متأثرة بشدة بالأزمة المالية العالمية لكن ليفربول لا يزال يريد أن يحصل على كل شيء في جولته قبل بداية الموسم المقبل.

السد يفقد اللقب والريان يستعد لملاقاة فريق قطر بعد تأهله نهائي كأس ولي العهد

الدرجة – د ب أ: تأهل فريق الريان إلى نهائي كأس ولي عهد قطر لكرة القدم رابع دورات الالغ تقفلة للماسترز والبالغة جوائزها المالية 2750 مليون، يتغلبه على الأسباني البيرت مونتانيس 6-7 (5-7) و6-6.

ويعلق ديوكوفيتش في الدور المقبل مع الأسباني طومي روبريدو المصنف ثالثا عشر والمؤهل على الروسي مارات سافين 6-2 (7-7) و6-2 معومي الاناني فليليب كوشرايرب الفائز على الإيطالي سيموني بوليلي 4-6 و6-6.

ويبلغ الدور ذات التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف ثانيا عشر بفوزه على الفرنسي جيرمي شاردي 4-6 و1-1. وكانت المباراة بين روبريدو وسافين انطلقت بعد نحو ساعتين من الوقت المحدد بسبب رداءه

دورة روما للتنس: ديوكوفيتش الى الدور الثالث.. وكوزنتسوف تقدم في بطولة شتوغارت للتنس

■ روما – ف ب: تأهل الثالث من دوري توك ديوكوفيتش المصنف ثالثا إلى الدور الثالث من دورة روما الدولية رابع دورات الالغ تقفلة للماسترز والبالغة جوائزها المالية 2750 مليون، يتغلبه على الأسباني البيرت مونتانيس 7-6 (5-7) و6-6.

ويعلق ديوكوفيتش في الدور المقبل مع الأسباني طومي روبريدو المصنف ثالثا عشر والمؤهل على الروسي مارات سافين 6-2 (7-7) و6-2 معومي الاناني فليليب كوشرايرب الفائز على الإيطالي سيموني بوليلي 4-6 و6-6.

ويبلغ الدور ذات التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف ثانيا عشر بفوزه على الفرنسي جيرمي شاردي 4-6 و1-1. وكانت المباراة بين روبريدو وسافين انطلقت بعد نحو ساعتين من الوقت المحدد بسبب رداءه

برشلونة يسقط في فخ التعادل وتشيلسي يقترب من النهائي الأوروبي



رافائيل ماركيز نجم برشلونة (يمين) في منافسة على الكرة مع لاعب تشيلسي ديدير دروجبا

ماركيز مدافع برشلونة يغيب حتى نهاية الموسم

■ برشلونة – رويترز: قال نادي برشلونة الأسباني إن مدافعه المكسيكي رافائيل ماركيز سيعيب حتى نهاية الموسم بعد ان تعرض لإصابة في الركبة خلال اللقاء الذي انتهى بالتعادل لقاء الأياب باستاد ستامفورد بريدج في لندن الأسبوع المقبل بسبب الإخاف.

وسيعيب ماركيز أيضا عن مباراة القمة في إسبانيا بين برشلونة متصدر ترتيب دوري الدرجة الأولى وريال مدريد حامل اللقب الأسبوع المقبل باستاد سانتياجو برنابيو.

أتلتيكو مدريد يوقف لاعبيه نونو مانيس وجيورجوس سيتارديس

يذكر بأنها اول مواجهة الثانية-الثانية منذ عام 1988 سيصعد على إثرها اول فريق ألماني يضي نهائي إحدى المسابقات الأوروبية منذ 2002 حين هزم بوروسيا دورتموند أمام فينورد ووتردام الهولندي 2-3 في نهائي كأس الاتحاد بالأدات. وكان بريمن تأهل إلى نصف النهائي على حساب أودينزي الإيطالي بفوزه عليه 3-1 نهابا وتعاوله معه 3-3 أيايا، في حين تخسر هامبورغ عقبة مانشستر سيتي بفوزه عليه 3-1 ذهابا وخسارته امامه 1-2 أيايا.

يذكر أن بطل الموسم الماضي زينيت سان بطرسبورغ الروسي كان خرج من الدور ثمن

وعلى الملعب الأوكراني، يأمل كل من الفريقين

أتلتيكو مدريد يوقف لاعبيه نونو مانيس وجيورجوس سيتارديس

■ مدريد– د ب أ: عاقب نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم لاعبيه الاثتين نونو مانيس وجيورجوس سيتارديس بالإيقاف. وذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الأربعة أن النادي عاقب اللاعبين بعدما تخبئا عن

المباراة التي فاز فيها الفريق على سبورتنغ خيخون 1/3 في الدوري الأسباني الأحد الماضي.

ولم يخضراي من اللاعبين الاثين ضمن صفوف الفريق الذي يدربه المدير الفني أنيبل ريسينيز قبل المباراة

. ولم كان من المتوقع أن يتابعا المباراة من المدرجات.

ويذكر أن مانيس أوقف الموسم الماضي بسبب دخوله في جدل مع مدرب الفريق السابق خافيير أجويري خلال التدريبات. ويحتل أتلتيكو مدريد المركز السادس في الدوري الأسباني، وتعد فرصته ضعيفة في المشاركة بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

السد يفقد اللقب والريان يستعد لملاقاة فريق قطر بعد تأهله نهائي كأس ولي العهد

الكبير في البداية، وفي الدقيقة 30 كان تيتريو أن يحرز هدف التقدم عندما سدد برأسه كرة قوية أنقذها حارس الريان سعود الهادي بصدم بصعوبة.

وفي الدقيقة 34 أصبح عماد الحوسني يخرج مصابا ليغيب بدلا منه عادل لامي ويقعد الريان قوة هجومية مهمة وفي الدقيقة 43 سحنت للريان فرصة لكنها لم تشكل خطورة على فرمى محمد صقر.

وفي الأشواط الثانية كانت البداية هادئة شيئا ما ولاحت بعض الفرص الفردية منها كرة لسعد محمد لاصب السد في الدقيقة 50 لكنها مرت فوق العارضة.

وفي الدقيقة 53 احتسب حكم المباراة الإيطالي ماورو بيبير جونزي ضربة جزاء للريان نتيجة لنكرة اليد مدافع السد إبراهيم ماجد وسجل منها أمارا يناديه هدف التقدم.

وبعد مرور السد بالمهاجم علي حسن عفيف دون أن علي ناصر في الدقيقة 56

السنة الحادية والعشرون- العدد 6190 الخميس 30 نيسان (أبريل) 5 جمادى الأولى 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون- العدد 6190 الخميس 30 نيسان (أبريل) 5 جمادى الأولى 1430 هـ

الدوري المصري يشتعل قبل مرحلتين من النهاية هزيمة الزمالك أمام الاسماعيلي تثير الشكوك حول التواطؤ ضد الأهلي

القاهرة – «القدس العربي»

– من محمد القاعود:

أثارت الهزيمة الثقيلة التي مني بها الزمالك أمس الأول أمام ضيفه الاسماعيلي بثلاثة أهداف لهدف الشكوك حول تواطؤ أصحاب الزى الأبيض أمام منافسه لحرمان الأهلي من الاحتفاظ بلقبه للعام الخامس على التوالي وهو ما أدى لحالة من الغليان داخل النادي الأهلي وبين جماهيره التي تأكدت من تعدد لاعبي الزمالك للتخاذل أمام منافسه لحرمان فريقهم من اللقب، وخسر الزمالك أمام الاسماعيلي بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأول باستاد هيئة قناة السويس ضمن مباريات الأسبوع الثامن والعشرين بالدوري المصري الممتاز.

لكن المسؤولين في الزمالك والجهاز الفني واللعبين نفوا بشدة هذه الاتهامات التي وصفوها ب«الباطلة»

مجمعين على أن الهزيمة أمام الاسماعيلي

البحريني رمزي والإيطالي ريبيلين ضمن المتهمين بتعاطي المنشطات في بكين 2008

■ شوتغارت (ألمانيا) – د ب أ: تؤكد الأربعة أن العداء البحريني رشيد رمزي الفائز بالذهبية الأولمبية في سياق 1500 متر والدراج الإيطالي فايفي ريبيلين الفائز بالفضية الأولمبية في سباق الطريق، ضمن ستة رياضيين أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية سقوطهم في اختبارات المنشطات بعد إعادة تحليل العينات التي جمعت خلال دورة الألعاب الأولمبية الماضية في العاصمة الصينية (بكين 2008).

وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية أن ستة رياضيين سقطوا في اختبارات الكشف عن المنشطات وظهر تعاطيهم عقار «سيرام»، الجيل الثامن من منشط الدم «إيبو».

وأكد الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة الأمين المساعد للجنة

الأولمبية البحرينية والقائم بأعمال الأمين العام أن اللجنة تلقت خطابا من اللجنة الأولمبية الدولية يفيد بسقوط البطل الأولمبي رشيد رمزي في اختبارات الكشف عن المنشطات حيث ظهرت نتائج تحليل العينة الأولى إيجابية. وفي الوقت نفسه، كشفت اللجنة الأولمبية الإيطالية عن أن ريبيلين ضمن المشتبه

فيهم واستدعته لجلسة استماع في الرابع من أيار/مايو المقبل. وفي حالة ثبوت الإدانة، سيجواجه اللاعبان عقوبة الإقصاء وتجريدهما من ميداليتهما وحرمانهما من المشاركة في أولمبياد لندن 2012 بالإضافة إلى العقوبات التي قد تفرض عليهما من قبل اتحادات الدراجات وألعاب القوى.

وأعلنت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) من مصادر أن الدراج الألماني شتيفان شوماخر، الذي سقط بالفعل في اختبارات المنشطات وظهر تعاطيه مادة «سيرام» إثر إعادة تحليل

العينات التي جمعت في سياق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) لعام 2008. من بين المتورطين أيضا، ونكرت اللجنة الدولية في بيان أن نتائج تحاليل سبع عينات ستة رياضيين جاءت إيجابية، وظهر فيها عقار «سيرام»، المنشط المنطوري. وقالت اللجنة الدولية أنها أعادت تحليل 948 عينة، منها 847 عينة أجريت عليها اختبارات الكشف عن «سيرام»، 101 خضعت لاختبارات الأتسولين، وذلك بعد تطوير طرق موقوق بها في الاختبارات قدمت بعد أولمبياد بكين التي أقيم في آب/أغسطس 2008.

يذكر أن إجمالي 4770 اختبارا أجري قبل أولمبياد بكين 2008 وخلال فترة إقامة بين الثامن و24 آب/أغسطس 2008، واكتسب رشيد رمزي 28/ عاما، شهرته على ساحة ألعاب القوى عندما أحرز ثنائيا في سباق 800 متر و1500 متر ببطولة العالم التي أقيمت في هلستيكي عام 2005.

وحصل رشيد رمزي، المولود في المغرب والذي يتنافس تحت علم البحرين منذ عام 2002، على فضية سباق 1500 متر في بطولة العالم لعام 2007 قبل أن يهدي البحرين أول ميدالية

في الشوط الثاني رغم بعض المحاولات للاعبين الفريقين على استحياء. على صعيد آخر تتجه النية لدى الجهاز الفني للفريق الكروي الأول بنبادي الزمالك لمنح الحارس الثاني محمد عبدالمصنف فرصة المشاركة في مباراة الفريق القادمة أمام بتروول أسبوط وذلك لمنح الحارس الأساسي عبد الواحد السيد فرصة لالتقاط الأنفاس بعد مشاركته أساسيا طوال الفترة الماضية.

عبدالمصنف بدأ في تنفيذ برنامج تدريبي مكثف تحت إشراف أمين طاهر مدرب حراس المرمرى ليكون جاهزا للمشاركة والظهور بشكل جيد.

وأوشك محمد عبد العال لاعب وسط الزمالك على الانتهاء من برنامجه التأهيلي قبل العودة للمشاركة في المباريات عقب تجدد إصابته بشد في العضلة الضامة والتي ابتعدته عن مباريات الأهلي والاسماعيلي.

مصطفى المنيري طبيب الفريق أكد أن اللاعب سيكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه القادمة أمام بتروول أسبوط.

ضم المتهمين بتعاطي المنشطات في بكين 2008 البحريني رمزي والإيطالي ريبيلين

ذهبية أولمبية لها على الإطلاق في أولمبياد بكين عندما احتل المركز الأول في سياق 1500 متر متفوقا على الكيني أسبيل كيربوري. وذكر بيان أصدرته اللجنة الأولمبية البحرينية أمس أن خطاب اللجنة الأولمبية الدولية تضمن التأكيد على حق العداء رشيد رمزي بالوقوف على فتح العينة الثانية (ب) من نده وحضور جلسة لجنة الانضباط باللجنة الأولمبية الدولية وذلك في الثامن من حزيران/يونيو المقبل في العاصمة الفرنسية باريس. كما أكدت اللجنة الأولمبية البحرينية أن لجنة المنشطات التابعة لها ستقوم بمتابعة هذه القضية والاجتماع مع العداء رشيد رمزي وإبلاغه بنتيجة تحليل العينة الأولى (أ)، والاستماع إلى وجهة نظره بهذا الشأن.

وفي الوقت الذي أبدت فيه اللجنة الأولمبية البحرينية أسفها لتلقى هذا النتيا من اللجنة الأولمبية الدولية، أكدت أن العداء رشيد رمزي كان قد خضع للعديد من اختبارات المنشطات قبل وأثناء أولمبياد بكين وجاءت جميع النتائج سلبية.

كما أكدت اللجنة وقوفها إلى جانب العداء رشيد رمزي في حقه المشروع بالوقوف على نتيجة العينة (ب) وحضور اجتماع لجنة الانضباط الأولمبية مؤكدة التزامها التام بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية في هذا السياق.

واحتل ريبيلين 37/ عاما/ المركز الثاني في سياق الطريق بأولمبياد بكين 2008 خلف الإسباني سامويل ستانيز ليجرز المبدائية الفضية. وتمسك ريبيلين ببرأته، وصرحت سيلينا مارتينيللو زوجته ومديرة أعماله بوقع صحيفة «لا غازيتا ديللا سيوررت» على الإنترنت اليوم بأن «فايفي لم يفعل شيئا. الآن يجب أن نظل هادئين في ضوء هذا التطور غير المقبول». وأضافت: «أرسلنا طلبا لتحليل العينة الثانية، وسنسير في الطريق حتى النهاية».

وقضى ريبيلين الفترة صا بين عامي 2002 و2008 بفريق جيورولشتاينر، وقد سقط زميله شوفاخر والنمساوي بييرنارد كول في اختبارات المنشطات وظهر تعاطيها مادة سيرام إثر إعادة تحليل العينات التي جمعت خلال تور دو فرانس 2008.

وكان كول جزء من المركز الثالث الذي أحرزه في السباق الفرنسي، وعرف مؤخرا بأنه يتعاطى المنشطات منذ عام 2005. كما أقصي شوفاخر الذي فاز بسباق في ضد عقارب الساعة لكنه يتمسك ببرأته.

وفاز ريبيلين مؤخرا بسباق «فيليتشي فالون» للدراجات في بلجيكا للمرة الثالثة في تاريخه.

وقال توماس باخ نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أمس إن الرضاى لن يشعر بأن يمكنه الإفلات من الحساب في حالة خرقه في منشطات، على فضية سباق 1500 متر عن المنشطات.

بطولة العراق: صراع الصدارة يشتد بين الامانة والطلبة

المركز العاشر برصيد 24 نقطة مقابل 18 نقطة للحدود صاحب المركز قبل الأخير. ويعول الطلبة على انضاه وجهموره لخطف فوز ثمين من أمامه وضيفه صلاح الدين المتطلع إلى المباراة ذاته صلاحيات السبب في مباراة متكافئة بين الفريقين السبب في مباراة متكافئة يرفع فيها الطرفان شعاعرا مشتركا عنوانه الانتصار. ويأمل كركوك صاحب المركز الثاني عشر (24 نقطة) استئثار ارضه وجماهيره لاعاش اماله ككثير البلقاء في دوري الاضواء والهروب من المناطق المهدة بالهبوط بقلائه مع سامر العاشر (24 نقطة) الأحد المقبل.

وفي اليوم ذاته، يستضيف ملعب الرمادي مواجهة هامة بين صاحب الارض والجهمور صاحب المركز السادس (31 نقطة) والمتطلع الى فوز

عاشر وضيفه بيرس الخامس بفارق الأهداف. ويواجه النقط اختبرا صعبا امام مضيفة الديالى حيث يبحث الاول عن التعويض لخسارته بسبقتين امام دهوك عفر-1 و1سامر صفر-4.

ويواجه مهمة صعبة امام نبط الجنوب الخامس (29 نقطة) السبت المقبل. ويبحث النجف عن فوز ثمين للمحافظة الخسيس بمواجهة غاضبة للزوراء مع ضيفه السماوة، على صدارة المجموعة تكون الازر في الرحلة كونها مرشحة للأارة التقليدية المتوقعة بينهما. ويعول المناء الرابع برصيد 33 نقطة كثيرا على جهموره وارضه للتحقق من النجف الثالث برصيد 34 نقطة. وتقام السبت ايضا مباريات ضمن المجموعة الثانية. فيلقتي الصناعة التاسع (22 نقطة) مع كربلاء الحادي عشر (17 نقطة)، والعاشر الثامن منبقة الهبوط. ويدخل الزوراء المباراة 28 نقطة في المركز السابع مقابل 22 للسماوة العاشر. وتبدو فرصة الطلبة (43نقطة) مواتية لافتراق بالصدارة عندما يستضيف ميسان صاحب المركز الاخير برصيد 10 نقاط في مباراة غير متكافئة لحساب المنصرد أكثر من شركيه الامانة الذي

توماس بيلوتشي 4-6 و6-7

توماس بيلوتشي 4-6 و6-7. ويعلق ديوكوفيتش مع الفرنسي جيل سيمون وسوردرلينغ مع الروماني المغوم فيكتور شريفوي الذي كان جبر مفاجأة من العيار الثقيل الاثين بتغلبه على الأمريكي جيمس بلاك الرابع عشر 5-7 و6-6، دانيال بيلمينيو ترافر 7-5 و6-4، والأيطالي اندريا سبيني يتغلبه على الأمريكي سام كيري 6-3 و4-6.

وكان ديانيه مصدر خطورة الريان حيث حاربها ماجد، وكثف السد ضغطة عن طريق طرفي للمعب في محاولة للتفديس.

وهذات المباراة تسيبها بعد الحماس



لماذا أكتب في جريدة «القدس العربي»

سألني ابني عبد الناصر لماذا تكتب في جريدة «القدس العربي»؟ قلت لأن الأقلام التي تكتب فيها أصحابها يحملون رسالة وهموم الأمة والقدس تسكن فيهم في زمن كثرت فيه الأقلام المناجرة المادحة والمستكينة والملونة كالخبراء. ومن قرأ أو كتب في جريدة «القدس العربي» لن ينسى فلسطين وعروس المادائن وزهرتها.. القدس، أرض الحشر والنشر والمعراج وكل عام وهيئة تحرير جريدة «القدس العربي» بخير. وأن النصر أت لا ريب فيه وأن العودة لا شك فيها «فتحي البوحبيبي عاد».

احمد حمودة

غزل سياسي

بهذه الطريقة يغدو الخصام أحباب ويغدوا عدو الأوس، حبيب اليوم، وعادة الغزل يأتي بين طرفين متكافئين، متوازنين يتحولان إلى حبيبين لا يفارق أحدهما الآخر، من أخباره، وأوقاته وتصرفاته وليله ونهاره.

بهذه الطريقة يغدو الخصام أحباب، ويغدو عدو الأوس حبيب اليوم، وعند أخلال أحد الأطراف أو الطرفين، في عملية التكافؤ هذه يتحول إلى أنواع مريضة من الغزل، هي حالة الإبتاع، والإقنياد للمحبوب، فيغدو له تباعا، وتقذو كلماته وتوجيهاته أو أمر لا يرد لها ولا يسمح أن يتجادل بها، وهذا نوع متطور من الغزل السياسي، إختراعه الساسة وطبقوه بشكل فوري، لم تره السياسة لا قديما ولا حديثا ولا في أي مكان سوى في هذه المناطق.

فالغزل السياسي، هو نتيجة طبيعة للزنى السياسي، والأمني، العسكري، كل هذه المصلحات وغيرها ممارسات مشروعة لإناس لم يعرف منهم إلا الحول السياسي، وليس الغزل السياسي.

معتز عمري - دمشق

حكمة «أغيرة وجبنا»

عما لحق بلاده من عبث من قبل لقط العالم كاصطياد مواطنيها وتسميم مزارعها وبث العيون في كل مفاصلها والتطاول الرسمي والإعلامي على كرامتها... هذا الذي فرت عن رضا في سيادة بلده العظيم العريق لطغمة لقط الجغرافيا والتاريخ ما إن بلغه وحاشيته أن أفرادا غيورين من أشقاء شعبه نزلوا بأطراف وطنه بغية تسهيل مرور أسلحة خفيفة ومواد أساسية لسد رمق المحاصرين الجوعى حتى ولول أن هب يا شعبي فداعا عن سيادتكم وحضارتكم وكرامتكم وسختت (البنادير) ودوت لكن أحرار هذا الشعب الأبي وهم كثر فهموا أن اللولة وبق (البنادير) تغطية لآس اجتماعية واقتصادية وسياسية تضيقها أغلبية هذا الشعب «وفبركة» لعدو جديد بدل العدو التاريخي ونقح على رماد مذهب أتى عليها الزمن وستر لصاصي دم الشعب وتزلت للعدو الحبيب عل رضاه يزداد فيسار «السيد الكبار» أن أقبل التوريت لأن ابنا يرى إحساس أبيه بالوطنية ضعيفا يكون هو فاقد تماما لهذا الإحساس وبالتالي يجعل بلاده حصنا يحفظ العدو المعتصب ويحارب بدله المقاومين في سبيل استرداد أرضهم المغتصبة.

د. الضاوي خالدية - تونس
Dr.khouldia@yahoo.fr

تقليد حياة المترفين!

حاولت ان اعيش حياة المترفين وان اجوب اسواقهم، ليوم واحد، او حتى للحظات، دون التفكير بما سادفعه، فراتبي ماشاء الله يكفيني ويزيد لا اريد ذكره خوفا من الحسد او الغيرة؟ قالوا لي ان هنالك تنزيلات.. وخصوصا رهيبة على الاسعار.. فذهبت لتلك الاماكن المترفة والمليئة بالإعلانات (الفتريات) الملوثة.. فكانت التنزيلات كما هو مكتوب 50%.. اي نصف سعرها.. وبدأت المشوار.. واخذت تكسي لشدة لهفتي وذهبت.. بدأت بسم الله ابحت عن ملايب تناسب المناسبات التي اريد ان احضرها بالملايب الجديد المترف فدخلت اول محل فكانت الاسعار غير معقولة من شدة الخضم الذي عليها، حتى انني لو فكرت ان اشتريه يذهب نصف راتبي، حاولت الدخول لحل آخر حتى وجدت ان اشكال الناس تختلف، ليس فقط الاسعار تختلف لكن اشكالهم ولباسهم، كانت الاماكن نظيفة، وملفئة شعر كاتني في عالم غريب ليس عالمي ولا حتى مكاني، فوجدت نفسي خارج المكان قبل ان اكمل رحلتي مع الحياة المترفة.. فالتكثيف بالنظر فقط.. واكمال الطريق لانظر للملايب والاحذية والحقائب وابتحت عن شيء مميز يجعلها عالية الثمن لهذا الحد، هل المكان ام الصنع او اسعار الحملات تجعل من السلعة عالية لاربي ام ان تلك الاماكن تحتاج لكثرة الاسعار حتى تناسب زهرها

شيطنة الأصولية

■ قد يكون العنوان غريبا، فالقدس كان هو أول من صور الآخر على أنه شيطان ملعون، لكن ممارسة الشيطنة ضد الآخر ليس حكرًا على أحد، ما يتطلب الأمر هو نسبة القداسة إلى شخص أو فكر أو وضع قائم ما ثم تحريم كل من يعارضه وحتى التفكير بنقده، اليوم لا يجري أغلب النقد الموجه للأصولية الإسلامية لحساب الناس كمرجعية خارج النص وغير خاضعة لها، بل لصالح مرجعية فوق الناس هي مرجعية السلطة القائمة، بل تريد محاولة تصعيد الواقع القائم، سواء في مجتمعاتنا أو في العالم بأسره، أن ترفعه إلى ما فوق واقع لا يمكن تغييره ويحرم حتى نقده، هكذا يجري التنظير لديكتاتوريات قديمة جديدة، بعضها غير جلدته واحتفظ بانتيابه كاملة ومطلقة ضد أي محاولة للاحتجاج، وبعضها استخدم بعض مساحيق التجميل التافهة لتجميل وجهه القبيح، بالمطالبة بالحجر على الناس وتحديد الأقلية التي يحق لها التفكير والتعبير، من منطلق نخبوي فوقي ولصالح الطغمة الحاكمة في مجتمعاتنا وفي العالم، مرة أخرى يدعونا هؤلاء للتصفيق للفتنة ولتجميد الطغمة.. ليس فقط تلوين العالم بلون أبيض وأسود فقط، وليس فقط الزعم بأنهم أكثر نداء من غيرهم وأنهم مخولون بالحكم على بقية البشر.. بل إنهم هنا يريدون خلق موقف رهابي من الأصوليين، موقف يحتزل آية عملية عقلية إلى رد فعل بالوقفي بخدر العقل بأفيون من نوع جديد للسلطة، الجدل للسلطة، الجدل للحاكم؛ الحادثة هنا ليست نضام مقدسا جديدا، ولا سلطة مطلقة جديدة، على العكس من طريقة عرض الحادثة هذه، فإنها لا تغل محجية وعادة للإنسان، العادي من لحم ودم الذي يحتزل في صورة إنسان لا يتالم من قمع السلطة ولا يشعر بالجوع بسبب إقفارها ونهبها له، بل يهمل لها في الحالتين، في صورة تابع سعيد، «متور» هذه المرة، أي يرضخ القول بالفكر الاحتجاجي الشعبي الديني، لصالح خضوعه الكامل للسلطة المطلقة «المتور»، مركز العالم الحديث، لقد قتل في القرنين الأخيرين من البشر أكثر من عدد البشرية ذاتها قبل

عدة قرون، حتى كنجيز خان لم يكن ليحمل بهذا العدد من الضحايا، ويعيش المياريات في جوع وفقر وجهل ومرض بسبب جشع أقلية محدودة جدا من «البشر»، من المؤكد أن مفهوم الإنسان المستخدم في الخطابات السياسية والفكرية السائدة معنى يستبعد هذه المياريات إلا بوضعيتها الصامتة الخرساء السلبية، والأفضل حتى للبها، إن كل سياسات القوى السائدة تهدف إلى الحفاظ على الملايين في ظلام الجهل و«نعيم» العبودية، في فترة حكم الأبارتيد في جنوب أفريقيا كانت الصحافة الغربية تتحدث عن أحياء البيض النظيفة والجميلة، كانت هناك حالة غريبة من عدم القدرة على رؤية الظروف الظلمة التي كان الملايين من السود يعيشونها في المعازل القريبة، إن أسوأ تعريف للحداثة هو تعريفها بصورة الرجل الأبيض المستعمر والمحاظ بعشرات «الخدم» «التافهين»، أو صورة الديكتاتور «المستبد» الذي

بيع الأصوات في لبنان

البيضاة كمصر وسورية والعراق، يتعاملون مع هذه البيضاة حاليا كما تتعامل ربات البيوت مع شراء حاجيات بيوتهن في السوق. فكل حدث «سعر» أكثر ندما من مصادر الدعم، احد السفراء العرب فيها المصوت.

فساد البيضاة الديمقراطية في موطنها الاصلي (اوروبيا والغرب عموما) يتجسد في كونها خدمة أهل الثروة وأبنائهم لبقية المواطنين. فالعملية في الغرب مكلفة ماليا ولهذا السبب بقي أهل الثروة يتحكمون في المؤسسات الديمقراطية حتى يومنا هذا، لكن جوهر الخدمة هو «حق الانتخاب».

وفي الوقت الذي تعف فيه غالبية الشعوب عن المشاركة أصلاً (لب الخدمة) تنحصر المنافسة بين المتحمسين لهذا المرشح أو ذاك لأن البلد ككل كان موزعا بين عدد من القادة التقليديين الذين كانوا يؤلفون لوائح إما من اتباعهم الخالص وإما من طامحين إلى النيابة ويمكّنون المال اللازم للزعيم الاقطاعي.

نظام الانتخاب كما يعرف الجميع بيضاة سياسية مستوردة من اوروبيا وقد تطورت على ايدي الأوروبيين بعيد انتقال مصدر الثروة من ملكية الأرض إلى التجارة والصناعة. عند هذه النقطة في التاريخ الوجود التجار والصناعيين إكلم الثروة بالحد من سلطاته واستحدثت مؤسسات تمثيلية تضمن لهؤلاء التجار والصناعيين بأن يكون القانون سنأ لهم. ولم يتغير شيء منذ ذلك التاريخ.

اللبنانيون الذين ورثوا هذه البيضاة الفاسدة أصلا من المستعمر الفرنسي، بل وحافظوا عليها خلافاً للحال في بلدان ورثت ذات

لن ننسى منظر انسحاب الوفود الأوروبية من ديربان

■ في عام 2001، وفي اليوم الختامي لمؤتمر ديربان الأول في جنوب أفريقيا الذي حضرته الدول العضوة في الأمم المتحدة، صدر البيان الختامي للمؤتمر وعندها انسحب الوفدان الأمريكي والإسرائيلي احتجاجاً على تضمين البيان الختامي عبارات تصف الصهيونية بالعنصرية!

أما في عام 2009، فقد قاطعت أمريكا، إسرائيل، كندا، ألمانيا، إيطاليا، بولندا، هولندا، واستراليا مؤتمر ديربان الثاني الذي عُقد في جنيف بحجة خشية من تحوله إلى منبر للعداء ضد السامية؛

والمؤكد أن كافة شعوب العالم سوف لن تنسى مشهد الانسحابات الجماعية للوفود الأوروبية احتجاجاً على كلمة الرئيس الإيراني أحمدي نجاد المثيرة للجدل حين أدان بعض الدول الأوروبية بسبب قيامها بإنشاء كيان صهيوني عنصري في العالم الإسلامي!

لقد قسم مؤتمر ديربان الثاني دول العالم إلى دول جريئة سمت الأشياء بمسمياتها مثل إيران ليبيا وقطر ودول مصفقة

وطبقتها.. رجعت ادراجي وعدت لسوق اعرفه شعبي لديه من الملايب والاحذية والحقائب ماركات اصلية ولكنها (بالآه) اي اوروبي ومستعمل، وكانت صناعتها متقنة وبروعة وليست بالسيئة نهايتها.. واسعارها تجعلني اشتري اغراضي كاملة ويبقى بعض المصروف لباقي الشهر.. دون الحاجة للدين من هنا وهناك.

بالفعل اصابني ذهل.. وانفصام هل راتبي يشتري فيه قطعة واحدة فقط او حذاء.. لا اريد ان يفهمني احد خطأ او انني اعاني من عقدة طبقية لكن هذا ما حدث بالفعل.. ليس ذنبهم ولكنه ذنبي انني حاولت ان اعيش فرهم للحظات فلنك طبقة عالمها وحياتها واحتياجاتها.

وعلى كل شخص ان يحترم وضعه ويقبل بما هو مفروض عليه من واقع ويحاول تحسينه قدر المستطاع.. لكن قد يصل الانسان للحظة يريد فيها التمرد على واقعه ويحاول تقمص الحياة المترفة لكنه يتعب ويخسر.. لأنه لكل إنسان قدراته ووضعه.. بعد ذلك الموقف لن اعود لافكر بشراء قطعة ادفع فيها راتبي، ولا حتى ساتجول بها.. فما اجمل البالة.. وحفظنا لنا سائرة لحالتنا ومناعة لديويتنا.

رؤى ابو دية
r_dayyah@yahoo.com

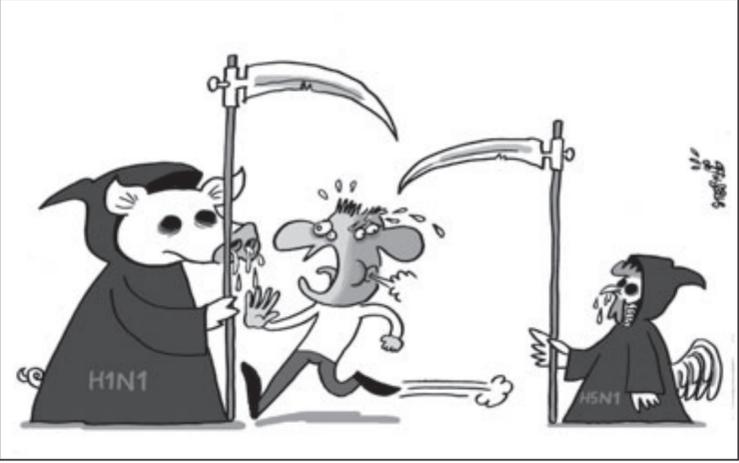
أمم الغرب ملّة واحدة..!

■ من ديربان (سويسرا) أطل علينا الغرب بالأمس كامة واحدة رغم تلوينه القومية المتعددة وقد واجه هذا الغرب العرب والمسلمين بصوت واحد، وكانت دول غربية عديدة قاطعت مؤتمر ديربان 2 لمكافحة العنصرية الذي عقد منذ أيام قليلة، نذكر منها الولايات المتحدة وكندا وهولندا، أما الدول الأوروبية الحاضرة له فقد نفذت انسحابا احتجاجيا جمعيا من قاعة المؤتمر في الوقت الذي كان فيه الرئيس الإيراني أحمدي نجاد يلقي كلمته التي أدان فيها عنصرية إسرائيل وعنصرية الحركة الصهيونية العالمية ثم ذكر فيها بالظلم اللاحق الذي وقع على الشعب الفلسطيني منذ قيام إسرائيل في العام 1948 وحتى يومنا هذا.

أحمدي نجاد فقأ الدمع في «ديربان 2» والقى بقنبيلته الإعلامية على مسامع الشرق والغرب لكن الوفود الغربية غادرت القاعة احتجاجاً أما الشرق وبقية العالم فقد ناصرتهم وقد تجلّى ذلك بالتصفيق الحاد الذي أطلقته (في لحظة مغادرة الغربيين) الوفود التي تمثل الأمم المقهورة والمستعصفة، في القاعة ارتسم مشهدان مبرران لكنهما

متناقضان، تجسدت في أحدهما غطرسة ونفاق الغربيين التي عبروا عنها بالمغادرة وبالصراخ والتشويش على الرئيس نجاد أثناء القائه لكلمته، وفي المشهد الثاني سمعنا المظلومون هتافاتهم وتصفيقهم المساند لجرأة أحمدي نجاد لأنه عبر عمّا يجيش في صدورهم من قهر وإحساس بالظلم.

تعلم جميعنا أن الغرب ينقصه التجانس وأن دوله وتحديدًا في القرن الماضي إرى إلى وقت قريب دخلت في حروب بنية طائحة ذهب ضحيتها الملايين من أبنائهم وتعلم انك تحسبهم جميعا لكن قولهم شتّى وانهم قد يتباينون في أمور كثيرة لكنهم يجمعون على عداوتهم للأمتين العربية والإسلامية - إنهم يعادون إسلامنا ويعادون عربتنا ويناصرون أعداءنا بكل قواهم وذلك من أجل الإبقاء على تخلفنا ولأجل تكريس الهيمنة والعقدن شعوبنا المظلومة والحرومة من الحرية ولأجل إبقاء الأمة عاجزة عن تطوير العلوم أو الأخذ بنصائحها وبذلك تفقد السيطرة على ثروتها



يصقل له «ملايين» الأتباع المخلصين والسعداء محاطين بسياج سجن كبير «للحراسة» وبحراس هذا السجن، ليس غريبا أن هذه الحادثة لا تثير أحدا عدا من تبعدها في مؤسسات «الحداثة» السلطوية، هناك حادثة مختلفة بدأت منذ ثار أول عبد في هذا العالم على سيده وعلى قيوده، حادثة لا تطلب من البشر العاديين السجود لأي سيد ولا الخضوع لسلطة تنهيهم وتقمعهم «لمصلحتهم»، حادثة لا تضع قيودا على العقل البشري ولا تخاضره أو تراقبه «كبوليس فكري» سياسي تابع لوزارات الداخلية المحلية أو لمؤسسات هيمنة المراكز الرأسمالية العالمية، بل تعرف نفسها بحريته الفعلية، لا بعبوديته لأي طغمة أو نخبة أو لأي كان.

مازن كم الماز

نسبة الذين ذهبوا إلى صناديق الاقتراع في بيروت الغربية مثلاً لم تزد على 22% من الناخبين المسجلين.

رغم ذلك يزعم الغاثر أي كان انه فاز بأغلبية الشعب، وأن الشعب هو الذي «اختره» ناشيا بينما، كما تدل الأرقام، كانت غالبية الشعب غائبة وبفعل النظام الفاسد أصلاً مغيبة عن المشاركة في صنع مصير وطنها.

الدراس الهائذ لانتخابات لبنان والانتخابات في عموم بلدان العالم يكتشف ان معظم الناس لا يصوتون الا في حالات نادرة جداً لأن النظام كرسه أهل الثروة في الغرب أراد توجيه الدعوة إلى كل الناس لكي ينتخبوا لكنه جعل النصاب إلى صندوق الاقتراع متعذراً إما بسبب قرف الجماهير من هذا النظام وقلة تفقهم به وتقمعهم بأنهم لو اقتروعا ستتغير أوضاعهم.

حتى هذه الحالة المزرية للديمقراطية في الغرب فان اللبنانيين وغيرهم ما زالت أمامهم اشواط من النضج السياسي حتى يبلغوها. هذه واحدة من الظواهر التي حدثت بي إلى البحث عن بدائل لهذا النظام يضع قرار الشعوب بيد الشعوب ولأول مرة في التاريخ.

الديبل هو الزعيم الاقترع بنص دستوري وتمويل حملات المرشحين بالمال وحده على أساس التساوي، والزمام الاعلام الخاص والعالم بالحياد اثناء الحملات الانتخابية.

الدستور الديمقراطي الحقيقي لم يوضع بعد في أي بلد من بلدان العالم.

احمد سرور

بتاريخ 2009/4/22، صدر البيان الختامي لمؤتمر ديربان الثاني حيث لم تُشر نسخته إلى إدانة العنصرية الصهيونية ولم تدع إلى منع الإساءة إلى الأديان.. الأمر الذي يعد العالم بال مزيد من أشكال التمييز العنصري والقتل على الهوية الذي يستهدف الآخر بسبب اختلاف الانتماء العرقي أو الديني أو الثقافي أو الجنسي وسوف تبقى الإنتفاضة الدولية للقضاء على أشكال التمييز العنصري، الإنتفاضة الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري وإنتفاضة منظمة العمل الدولية بشأن التمييز العنصري في الاستخدام المهني مجرد اتفاقيات حسن نوايا لا تسندنا أي لليات تنفيذية دولية متفق عليها!

لهذا وذلك فسوف تظل العنصرية برؤوسها القبيحة في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وتتفاقم العنصرية بأشكالها الصامتة والصارخة في كل الدول ولن تخفتي مشاهدة اليأس الفردي والجماعي بسبب بعض الممارسات العنصرية البغيضة التي تحميها بعض دول العالم بحجة حرية التعبير وتحميها دول أخرى بذريعة القداسة ولا نامت أعين محبي المساواة بين البشر في أي مكان!

فصل علي سليمان الدابي
الدوحة - قطر

ومقدراتها ومستقبلها.

يريد الغرب الغلبة الدائمة لإسرائيل ويريدها متفوقة على العرب والمسلمين مجتمعين. إن الغرب ملّة واحدة وإن تعددت قومياته وتعددت لغاته، انها ملّة الظالمين والمتطرسين المستكبرين، أما نحن العرب والمسلمين فإن ملتنا هي ملّة المستضعفين الذين إذا ما نصرنا الله فسوف بين عليهم بالتكريم والغلبة على أعدائهم الغاصبين لحقوقهم وأرضهم وينصرون على أعدائهم من أبناء جلدتهم الذين اختلفوا حريتهم وقرآهم، والله وعدنا أنه سوف يجعل من المؤمني أئمة العالم والوارثين له طالما نصرنا الله وتمسكوا بحبله الذي لا ينقطع، وما هي الطلائع العربية والسلمة اهتدت لطريق الحق فسلكت درب الإيمان والمقاومة وجاءتنا بشبائهم النصر والتكبير عندما فازت في المعارك البطولية التي خاضها المقاومون في فلسطين وفي لبنان والعراق، وأسست بهذا الفوز لمستقبل واعد لأمتنا وهذا وعد الله للمؤمنين والله لا يخلف وعده.

وقيل إن أختم أوجه تحية إكبار وإعزاز للرئيس الإيراني أحمدي نجاد وتحية مظهرها لجميع قادتنا من المقاومين المسلمين والعرب.

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رمضان جريوع

■ هيا تتحاور عن حديث الساعة: مؤتمر العظيمة في جنيف، خطاب أمحمدي نجاد عن عنصرية إسرائيل (لاحظوا أننا لم نتحدث مباشرة لعدم الحرج)، انسحاب «عظام» الغرب وصغارهم احتجاجا عما قلناه، تصريحات لبييرمان المتشددة للمشاكل والأزمات الاعترافية التي لا تنتهي مثل الإرهاب العرين والفقر والعوز وأنواع انفلونزات الطيور والخنازير ومعاناة المسلمين من جراء الأزمة المالية الطاحنة وانهيار اقتصاديات اليابان والصين والهند والاتحاد الأوروبي والروسى (لا ننكر أنفسنا صفة العالم الثالث في هذا السياق لأننا اعتدنا على ذلك)، ومع كل التصريحات بمحبتنا للسلام وعزما لنا الذي لا يقتر على عقد المفاوضات العلنية والسرية وفي سبيلها وكذلك تخفيضاتنا المستمرة لأسقف مطالبين، ولعن؛ ومع كل ذلك السيد، «الغرب» لا يزال الأصمّ عندما نتحدث، ولما كانت الفولة في عصرنا تشدّد على أهمية ونجاعة الحوار، فهيا بنا نتحاور:

نحن نحسن فن الانتظار

بنا على روسكم لنا في الخصوص، فليسمح لنا الغرب هذه المرة بطرح مبادرة أخرى لعلها تلاقى استجابة وإن كان تكن فورية فلربما تحدث عندما ياتي الجيل القادم أو الذي يليه، نحن نحسن فن الانتظار، مبادرنا عبارة عن حل شامل نهائي قلعي من شأنه أن ينهي بضربة واحدة حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط والإرهاب والأزمة المالية وغير ذلك كثير، ونعيش جميعا في سلام وولام وتعاون واستثمار وحقوق إنسان، واليكم التفاصيل:

نحاول أن نفهمكم

لا شك أن هنالك أمر ما لن نفقهه كما يود الغرب على الرغم من أننا أصبحنا سموت، في الغرب جدا جدا، تخيلنا عن الحروب والنضال والسجال (الرسمي على الأقل)، أمنا بحقوق الإنسان والعدالة وجبر الضرر والتعويض (بل لقد عوضنا وجبرنا ضرر) ولم تعد قريبا دولة واحدة مارقة والحقنا باجموعه الدولية، بل إننا قبلنا بيقّنت وفشل بعض دولانا من التي تؤصم بالانشرّة، عشقتنا حرية الراي والديمقراطية وحقوق المرأة والطفل، بل وحتى حقوق الحيوان وأخذنا لدن جرائم النازية وما ارتكبه من محارب ومجازر في حق بنيومتنا اليهود وحرابنا الشيوعية، ولم تعد نشك في حق إسرائيل في الوجود وحقها في وطن قومي يحميهم، وهنا بيت القصيد، فنشرح:

يهود ويهود

اليهود السفرديم، أي يهود الشرق هم من بني عموتنا وعشنا

نعم... أكثر من عبور!

سلمى التيجاني*

(1)

■ المكان: أحد أيام النصف الثاني من القرن العشرين.
■ المكان: مستشفى ابراهيم مالك بمدينة الصفاة.
■ المستشفى كلها دماء، الباصات تنقل الجرحى من مطار الخرطوم إلى هنا، وفتيات من جامعة القرآن ينتظرن شهادات الخنزير آتين للعمل كمنظفات لراعية الجرحى بعد أن فاق عددهم قدرة كادر النشفي، الباصات تأتي كل ساعة أو ساعتين حتى ضاقت أسرة الشفي فحوتل بعض المكاتب لعناير طارئة.
■ كان الوضع مأساوي لدرجة لا نستطيع معها البكاء، طلاب جامعات وثانويات وموظفين ورجال أعمال لا يمكن التعرف عليهم لاول وهلة، الدماء تغطي الوجوه، بعضهم فقد كان أثرافه أو إحدى عينيه، وبعضهم جاء فاقد للسمع أثار تفجير حدث بالقرب منه، وآخرون جاوا يهيدون من هول ما راوا، والبعض الآخر دخل في حالة صمت رأى أنها تناسب الوضع الذي هو فيه وقد فلمات عجز عمه ودهه هناك..
■ بالجانب، كما نتفقد شعورنا على انصابتنا يوما بعد يوم، فندخل في حالة هستيرية وصراخ تحرض كل واحد منا على البحث عن ركن قصي بالمستشفى لتفرغ بعضاً من هول الموقف، في يوم حمل لنا أحد الباصات جرحيا لا يمكن حتى لأهله التعرف عليه، كانت دماءه تغطي من شعر رأسه حتى أخفض قدميه، ولا يستطيع التوقف بكلمة، شرع صوته هناك بالجانب بعد سقوط زميله شهيدا فأضطر لحمله وحمل سلاحه لعدة أميال وهو نفسه يخالط جراحه، بعد ثلاثة أيام تعرفت عليه فإذا هو هشام مراد الدين أحد أبناء مدينة مدني.

(2)

كانت التسعينيات موسم الأحزان في كثير من بيوت السودان، كان يضيء يوم إلا ويحمل أخبارا سوداء لأسرة ما، كما نضيبنا بيانا أن أتخ أخبار الجنوب يوما لتنتهي إلينا زينة شباب قريتنا (انسطد) الشهيد محمد بشير مساعد، حمامة المسجد، معين الضعفاء، صاحب مدرسة

معا قرونا وقرن، ولم تظهر أي مشكلة وشاركونا في السراء والضراء في الأندلس وطردوا معنا وعاشوا في كنفنا، بعد يهود عرب، ولا مانع لدينا أبدا أن نعيشوا معنا، ولكن الذي يقض ضجعنا هم يهود الأشتازك من الأوروبيين المسلمين، فهؤلاء تعرضوا لمذابح ومجازر وقرقة عنصرية مقيّنة أي أيدي المنظرين من نصارى الغرب عبر العصور (كانوا أكثر نظرفا منا اليوم)، من الروس إلى الألمان إلى الطليان إلى الفرنسيين إلى الأسيان، والبرتغال وغيرهم، من الطبيعي أن يبحث هؤلاء عن ملجا ووطن قومي يحتمون فيه، هذه حقهق الطبيعي نعرف به غير مرغع أمين.

والدليل على الفارق بين الأثنين

وندل لكم على ذلك بإيراد ما نقل عن رسالة الرحالة العربي الشهير (أحمد بن فضلان) رئيس سفارة الخليفة العباسي القنتر بالله إلى بلاد الصقالية (الروس اليوم) ومنها لبلدان الأسيانية سنة 922، وتحديد من روايته عن شغب الخرز الذي اعتنق ملتهم الديانة اليهودية بعد أن فصلها على الإسلام (قيل بسبب تحريم الخمر)، وهذا الشعب خليط من الروس والفنلنديين وأتراك الشرق الآسيويين وتحدث أصول بعضهم من قراصة الفايكنغ، وكان ذلك نتيجة مجهودات بعض التجار اليهود الساميين المقيمين هناك (يقال بأنهم بقايا القبيلة الثالثة عشر التابعة كما تقول الأسطورة) حيث افترقوا في اقتناع الملك باليهود خرفا على يوار تجارتهم وفقدان مراكزهم في تلك البلاد (القوقاز اليوم، واليهود عادة لا يدعون غيرهم لا اعتناق ديانتهم) ونمت مملكة الخبز اليهودية الجديدة وصارت قوية وبسطت سلطانها على معظم المناطق بأوروبا الشرقية غرب جبال الأورال وشمالى البحر الأسود (فرضوا الجزية والقهر على أكثر من خمسة وعشرين شعبا) ولكن الروس كانوا لهم وبغى للدلالة على ذلك شعورهم الشفراء وعودتهم الزرقاء. طبعما مملكة الخرز في ذلك الحين ما كانت تعمل سوى ما جرت عليه عادة الممالك الأخرى في التاريخ القديم (والحديث تحت إمرات مبررات تأمين مصادر الطاقة والطرق التجارة وكمحاكة الإرهاب وحماية حقوق الإنسان).

لا حكم لنا عليهم

لا يرجع إلينا الحكم عليهم، فهم أوروبيون فهذا شأنهم، القعد تولد ضدهم وصاروا مطاردين مضطهدين يعاملون بالميزم العنصري، والمسألة كلها أوروبية في أوروبية، فلقد حدثت مجازر

د. محمد مسلم الحسيني*

■ تصاب الخنازير بمرض الإنفلونزا كما يصاب الإنسان وتصاب سائر الحيوانات الأخرى، والسبب للمرض هو فايروسات خاصة تصيب الجهاز التنفسي عادة لهذه الحيوانات وتؤدي إلى وقوع المرض. تنتقل فايروسات المرض من خنزير إلى خنزير ولكنها لا تنتقل للإنسان إلا بحالات نادرة.. إن شاء هذا المرض أن ينتقل من الخنزير إلى الإنسان فإنه يتصف بعوارض الإنفلونزا العامة مثل الحمى والسعال والتهور العام ووجع العضلات والظهر والصداع الشديد وفقدان الشهية للطعام والسعال وضيق النفس وفي بعض الأحيان القيئ والاسهال، هذه الأعراض المشابهة تماما لأعراض الإنفلونزا الموسمية التي يصاب بها الإنسان، تبقى لفترة زمنية تتحصر بعدة أيام ثم يشفى المريض منها بعادة وتزول الأعراض. المرض ينتقل ويشكله النادر من الخنزير إلى الإنسان عندما يحصل الإحتكاك والتلاصق مع هذه الحيوانات كما هو الحال مع مربي هذه الحيوانات والمزارعين ولكنه لا ينتقل من الإنسان إلى الإنسان في صورتها الطبيعية.

ما هو الأمر الغريب في هذه المسألة إذن، ولماذا حصل هذا الوباء الجديد الآن؟. الجواب هو أن فايروس الإنفلونزا عند الخنازير وهو من نوع (أي/ إن/ أن)، قد تحور وصار يحمل ثلاث جعب جينية متمايزة (جعب جينية من إنفلونزا الطيور + جعبية جينية من إنفلونزا البشر + جعبتين جينيتين من إنفلونزا الخنازير). هكذا تكون الفايروس الهجين الجديد الذي له ضراوة خاصة تتسم بالبصاات التالية: ينتقل من الخنزير إلى الإنسان ومن الإنسان إلى الإنسان، يؤدي إلى مرض الإنفلونزا الشديدة التي تتميز بانهيئات رئوية حادة قد تؤدي بجياة المريض، يصيب الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 45 عاما والذين يتمتعون بصحة جيدة ومانعة متاملة على عكس الإنفلونزا الموسمية التي تصيب كبار السن وضعيفي المناعة عادة، ينتقل بسهولة مما يجعله وباء عالميا يصعب استيعابه الوصول إلى كافة بقاع العالم ويشكل سريع حيث لا توجد منطقة في العالم غير معرضة لهذا المرض.

اكتشف هذا المرض في ثلاث بؤر وبائية في المكسيك مبدئيا حيث أعلن عن وجود حالات إصابة فيها، وقد أيدت منظمة الصحة العالمية وهي لسان ريئستها» مارغاريت شان» وجود هذا المرض وبينت قلقها من خطورة الوباء الذي يصعب أن يتم إحتواؤه بالسرعة المكنته قبل أن ينتشر ويحجم عالميا لا يسقط

ومحاولات إقناء لهم في روسيا وألمانيا وقمعوا وشدوا في أسبانيا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال والكرهية ضدهم كانت مترسحة في كافة أرجاء أوروبا العتيدة، حيث غض النظر عن كهاية أصلهم، الآن يجب وبدون مواربة، معاملتهم بمنظور حقوق الإنسان وتوعيوهم عن الاضطهاد والقتل الجماعي، اليس هذا ما تقولون؟ ثم عند الاسترشاد بالتطور الحادث في مفاهيم الحقوق والعدل وأيضا، اليوم، وقد صرمت تنظرون لتاريخكم السابق وتشعرون بتأنيب الضمير وترغبون في الاعتذار والصالحة والمساواة الكاملة لبني البشر، فقد حان الوقت لتعويض اليهود الخرز الأشتازك كما يجب، وليس كما فعلتم سابقا من وعد «بلفور» إلى زرع المطرد على اليهود الخرز من أوروبا في أرض فلسطين ثم دعم الكيان بدعوى أحقيتهم في الوطن القومي يارض لها وصاحبها وسكانها منذ قرون، نحن نتفهم توجهكم في استغلال معاناة اليهود الساكنين في تاسيس دولة تتبع الغرب وترتبط به وتحمي مصالحه في منقلقتنا (منطقة البترول والمرات يعني) ولكن رغبت العنشاة عن بصيرتنا، نعلن باننا على استعداد للقيام بذلك جانا وعلى حسابنا الخالص بدون تكلفة عليكم لا بالمال ولا بالأرواح، أما كيف يكون التعويض العادل الصحيح؟ «هاكموه:

فكرة الإمارات المستقلة ضمن الدولة ليست جديدة، فليدكم في أوروبا إمارة ليشنتشتاين لتخفيف الأموال في سويسرا وإمارة موناكو للقهار في فرنسا وإمارة اندورا من بين فرنسا وأسبانيا والساحة وإمارة سان مارينو للتجارة وطوابغ البريد في إيطاليا كيف يحمي اليهود الخرز أنفسهم في إماراتهم الجديدة دون شك يجب أن نراعي مطالب اليهود الخرز بأنهم القومي في إماراتهم والحل جد هين، وإن كان يحتاج إلى شجاعة وجرأة، ويتمثل في السماح لليهود بنقل قنابلهم الزرية وصواريخ اطلاقها معهم ووضعها في مخابئ يهذه الإمارات أو المستوطنات الجديدة (لاداع لنقل الدبابات نحن مستعدون لنشرها لمصانع «الصنذنة») وبهذه الطريقة ووفقا لنظرية – ضمان الدمار المتبادل M.A.D. – والمعمول بها إلى الآن – التي مؤداها أن يمتنع أي طرف من المبادرة بالحرب النووية خشية من دماره هو مع دمار الطرف الآخر، والعلمية ستكون شكلية أكثر من أي شيء آخر، قابل يقيم تخزينها ولا تستعمل ولكن الغائذة تكمن في أن اليهود الخرز الساكنين الذين لا حول لهم ولا قوة، سيشعرون بالاطمئنان من انعدام إمكانية محارق أخرى.

إمارات يهودية في أوروبا وأمريكا

لا يهم الاسم (ستطيعون تسميتها خزنية أو اشتكازية) لكن الخبر، يجب نقل كافة اليهود الأشتكاز من أرض فلسطين إلى أوروبا في أقاليم محددة لهم ولكن «إمارات» ذات استقلال ضمن دول أوروبا، فلتنك مثلا إمارة لهم في ألمانيا (بأراضي لتعويضهم عن المحرقة، وأخرى في بريطانيا نظير وع بلفور الذي أعطاهم ما لم يكن يملك (برايتون؟)، وفي فرنسا (ستراسبورغ؟ فيشي؟) لاضطهادها اليهود عبر العصور وتضهيرهم للقوة ثم تزخيرهم في قطارات الحيوانات إلى محارق ألمانيا إبان الحرب العالمية، كذلك إيطاليا التي تحالفت مع الألمان لاضطهادها وتصفية اليهود وهي أيضا مقر الفاتيكان والبابا بيوس الثاني عشر الذي تواد وسكت عن ذلك، ولا ننسى أسبانيا والبرتغال وما فعلتاها باليهود من تعذيب وتضهير قسري وتشريد لا يد من إمارة في روسيا فهي التي شردت الخبز اليهود أصلا منذ سبعة قرون ومازال الخبز الذي يتعاشون في وفي الخاتمة لا مفر من إنشاء إمارتين في أمريكا، ولكن الأولى في نيويورك مركز صناعة المال والصناعة اليهود هم أهل هذه الصناعة أما الأخرى فليهود الخيار ما بين تكساس وسالت ليك سيتي (حيث المورمون الذين يخيدون لوحة سيدنا موسى المعروفة بالصوايا العشر كما يقولون) وإن كان من الأفضل درسي للحساسية الدينية إنشاء إمارة في تكساس حيث مسقط رأس الجد الأكبر «بريسكوت بوش» عضو مجلس الشيوخ الأمريكي

القوائد والحجج

■ سيستقر الوضع في شرقنا الأوسطى، ولن يعلق الغرب على مصالحه والصحة الخطر بأرض الأثمان وأسهل السبل، وسيموت غول الإرهاب الليصله الحق حيث لن يكون لدى الإزهايين من حجة، وستتفرغ الدول وكفها لمعالجة الأزمة المالية ونشر الديمقراطية وحقوق الإنسان في كل مكان.
■ سنستغل مع بعضنا البعض ونحاول حل مشاكلنا وإن لم توجد فسنتفقد غيرها حتى لا يتعلم منا ضرر.
■ سيعود اليهود الخرز إلى وضعه «الأقلية»، وهي الوضعية التي جعلتهم يجاولون بالحد والكذب وينجحون في التميز في مجالات العلوم والطب والقانون والإعلام والسينما، وبالتالي

إنفلونزا الخنازير وباء جديد مثير للقلق

عليه، وبسعة خفيفة ضاعفت حالات الإصابة في المكسيك في كل يوم كما تضاعفت حالات الوفاة أيضا، بل أصبح هذا الداء مصدر قلق لعظم دول العالم. فسرعان ما أعلن عن وجود حالات إصابة في كثير من دول العالم إبتداء بالولايات المتحدة الأمريكية وموروا بكندا ونيوزلندا وألمانيا ببق هذا المرض أبدا أوروبا حيث أعلن عن وجود حالات مرضية أوروبية ومشبهه بها في الكثير من الدول الأوروبية كبريطانيا وأسبانيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا والسويد والدنمارك والبرتغال واليونان وكذلك سويسرا وغيرها من البلدان الأخرى كالبرازيل وكولومبيا وبيرو وإسرايل وأستراليا.

سر سرعة انتشاره

تصيب الإنسان والحيوان هذا المرض ينحصر في دول العالم البعيد ولا علاقة للدول الإسلامية به، حيث أن تربية الخنازير تحصل فقط في تلك الدول بينما لا توجد مزارع ولا مربين للخنازير ولا أسواق لبيع لحوم هذه الحيوانات في الدول الإسلامية. هذا التطور غير صحيح لأن عدوى هذا المرض صارت لا تقتصر على انتقالها من الخنازير لإنسان فحسب بل أصبحت تنتقل من إنسان لأخر بسبب وجود الفايروس الهجين المتحور الجديد.
عبوى بين الإنسان والإنسان هي سر سرعة انتشار هذا المرض وضاعف خطورته، وقد صرح مساعد رئيس منظمة الصحة العالمية السيد «فوكودا» بأن يقاس الخطر الهائل الال إن يحمل الفيروس الاربعة من أصل ستة درجات وهذا يعني تطوُّر الحالة وإمكانية حدوث وباء عالمي بسبب هذا المرض كما يرى بعض المتخصصين في الأمراض الوبائية بأن درجة الخطر قد ترفع بمراتب إلى الدرجة الخامسة. على هذا الحسايا فالبلاد المسلمة الإسلامي أن اتخذت الحيطة والحذر وتحصن ما تمليه الظروف والحالة، وأهم الأمور التي يجب الإنتباه اليها للوقوف أمام زحف هذا الوباء وانتشاره هو ما يلي:

إجراءات وقائية

١- مكافحة الأمراض المعدية والفاكئة هي مسؤولة الجميع وليست مسؤولة محددة بطرف واحد من الأطراف.
٢- هذا الباء مسؤولة بالرد نفسه وبالعائلة وتمتر بالمجتمع ككل وتلعب الحكومات والمنظمات

عبد الناصر ونهرو وتمايزهما ديمقراطيا

وبالتنقل للتجربة الليبرالية المصرية الإحظ ان دستور 1923 لم يصدر عن جمعية وطنية تأسيسيية منتخبة تمثل شعب مصر، وإنما أصدرته لجنة معينة يتوافق بين الملك فؤاد والنشوب السامي البريطاني اسماها سرعة زعلو «لجنة الاشقياء» ولم تكن مرجعية لها لمدة 1882، وضعت ان ايام الثورة العربية، ولما جرت صياغته بالانقياس من الدستور الليبكي، وما يتلوه وما يصريح 28 شياط اقصى اليسار تسانداه النقابات المهنية حول محمد نجيب (رفعين شعارات ليبرالية، فيما عاد عبد الناصر تحييب الضباط الاحرار بتوידهم النقابات العمالية لزامه الديمقراطية الاجتماعية، وكان الصدام علنيا بين القلة الحجازة للنظام الطبقي السابق، والملازمين بالتغيير الاجتماعي لصالح الغالبية المهتمشة سياسيا واقتصاديا.

وحين وضعت لجنة الدستور مشروع جمهورية النظام البرلماني يقصر دور الشعب على انتخاب النواب، ولا يفرض المشاركة الشعبية انتخاب ذلك، وتحت اشرافه وضع دستور 1956 متجاوزا الليبرالية الشكل، وضموها ويقرر المفكر القومي «عصمت سيف الدولة: «بكل المقاييس النظرية كان دستور 1956 أكثر ديمقراطية من كل دستور سابق، لأنه اضاف ما سبق ولم يتنقص شيئا مما كان لسبق قبله». ومع انه قضى بمركزية السلطة إلا انه لم يفسس للدكتاتورية فاشية، وهذا ما يوضحه استاذ اللغة الدستورية الفرنسي جورج بارود بقوله: «لا ليس هذه الفاشية، بل قيصرية تقنسية تضع بيد الزعيم سلطة رئيس الدولة ورئيس الحكومة».
وحين يؤخذ بالنص انحياء عبدالناصر الطبق لانغلبية المهتمشة يتضح ان غاية «القيصرية التكنية» هنا كانت اعادة بناجده تحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية بتدويب الفوارق الطبقيّة وتوفير التاني للعدل.

ولم يكن عسيرا على عبدالناصر تأليف حزب

السنة الحادية والعشرون- العدد 6190 الخميس 30 نيسان (أبريل) 5 جمادى الاولى 1430هـ



استمقيذ البشرية من إنجازاتهم كما فعلت قبلا.

● سبتعمر الغرب بالراحة ورضا النفس عندما ينصاع للمضير وبحق الحق، وقد يساعده ذلك في النظر إلى الشعوب الأخرى التي تضررت من أفعال الأسلاف وتورد على سبيل المثال مجازر الجليبيك والفرنسيس واللمان والأسبان والإنكليز والهولنديين في أفريقيا وآسيا والأمريكيتين، وربما يستيقظ الضمير أكثر فآكثر فيقوم بالاعتذار والتعويض وجبر الضرر.

دواع أخرى

● في عدم الموافقة على هذا الطرح، تشير لكم بالعواقب المحتملة عليكم وعلينا، فالصراع القائم الآن بينكم وبين جيراننا الإبرانيين وربما الباكستان قد يتطور ويحول إلى مواجهة نووية، وهذه ستمار المستحقة وتعيق تصدير البترول (الذي يصعب ملوثا على كل حد وأ وسدحت أزمات أخرى أخطر من الجارية.
■ سيعتق كمانشا بأبومر بلداننا بعد أن يتخلصوا من مهمة «تحرير فلسطين» وقد يسعد مواطنونا وتحسن أحوالهم وربما يعونون لنظم الخضر وشركوب الخيل وحفلات السمر.
■ وكلمة أخيرة، لا تخشوا على يهودنا نحن، أي الساميين، فهم بيننا وما لنا لهم وورثنا زرقهم، وهم في عمومهم ليسوا من الصهانية (ما عدا البعض) ولقد تم تهجيرهم بالتخويف والوعد والوعيد من قبل الأشتكاز الذين ابتدع المنظرфон منهم كهاية الصهيونية تلك، وإن شاءوا العيش في إمارات هم أيضا، فلدينا بملك وإمارات وتجوهريات، وإن كانت اليوم اثنتين وعشرين فقط فلن نمانع إن أردتم توحيدنا، وإن بدأ بكم من الأفضل «خسيسينا» فلن نمانع أن نصحق مثنين واثنين وعشرين.. بلدانا واسعة شاسعة!

مخاوف؟

تخافون أن تزداد «كراهية اليهود» عندكم أو معادة السامية؟ لا نترجعوا من ذلك، هذه الكراهية انتم الذين زرعتموها أصلا، كما كتجتمح في بث الخشية من المسلمين من قديم الزمان، ومن فعل ذلك يستطعا أن يقيضوه، لديهم إيمان فائق القدرات ولديكم و هولييود والتلفزة، لديهم المقدرة فلا تؤجلا.

هل هذا الكلام هراء؟

لا شك في أنكم ستقولون أن هذا هراء، ولعله كذلك، ولكن ألم تمك الممالك والإمبراطوريات على هراء مماثل؟ ألم يكن عد بلفور هراء؟ ألم تكن روسكم لن يترتب من الزمن؛ هراء في هراء؟ ... نحن نقول فتجرب هراء آخر لعله يورثنا شره أقل هراء.

محاولة الحل هذه براغماتية (كسا علمتمونا) بواقعية اليوم واقعية الغد الأكثر إحاحا، فلعلكم توفرون مالا وعتادا وأرواحا بأعمالها اليوم قبل غد!

| |
|-------------------------------------|
| |
| <div>✽ كاتب ليبي</div> |

باسم السلطات الصحية يطعمثون الناس بأن أكل لحم الخنزير لا تسبب المرض، لكن نسبت الجهات المختصة أن تشير إلى أن اللحم الطازج قبل الطهي قد يصاب ملوثا بالفايروسات في الخنازير المصابة، فقد تبين لصحة الإنسان قبل الطهي وليس بعده

التطعيم ضروري

١- التطعيم ضد المرض ضروري من أجل زيادة مناعة الجسم ضد هذا المرض.
٢- الكيمياء التطبيقية تلاحق الجديح بتهذيب ولكن توفر الكيمياء التطبيقية والأختونات تضمن هذه المواد:
الأدوية الأربعة التي ستمتة أشهر، وهذا ما يحدث إخطوات البديلة الأخرى للسيطرة على هذا الوباء وعدم الانتظار لحين تصنيح اللقاح المناسب.
٣- يستخدم اللقاح ضد الإنفلونزا الموسمية كبديل مؤقت لحين توفر اللقاح الصحيح، إلا أن الكثير من الأطباء يشكون في فعالية ذلك ولا يرونه إجراء صحيحا.
٤- ضرورة التعاون المستمر بين السلطات الصحية الحلية وبين المنظمات الصحية العالمية خصوصا بعد اكتشاف حالات الإصابة بهذا المرض، كما يجب مراقبة حركة المسافرين من وإلى الدول المتروكة والتأكد من سلامتهم ومن عدم إصابتهم، مع تفحص الناس على عدم السفر إلى المناطق الموبوءة إلا في حالات الضرورة القصوى، كما يجب أن تزود السلطات الصحية الحلية بأبواد الضرورية قبل وقوع الخسة من أجل سرعة السيطرة عليها وأختوناتها.
٥- الأذوية المضادة للفيروسات، الألقعة الواقية، وسائل التحليل للكشف عن المرض، اللقاح إن أصبح ممكنا، وتوفير مستشفيات العزل الصحي الهئية لعلاج المرضى وتوفير العناية اللازمة لهم.

كما يتحتم على السلطات الصحية المحلية تثقيف المجتمع وإعلامه على ضروريات المرحلة الراهنة وما يجب أن يتصرف به الفرد من أجل منع انتشار المرض ومحاصرة المرض.
٦- وسائل الإعلام القروءة والسومعة والترقية يجب أن تأخذ دورها الريادي في عملية التثقيف وتميئة المرض.
٧- لقد علمت وباء الإنفلونزا الذي ضرب بعض بلدان العالم في السنوات الماضية دون مساعدته في كيفية التعامل مع هذا الوباء الجديد وأسلوب معالجته والسيطرة عليه، وهذا ما سيسهل الأمر في إستيعاب هذا الوباء وأختوانه رغم شراسة العدوى وضراوة الفايروس الهجين الجديد الذي تفاجأ الأشخاصون بوجوده والذي لم يشهد علم الفايروسات مثياله من حيث الصورة والتركيب؛

✽ كاتب من فلسطين مقيم في بروكسل

يفوز بالاغلبية الساحقة في كل انتخابات ليبرالية يفضيها، كما كانت عليه حال حزب المؤتمر في حياة نهرو. لكنه لم يكن مؤمنا بما اسماه «الديمقراطية الخادعة» في حديثه مع الصحافي الهندي كارنجيا.

كما لم تكن مركزية السلطة مصدر قوته، وهذا ما يقدره الكاتب الفرنسي جان لاكوثير الذي كتب يقول: «لم يكن اللإفكاح من قيود التقيعية والجرأة على اللذان جعلا من عبدالناصر حاكم صلب المطلق، والمرشح للتوريث ما ينشئه العرش الشاهي، بل إن ستة عشر شهرا من النضال في شبعا (فبراير) 1955 (مؤقتة بادونغ) التي خبزان (يونيو) 1956 (تأميم الؤارة) التي صنعت من أجلي السياسي رئيسا ومن صلح ميال إلى الغرب زعيم القيار الاعنف قوة في الشرق الأوسط».
وفي إيضاح علاقة عبدالناصر بالجماهير العربية يقول الكاتب البنماني عن الصلح: «عن طريق المبادرات الربية، والانجازات اقليميا وقوميا ودوليا، بلغت العلاقة بين عبدالناصر والجماهير العربى بالفضل الشعبي التي فيها، وبالانحزام المتبادل بين عبدالناصر والمواطن العربي الليبسط، طراز من العلاقة يصح ان نسميه بالديمقراطية غير المؤسسية، والدليل الايزر من عدم متصل الواحد من الأخرى في الزمائم والالتصا، وخيار البقاء معا في المركب نفسه كل في الظروف التي لا يحد آخر الحرب، وما يشبه التعاقد الحر، الذي هو جوهر الديمقراطية».

وفي حقاقه يمكن القول بان عبدالناصر لم يتوقف عن محاربة كل أشكالية الديمقراطية، وبخاصة مشاركة الغالبية في الحراك السياسي، وكان دائم الاجتهاد في تطوير المؤسسات الدستورية، متجاوزا ما جعلها حركة لاحداث ومؤسسة متداهتا، وكانها بالنفص الشعبي التي فيها، وبالانحزام المتبادل بين عبدالناصر والمواطن العربي الليبسط، طراز من العلاقة يصح ان نسميه بالديمقراطية غير المؤسسية، والدليل الايزر من عدم متصل الواحد من الأخرى في الزمائم والالتصا، وخيار البقاء معا في المركب نفسه كل في الظروف التي لا يحد آخر الحرب، وما يشبه التعاقد الحر، الذي هو جوهر الديمقراطية».

✽ كاتب فلسطيني



مرحبا وأخواتها...

سهيل كيوان

من بواكير دروس علم الاجتماع التي تعلمناها في طفولتنا المبكرة، هي أنك إذا قتل لأحدهم «مرحباً» فرد عليك بـ«أهلاً وسهلاً» تكون قد كتبت عشر حسنات! ولهذا كنا نخرج لصيد وقصص الحسناات، نروح ونغدو أمام الكبار لنقصمهم بأكثر ما يمكن من المرحبات... فننتشي ونحن نسمعهم ونرى تعابير وجوههم الراضية وهم يرددون علينا بجدية.. «أهلاً وسهلاً... فنفرح بها، نركض بضع خطوات ثم نعود لإعادة الكرة – مرحبا مرحبا...»

– أهلا يا حبيبي... أهلا يا روعي....

ويجزب بطل آخر حظه.. مرحبا!!!.. وهكذا نعيدها حتى يزهق صاحب (أهلاً)... ويقول: شوي يا أولاد! بدمك تتسلوا علينا! خلص عيب... مرة واحدة تكفي!

والحقيقة التي سنذكرها بعد عمر طويل هي أن الطفل لا يطمع بالثواب المؤجل فقط... بل أن هذه المرحبا والرذ عليها يشعراونه ببدء قبوله ككائن اجتماعي له وجوده واحترامه!

«مرحباً» قد تكون من أهم الكلمات التي نستعملها يومياً ونمر من خلالها مشاعرنا نحو الآخر، فقد تحمل شحنة من الإعجاب أو الحية، الغضب، الاستهتار، الخوف، وقد نستشرف منها حزنا أو فرحا، ياسأساً، تحدياً، نفاقاً، وحتى إغراءً بين الأثني والذكر، كل هذا حسب طريقة لفظ أرحفها أو تكرارها وتعابير الوجه والجسد المرافقة!

وإذا أرتبت أن تعرف أهمية «مرحباً» عموماً، وفي حياة القرويين خصوصاً، فما عليك إلا أن تقول أمام مجموعة منهم..! إن فلانا مر عليك ولم يقل لك «مرحباً» أو قلت له مرحبا ولم يرد...! حينئذ يلمسون له عذرا... يمكن ما سمعك...!! الله أعلم..... يجوز أنه لم ينتبه! وعندما تقول... أكيد شافني... وسمعتني... وعينه إجت بعيني! حينئذ يقولون لك...! إذا إخص نفسك... يمكن زعلان منك...! ابصر شو السيرة! يمكن سامع على لسانك إشي...! فاتحه بالموضوع...! وقد يحسمها آخر فيقول... هو هكذا متكبّر...! دائماً كأنه شامم ريحة عاتلة!

يتحدث أحدهم فيقول: مررت بفلان في الدكان، قلت له مرحبا فلم يرد... قلت لنفسي ربما لم ينتبه! بعد يومين مررت به أمام بيته... قلت له مرحبا بصوت عال فلم يرد... قلت لحالي يا ولد... ابصر شو السيرة...! لي كل حال المرحبا لله وليست له...! ولكن عندما لم يرد في المرة الثالثة... قلت خلص...! التوبة! صرت أمر عليه كأنني لا أراه... وراحت... لا مرحبا ولا أهلاً...! أكثر من عشر سنوات، ولم نصلح إلا يوم وفاة والده...

ويقول آخر معتد جداً بنفسه وبعضلاته: أنا مرّيت على فلان قبل سنوات، قلت له مرحبا فلم يرد...! اقتربت منه وتطلعت في وجهه وقلت له... لييش ما يترد على المرحبا! فقال أنا أكرّأ قلت له... أنت جرّأ! طيب تفو علب...! ومن يومها راحت زعل!

والمرحبا قد تقور في القرية صائراً مرشحي الانتخابات... – هل سمعتم؟ فلان رشح نفسه...! أنا أبشره بالسقوط! فليتعلم أو لا كيف يقول «مرحباً» ويرد التحية على الناس قبل ترشيح نفسه!

أكثر من هذا قد تحصل طوشة في طريق عام، وعندما تسأل خير شو السيرة! مين ضد مين... ولييش! تفاجأ أنه لا أحد يملك الإجابة الشافية! وبعد أن تتحرى الأمر حتى جوده يتضح أن أصل المشكلة...! قلت له مرحبا ولم يرد...! ساعتها قلت له... ما كبير إلا المربة...! فهجم علي...! هو وشلته...!

وقد تنقل لك شقيقك شكوى من قريبة أو صديقة قالت لها «دخلك على شو أخوكي مكشراً لييش ما يقول مرحبا! إلو عندنا حق جمال».

وكما يعرف الجميع لا بد من وجود واحد عربي في كل قرية، وهو يختلف مشكلة دائماً بحجة المرحبا إياها...! حيوه...! لم يحيوه...! ردوا ولم يردوا!

ابتلينا بواحد كيداً، الجميع يرد تحيته ويحييه خوفاً، ويحاولون قدر الإمكان تجنب النظر إلى ناحيته، وقد يظلب بعض الجبناء له شراباً أو فلافل لاسترضائه، ورغم ذلك لا يقلت أحد من شره، بغرض ثقل ظله على الآخرين، فيجلس بينهم دون دعوة ويتحد واضح، لم ينح من عريته رجل أو امرأة أو طفل وحتى بيت أو شجرة...

في أحد الأيام دخل المغيه معروف بدمائه وحيائه...! حيا الحضور فتفت هذا العربي عليه متحدياً! احمر وجه الشاب ولم يعد للعشرة مليارات كما يفعل الجبناء، ورد فوراً على مصدر البصقة بالمثل، كانت صدمة قوية لكل من حضر، خطا العربي بضع خطوات بسرعة إلى صندوق مليء بزجاجات الشراب ورمى بواحدة منها على الشاب فاضابه بجروح، ولكن الشاب لم يتراجع بل أسرع إليه وتلحه بقوة برأسه فداخ العربي وسقط أرضاً متضرراً في بصاقه!

راح بعض الجبناء يلومون الشاب على تسرعه في رده غير المحسوب، بل وقال بعضهم...! كان عليك تقبل البصقة بروح رياضية مسؤولة، وادعى آخر أن العربي لم يكن جاهزاً، وأنه غدر! وحاول البعض دب الرعب في قلب الشاب فنصحوه بالهجرة إلى كوكب آخر قبل أن يصحو العربي فيقرظ عظماءه! ولكنه بقي واقفاً في مكانه مستعداً وقام مخاطباً العربي باختصار

«المرءة القادمة سستتكك شقيقتك على يدي إن شاء الله!» تلفظ العربي بضع كلمات عن ثار وانتقام قريب، ولكنه لمل نفسه وانتخب متوعداً بإقامة لجنة تحقيق بما حصل.

طبعاً هب ضحايا الإضطهاد وتفسوا الصعداء لأول مرة منذ قرون، وصاروا يحكرون الحكايا لأطفالهم عن شباب «شبعان من حليب أمه المتوسط النسم، تحدى العربي ولقته درسا في الفيزياء وهو أن لكل فعل رد فعل!

القرية سارت بلدة كبيرة وكما تنبأ النجمون في استطلاعات الرأيا ولو كذبوا ظهر في بلطحين مناوب جديد! بغرض إبتاتوات على التجار والكادحين وبسطاء الناس وحتى على كبار القادة العسكريين المتقاعدين، يتصرف كأن الأرض والبيوت والشجر والغضا والمطر والبشر رهائته فلا يحفظ حرمة لشيء ولا لأحد، وبدلاً من التصدي له يبياد أصحاب النفوذ والتياشين الثقيلة على الصدور بسيل من مرحبا وأخواتها له بادعاء أن في تصرفاته شارات غاضبة تشير إلى استعدادهم للتفاوض إلى تسوية سلمية طويلة الأمد تعيد حداوة الببال إلى القرية بتسجرتها وحجارتها وحيواناتها وبشرها، ويؤكدون أن ما يرونه هو بيشائر الحليب والمعسل وكثافة تل أبيب الشهيرة! فيبصق على مبادرتهم ويقول...! المطلوب منكم أن تمنعوا نساءكم من إرضاع أبنائهن من حليب صدورهن، لأنه إذا شبع الطفل من صدر أمه فقد يصير رأسه يابساً وخطراً على الكرة الأرضية المهكبة بيئياً والمهددة بانفولوزا الخنازير بعد نجاحها من انفولوزا الطيور، ولهذا يجب استبدال حليب الأم بمسحوق حليب البقر الذي كلف عن الجنون! فيرد هؤلاء: سنكون عند حسن ظن مصالحننا المشتركة! ولكن لنا رجاء واحد هو أن لا نخذلنا وأن ترد على المرحبا، ليس طمعا بالحسناات لأن عندها صناعات تنتج مائة ألف حسنة في الدقيقة، ولا لنشعر بأننا كائنات اجتماعية مقبولة فقد ثبت هذا على الفئران والقرودة قبلنا، ولكن لنقتنع بأننا ونسبنا بأننا أنجزنا شيئاً يزيكينا بأطنان النحاس والخرق المعلقة على صدورنا!

أما الكثرة الناس فقد تعلموا من ذلك الشاب «الشبعان من حليب أمه المتوسط النسم» الذي يتناقلون قصصه منذ موقعة (يوم بزاز)، أن تحدي الأمر الواقع يكون بغرض أمر واقع جديد وأن قطع المرحبا وأخواتها عن البلطحية والبلطجيين هو خطوة أولى ليصبح نهج العريفة في عداد «كان» وبدون كان أو عسى...! أو لعل... ولا حتى ربما!

تونسية تقتل زوجها للتخلص من نكده

السجن سبعة اعوام لسوري قتل زوجته الاردنية لاشتباهه في سلوكها

وفي تونس لقي تونسي، ذاب التنكيد على زوجته الشابة، حتفه بعد أن دفعته من شرفة منزل يقع بالطابق الأول في أحد أحياء العاصمة تونس.

وذكرت جريدة «الشروق» التونسية امس الأربعاء أن محكمة تونسية وجهت إلى الزوجة (18 عاما) تهمة تعمد قتل زوجها (30 عاما) التي قد تصل عقوبتها إلى السجن المؤبد.

وأكدت الزوجة دفع زوجها وزعمت أنه كان ليلة الحادث في حالة سكر مطبق وأنه فقد توازنه وسقط من شرفة المنزل.

لكن تقرير الطب الشرعي أظهر أن الزوج لم يكن في حالة سكر ساعة وفاته فيما شهد الجيران بأنهم سمعوا صوت مشاجرة حامية الوطيس بين الزوجين وصراخ الأخير وهو يسقط من الشرفة.

وأكدت أم القتيل أن علاقة ابنها بزوجته كانت متوترة جدا.

المدان الا انها خفضت العقوبة الى النصف بعد اسقاط عائلة الضحية حقها الشخصي.

ووفقا للمصدر، فإن «الجاني كان ادعى وفاة زوجته بشكل طبيعي لكن اثر ورود معلومات للجهات الامنية عن خلافات بينه وبينها اعاد الامن التحقيق في الموضوع واعترف المدان بجريمته.»

والحكم قابل للتمييز خلال 30 يوما من تاريخ صدور.

ويشهد الاردن سنويا 15 الى 20 جريمة قتل تصنف على انها «جرائم شرف».

ورفض مجلس النواب الاردني مرتين تعديل المادة 340 من قانون العقوبات التي تقرض عقوبة مخففة على مرتكبي جرائم الشرف رغم ضغوط تمارسها منظمات تعنى بحقوق الانسان لتثديدها.

■ عمان - اف ب: اصدرت محكمة الجنايات الكبرى في الاردن الاربعة حكما بالسجن سبعة اعوام ونصف العام بحق لسوري قتل زوجته الاردنية خنقا العام 2006 لشكبه بانها على علاقة مع صديق له، على ما افاد مصدر قضائي.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» ان «المحكمة اصدرت حكما بالسجن سبعة اعوام ونصف العام على لسوري (32 عاما) قتل زوجته الاردنية (29 عاما) خنقا عام 2006 في عمان بعد شكه بوجود علاقة بينها وبين صديقه وكثرة العكالمات الهاتفية التي تتلقاها».

واضاف ان «الجاني كان اصلا تزوج الضحية عن طريق المحافظ لوجود علاقة غير مشروعة بينها دفعت الى تزويجها».

واشار الى ان «المحكمة كانت حكمت بالسجن 15 عاما بحق

حظر حكومي أمريكي على استخدام التلفزيون للكلمات النابية

■ واشنطن - د ب: قضت المحكمة الأمريكية العليا بحق الحكومة في تغريم شبكات تلفزيونية بسبب استخدام الكلمات النابية على شاشاتها.

بيد أن القرار لم يحدد ما إذا كان فرض حظر على الكلمات النابية من قبل لجنة الاتصالات الاتحادية يمثل انتهاكا لحرية التعبير، ما يرحح تحويل القضية إلى محكمة أقل درجة.

وتحدثت شبكات «فوكس» و«إيه بي سي» و«سي بي إس» التلفزيونية الأمريكية ما إذا كانت الحكومة تملك السلطة القانونية لتوقيع غرامات تصل

صحة فرح فاضل تتدهور

■ لوس انجليس - يو بي آي: تشهد صحة الممثلة الأمريكية فرح فاضل، من الصابة بصرطان في الشرج، تدهورا ملحوظا وهي تعاني حاليا من الإعياء الشديد. ونقل موقع «ادار أونلاين» عن مصادر، لم يحدداه، أن صحة فاضل، البالغة من العمر 62 سنة والمشهورة بدورها في مسلسل «ملائكة تشارلي» في السبعينيات، تدهورت بشكل كبير ما دفع صديقتها منذ فترة طويلة الممثل الأمريكي راينا أو نيل إلى إعادتها إلى منزلها في ويستود في ولاية كاليفورنيا الأمريكية حيث تتوفر وسائل مساعدتها على التعامل مع مرضها.

يشار إلى أن فاضل كانت موجودة في بيت أو نيل في مانيبو الذي يسكن

زوجة رئيس الشرطة تزهدت بسيارة.. الدورية

■ لاكلاند - يو بي آي: قدم رئيس الشرطة في مقاطعة بولك بولاية فلوريدا الأمريكية استقالته بعد 21 سنة من الخدمة بعد أن أخذت زوجته، أنديت بارتكاب جريمة، وأفادت صحيفة «أورلاندو سانتينل» الأمريكية أن تشارلز بانكر (44 سنة) سلم شارته بعدما قامت زوجته غايل بانكر (38 سنة) باستخدام سيارة للقيام للتزود في لاكلاند مع والدتها شارون كوبر (54 سنة) وصديقة منزل بانكر.

سرقة صور لكارلا بروني

عندما كانت على علاقة سابقة

■ لندن - يو بي آي: قالت الشرطة في العاصمة الفرنسية باريس إن اللصوص الذين سرقوا كوميديوتا نقالا وكاميرا رقيمة من أحد المسازر، لم يكونوا على علم بأنها تحتوي على صور للسيدة الأولى الفرنسية كارلا برونو يوم كانت على علاقة بالصور رافاييل إنتوفن. وقال المتحدث باسم الشرطة الباريسية أن ما حصل مجرد «سرقة عادية لأن كل شيء وقي سرق من المكان».

لكنه أضاف انه إذا لم يكن اللصوص يعرفون ما الذي سرقوه من منزل شقيق رافاييل إنتوفن الذي دخلوا إليه عبر النافذة، فالأرجح أنهم باتوا يعرفون ذلك الآن. وأشارت صحيفة «إيلي تلغراف» البريطانية إلى أن بروني،

محمد حلايقة نائب المدير العام لبيت مال القدس

يشرف على تنظيم المعرض الدولي للصور الفوتوغرافية عن الوجود المغربي في القدس والذي يفتتح في مدينة العيون جنوب المغرب يوم الثلاثاء القادم، وذلك في إطار الاحتفال بالقدس عاصمة للثقافة العربية.

صدر للكاتب سالم محمد الدوسري رئيس

المؤسسة العربية للأبحاث والدراسات الاعلامية كتابان الأول حمل عنوان «صباح الخير» ويتضمن أكثر من مئة مقالة كتبها في صحيفة «الوطن» الكويتية عندما كان رئيساً لمكتبها في لندن لعدة سنوات. أما الكتاب الثاني الذي حمل عنوان «دوسريات» فهو مجموعة من اللقطات الساخرة التي نشرها في الصحيفة نفسها عن الفضائيات العربية وبعض الشؤون اللندنية الأخرى.

● الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) يشارك في الاجتماع السنوي لأكاديمية السلام الذي سيعقد في مدينة أفيان الفرنسية يوم



كاثرين زيتا جونز.. لتجسيد شخصية سوزان بويل

■ لندن - يو بي آي: تبذل النجمة الويلزية كاثرين زيتا جونز جهدا كبيرا لتجسيد شخصية الاستكندية سوزان بويل، التي أنهشت الجميع في برنامج مواهب بريطاني بصوتها الرائع على الرغم من طلتها البسيطة، في فيلم جديد. وذكرت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية أن زيتا جونز البالغة من العمر 39 سنة طلبت الحصول على حقوق تصوير فيلم عن حياة بويل الخاصة وإطلالتها في برنامج المواهب البريطاني، وأضافت أن الخرج الحائز على جائزة أوسكار جيمس كامبرون، الذي أخرج فيلم «باتيتا»، أعرب عن اهتمامه بمشروع من هذا النوع.

ما ذكرت وسائل اعلام نمسوية امس.

● أعلن الناطق الاعلامي للنادي الفيصلي الاردني لكرة القدم ليث المعاني امس الاربعا أن النادي انتهى تعاقده مع المدرب السوري نزار محروس بالتراضي.

● عن «التحول الديمقراطي وسيئاريوهات التغيير في مصر» يتحدث الزميل الصحافي خالد الشامي من أسرة تحرير «القدس العربي» في الملتقى الثقافي العربي البريطاني الساعة الثامنة مساء غدا الجمعة، على العنوان التالي:

53 EDGWARE Rd, LONDON – W2

● تحت عنوان «ذكريات التركواز» يفتتح فنان الخزف العراقي ثامر الخفاجي معرضه الأول في لندن ويشمل منحوتات وأطباق، وذلك في قاعة «أرتيكا» على العنوان التالي:

82 Wandsworth Bridge Rd, LONDON SW6 2TF.

مزداد في دبي شهد منافسة حامية على مجوهرات لأم كلثوم

■ دبي، الإمارات - يو بي آي: حقق مزاد «كريستيز» الخامس للساعات والمجوهرات، الذي أقيم الثلاثاء في فندق أبراج الإمارات في دبي مبيعات كبيرة بلغت 4.036.525 دولارا، 118 ألف دولار منها مقابل بيع مجموعة من مجوهرات المغنيتية المصرية الراحلة أم كلثوم.

وأصدرت «كريستيز» بياناً أوضحت فيه أن المجموعة المختارة من مجوهرات أم كلثوم بيعت بـ118.000 دولار، مشيرة إلى أن شراءها شهد منافسة حامية، فبيع عقد يتألف من عدة صفوف من الألأى الهندية والفيروز يمتيز بمقدمة طاووسية الشكل مقابل 80.500 دولار، كما بيع البروش الذي صمم على شكل إكليل من اللؤلؤ الذي أهداها إياه شاه إيران محمد رضا بهلوي بمناسبة زفافه من الأميرة فوزية، شقيقة الملك فاروق ملك مصر السابق مقابل 30.000.

وبيعت في المزاد 45 ساعة من 46 ساعة عرضت في المزاد، على أن القطعة الأبرز هي قلادة ماسية على شكل طائرة ورقية وبيعت مقابل 194 ألف و500 دولار.

تمساح.. على الباب

■ لندن - يو بي آي: انتاب امرأة أمريكية هلع شديد عندما فقتح باب منزلها الطل على الحديقة الامامية فوجدت تمساحاً ضخماً طوله حوالي ثلاثة أمتار ونصف المتر.

وتكرت صحيفة «إيلي مايل» أن بيلندات دونالدسون من وست تشاسي بمقاطعة هيلزبورو بولاية فلوريدا اكتفت هاربة إلى داخل المنزل واتصلت بالجيران وبشرطة الطوارئ لمساعدتها على إبعاد التمساح عن بابها.

وأضافت أن مهمة الاختصاصي بالتعامل مع الحيوانات الخطرة ونصب الإفاخ لها لم تكن سهلة حيث نجح بعد ساعة من وصوله بيزحزة التمساح عن مكانه، مستعيناً بمهارته وخبرته كلها.

وقال خبراء إن رؤية تماسيح تقصد الأماكن المأهولة في هذه الولاية الواقعة جنوب البلاد أمر عادي جراء حرارة الطقس. ويقدر عدد التماسيح في أمريكا بحوالي خمسة ملايين تمساح.

موسيقى الدماغ تخفف الإجهاد

■ واشنطن - يو بي آي: وجد باحثون أمريكيون أن الاستماع إلى «موسيقى» الدماغ قادر على تهدئة عمال الطوارئ وتخفيف معاناتهم من الإجهاد.

وقال روبرت برنيز من مديرية العلوم والتكنولوجيا في قسم الأمن الداخلي الأمريكي أن لكل دماغ «موسيقاه» وتسجيله والاستماع إليه من جديد يقوي ردود الفعل اللاإرادية خلال أي أزمة كما يهدئ الأعصاب بعد ذلك.

وأصدر برنيز بياناً جاء فيه «التوتر والإجهاد السائدان في أي وظيفة أو عمل، لذا نحن مهتمون بإيجاد سبل لسعادة العاملين في المحافظة على قدراتهم عند العمل ومن ثم الحصول على الراحة اللازمة عند انتهاء مهامهم».

وأضاف «هدفنا اكتشاف سبل جديدة للمساعدة على تادية الواجبات بأفضل طريقة ممكنة من دون زيادة الإجهاد والمهام».

ولفت إلى انه بعد تحويل موجات الدماغ إلى موسيقى، يحصل كل شخص على جدول مدد للاستماع تتم شخصته بحسب جو العمل وحاجاته.

وأشار إلى ان تركيب موجات الدماغ مخصص للترويج لحالة عقلية واحدة أو اثنتين، وهي التهدئة التي تقلص الإجهاد وتحسن القدرة على النوم، والوعي الذي يزيد من التركيز واتخاذ القرارات.

سرقة سيارة وفي صندوقها.. نمر أسوي نادر

■ سان بطرسبورغ - اف ب: بشكا صاحب نوع نادر من الحيوانات سرقة سيارته الثلاثاء في سان بطرسبورغ، شمال غرب روسيا، وفي داخل صندوقها.. نمر ارقط صغير.

وروى ميكائيل باراكين، لوكالة «فرانس برس» ما جرى معه وكتبت اهم بمساعدة سائق، لوضع النمر في صندوق سيارتي من نوع مرسيدس، عندما هاجمنا ثلاثة اشخاص مقتعين، قبل ان يتمكنوا من الفرار بالسيارة.»

ويعرض باراكين جائزة مالية قدرها سبعون الف يورو لمن يعيد له حيوانه الغريب، وهو كناية عن نمر أسوي ارقط، تتخطى قيمته في نظره، قيمة سيارة المرسيدس الرباعية الدفع.

وقال «أنا قلق على النمر، في حين لا احتاج المرسيدس، وفي حال اعاد لي احد السائقين الحيوان، إن رف شكوي ضد».

وقال باراكين الذي يرأس محطة التلفزيون الخاصة «غوبرناتورسكوي» في سان بطرسبورغ، أن هذا النمر الأسويي السنادر هدية من رجل أعمال من موسكو تعامل معه مهنيا.